الـ26 من سبتمبر ثابت وطني عصي على النسيان عصي على الانكسار

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

عدد إلكتروني

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (2051) الخميس 3 ربيع 1444هـ - الموافق 29 سبتمبر 2022م

16 صفحة

السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

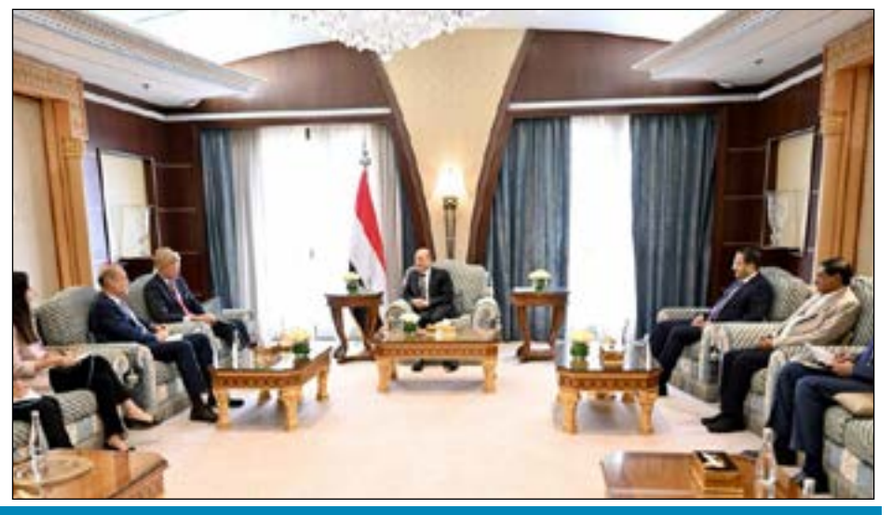


التحديات التي نواجهها اليوم كبيرة وتتطلب منا العمل الجماعي في ظل الأزمات الاقتصادية المتشعبة داخليا وعالمياً.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

فيما التقى برئيس بعثة الاتحاد الأوروبي

الرئيس يلتقي المبعوث الأممي ويؤكد التزام اليمن بنهج السلام القائم على المرجعيات



التقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، الاثنين، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي غابرييل فينياليس، الذي سلمه دعوة لزيارة بروكسل، خلال الفترة المقبلة.

وفي اللقاء رحب رئيس مجلس القيادة الرئاسي بسفير الاتحاد الأوروبي، كما رحب بدعوة الاتحاد على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

وتطرق اللقاء إلى مستجدات الوضع على الساحة اليمنية، ومسار الهدنة الانسانية والضغوط الأوروبية والدولية المطلوبة لدفع المليشيا الحوثية المدعومة من النظام الايراني على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاعلان الاممي، بما في ذلك فتح طرق تعز وباقي المحافظات، ودفع رواتب الموظفين من عوائد موانئ الحديدة.

وأشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالدعم الأوروبي الكبير للشعب اليمني، وجهود احلال السلام والاستقرار، والتخفيف من المعاناة الانسانية في البلاد.

من جانبه أكد سفير الاتحاد الأوروبي استمرار دعم الاتحاد لمجلس القيادة الرئاسي، وجهود مبعوث الامم المتحدة لتجديد الهدنة الانسانية والبناء عليها للتوصل إلى اتفاق سلام شامل يلبي مصلحة جميع اليمنيين.

من جهة أخرى استقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، ومعه أعضاء المجلس عثمان مجلي وفرج البحسني، المبعوث الخاص

...صـ2

..ويستقبل صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان

جرى بحث المستجدات اليمنية والعلاقات الثنائية



استقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أمس الأربعاء، صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلمان، وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك بحضور اعضاء المجلس عيدروس الزبيدي، سلطان العرادة، طارق صالح، عبدالرحمن المحرمي، د. عبدالله العليمي، عثمان مجلي، وفرج البحسني.

وفي اللقاء رحب رئيس مجلس القيادة الرئاسي بسمو الامير خالد، وهنأه واعضاء المجلس بمناسبة الثقة الملكية بتعيينه وزيرا للدفاع، متمنين للحكومة السعودية الجديدة برئاسة صاحب السمو ولي العهد الامير محمد بن سلمان كل النجاح في خدمة بلدها وشعبها الشقيق تحت القيادة الرشيدة لخادم ا لحر مين

...صـ2

عرض عسكري مهيب شهدته مأرب إحتفاء بأعياد الثورة الخالدة

العرادة: استعادة مؤسسة الدولة وترسيخ الأمن والاستقرار أمر لا مناص منه

رئيس هيئة الأركان: نعاهد الله وقيادتنا السياسية بالمضي على درب الأحرار حتى تحقيق الانتصار



شهدت محافظة مأرب، عرضاً عسكرياً مهيباً، نظمته وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة ووزارة الداخلية، احتفاءً بأعياد الثورة اليمنية المجيدة (26 سبتمبر، 14 أكتوبر، 30 نوفمبر) بحضور عضو مجلس القيادة الرئاسي الشيخ سلطان العرادة، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك.

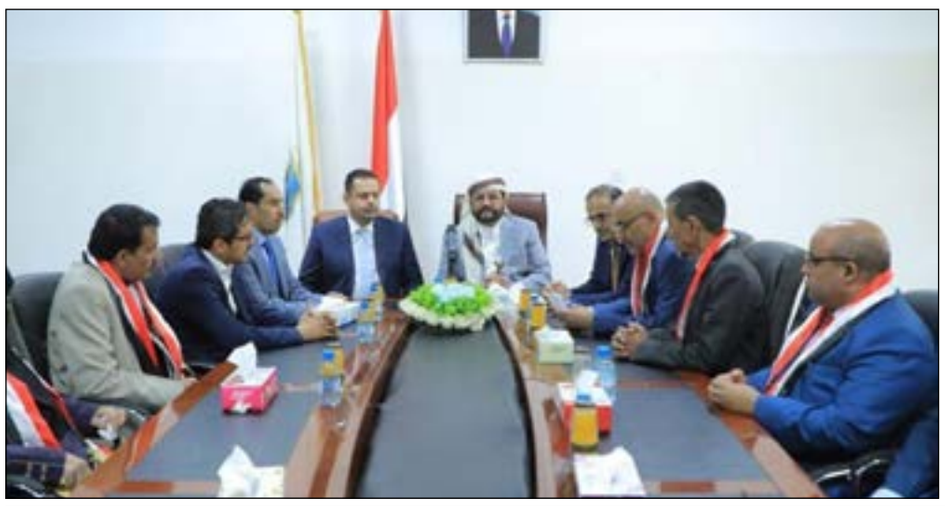
وخلال الفعالية التي حضرها عدد من الوزراء ونواب ووكلاء الوزارات والمحافظات ورؤساء الهيئات ومدراء دوائر وزارة الدفاع وقيادات عسكرية وأمنية وقيادات السلطات المحلية، جرى استعراض حرس الشرف وعزفت الفرق الموسيقية بالنشيد الوطني.

كما تم استعراض وحدات رمزية من الجيش والأمن أمام المنصة، بمشاركة وحدات من بعض القوات العسكرية والأمنية بمختلف التخصصات والتشكيلات وقوات مكافحة الإرهاب، عكست مستوى الجاهزية والكفاءة القتالية والمعنوية التي يتمتع بها أبطال الجيش والأمن.

كما شاركت في العرض وحدات من السلاح الثقيل ومضادات الدروع، وكتائب رمزية للمقاومة الشعبية.

... تفاصيل صـ3، 8، 9

عضو مجلس القيادة الرئاسي سلطان العرادة يترأس اجتماعا ضم رئيس الحكومة ووزراء ومسؤولي المكتب التنفيذي بمأرب



ترأس عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة أمس اجتماعاً موسعاً بمحافظة مأرب ضم رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك ووزراء الشباب والرياضة نائف البكري والصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح وامين عام رئاسة مجلس الوزراء مطيع دماج، ووكلاء محافظة مأرب والمكتب التنفيذي للمحافظة ومدراء عموم المديريات.

كرس اللقاء لمناقشة عدد من القضايا الانسانية والتنموية والادارية والبيئية بالمحافظة والتحديات التي تواجه السلطات المحلية والاحتياجات الملحة للمحافظة من المشاريع والخدمات التنموية والتي يتوجب على الحكومة العمل على تنفيذها وفي مقدمتها الاستجابة لاحتياجات النازحين الاساسية، والاحتياج لمشروع الصرف الصحي للمحافظة حيث باتت تتهددها كارثة بيئية، ورفع موازنات المكاتب لتمكينها من الارتقاء بالخدمات ومواجهة التحديات، واطلاق علاوات موظفي المحافظة، واهمية اعتماد وفتح مطار مأرب لدواع انسانية حيث أن البنى الأساسية للمطار باتت جاهزة.

كما جرى تقديم خطة التعافي للمحافظة والتي تتضمن الاحتياجات بحسب الأولويات وعلى مستوى كل مكتب وقطاع ومديرية.

وخلال اللقاء هنأ رئيس الوزراء المشاركون باللقاء بمناسبة حلول العيد الـ60 لثورة 26 سبتمبر المجيدة، معرباً عن سعادته في مشاركتهم وأبناء مأرب الاحتفالات بهذه المناسبة العظيمة التي باتت اليوم اكثر اتقاداً وتعظيماً في نفوس الشعب بعد أن تكشفت خلال السنوات الماضية أجندة المشروع الظلامي لمليشيا الحوثي وسلوكها الاجرامي والتنكيل بالمواطنين وتحويلهم إلى عبيد لها بخرافة حقها الالهي في حكمهم واستعبادهم واستباحة دمائهم

...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

إنه يوم عطائي

في يوم تاريخي عظيم خُطَّ نهجه وتسامى مجده بتضحيات ثوار رفعوا رؤوس اليمانيين بعد انكسار، وانطلق إعصار نهارهم/ نهارنا الذي لن تغيب شمسه يمحو ظلمات عهد كهنوتي مستبد، في هذا اليوم التاريخي الذي صنعه الآباء والأجداد بالأمس يحتفل اليوم الأبناء والأحفاد- الذين وهبوا أنفسهم لله وللوطن اقتداء وفداء في ميادين الشرف والبطولة- استعراضا عسكريا مهيبا بوحدات رمزية في محافظة مأرب العزة والكرامة، مأرب الشموخ والإباء وفي كافة المناطق والمحاور جسد مستوى التأهيل والاستعداد القتالي العالي والمعنويات التي يتمتع بها المقاتلون الأفذاذ.

الاستعراض العسكري الكبير أرسل الكثير من الرسائل لكل من ألقى السمع وهو شهيد، تقول بصريح خطى الأبطال في ميادين الاستعراض بذلك الشموخ والإباء: إن اليمن لن يكون إلا سبتمبريا أكتوبريا، وأن عهد الظلام والكهنوت ولى في مثل هذا اليوم ولن يعود أبدا..

وتقول: إننا مثلما انتصرنا حربا بالإرادة قبل العتاد وبالإيمان بالله وبأهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجسدة لإرادة الشعب وتطلعاته المشروعة سننتصر سلاما إن كان السلام سيتحقق وفقا للمرجعيات الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني والقرارات الدولية وفي مقدمتها القرار 2216.

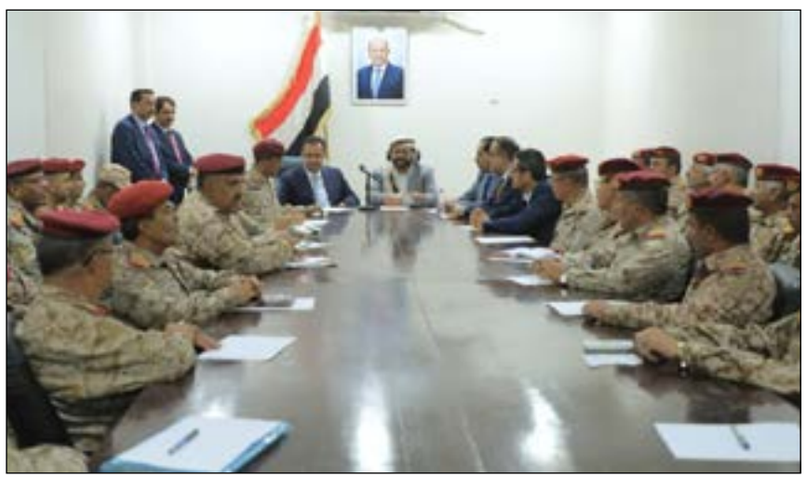
وفي هذا اليوم المهيب تجلت الحالة الثورية لشعبنا في أبهى صورها في كل محافظات الجمهورية بلا استثناء من خلال التعبيرات المتعددة التي مارسها شعبنا العظيم في الساحات والميادين والمدارس وحتى في وسائل التواصل الاجتماعي أعرب من خلالها عن قوة انتماء للوطن وثورته السبتمبرية المجيدة، وأن الثورة أصبحت وعيا أصيلا ومبدأ ثابتا لا مجال لثقافة الكهنوت الظلامية أن تجد للنيل منه سبيلا.

على وقع حركة الاستعراضات المهيبة والفعاليات المدنية أيضا نقول للمليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران: لا عاصم لكم اليوم من أمر الله القاضي بزوالكم على أيدي هؤلاء الأبطال المعززين بالتفاف جماهيري كبير، كمجرمين مارستم بحق وطننا وشعبنا شتى صنوف الإجرام، وخصوصا أبناء شعبنا الواقعين تحت سيطرة حكمكم البغيض المتصادم مع كل الشرائع السماوية والأعراف والمبادئ الإنسانية.

المجد للوطن، الخلود للشهداء، الشفاء للجرحى.

ضم رئيس هيئة الأركان ورؤساء الهيئات والدوائر بوزارة الدفاع

اللواء العرادة ورئيس الوزراء يؤكدان على ضرورة استمرار رفع جاهزية الجيش الوطني



اطلع عضو مجلس القيادة الرئاسي الشيخ سلطان العرادة، ومعه دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك خلال الاجتماع الذي عُقد بمحافظة مأرب وضم رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق ركن صغير حمود بن عزيز ورؤساء الهيئات والدوائر بوزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان وقيادات عدد من المناطق العسكرية والمحاور، على مستوى الجاهزية والإعداد للجيش الوطني واحتياجاته المختلفة المتبقية لتوفيرها بما يعزز من بناء قدرات الجيش.

وفي الاجتماع نقل اللواء العرادة والدكتور معين تحيات رئيس مجلس القيادة الدكتور رشاد العليمي وأعضاء المجلس، لقيادات وزارة الدفاع وهيئة رئاسة الأركان والقيادات العسكرية ومنتسبي الجيش الوطني بمناسبة حلول أعياد الثورة اليمنية (سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر) التي خلصت الشعب اليمني من نظام الجهل والتخلف.

وأشادا بالعرض العسكري المهيب الذي أقامته وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان احتفاء بالعيد والذي عكس قوة الجيش الوطني ومستوى الإعداد والتأهيل لأفراده ومستوى جاهزيته، كما عكس المستوى العالي من التحضير والتنظيم الرائع للعرض.

وقدم عضو مجلس القيادة اللواء العرادة ورئيس الوزراء الدكتور معين خلال الاجتماع عرضاً عن جهود مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، على مختلف الصعد العسكرية والسياسية والاقتصادية، والتنموية، والانسانية.. وشددا على أهمية استمرار رفع الجاهزية القصوى للجيش استعداداً للمرحلة القادمة في ظل الهدنة الانسانية الهشة التي أعلنها المبعوث الاممي لليمن

...صـ2

جرى مناقشة دعم المنافذ الجمركية وتأهيل الكوادر الوطنية

وزير المالية يبحث مع السفير الصيني التعاون والشراكة في مختلف المجالات



بحث وزير المالية سالم بن بريك، اليوم، مع القائم بأعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن شاو تشنغ، التنسيق والشراكة في مختلف المجالات.

وتطرق بن بريك الى مستجدات الوضع الاقتصادي على الساحة الوطنية، ومسار الإصلاحات الحكومية لمعالجة كافة الأوضاع، داعياً المجتمع الدولي في دعم تقديم الدعم للجانب الاقتصادي والتنموي في بلادنا.

وناقش وزير المالية مع الجانب الصيني أهمية دعم المنافذ الجمركية بأجهزة الاشعة، وتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية وعدد المجالات ذات الشراكة، واستمرار البرامج والمشاريع التي تقدمها الصين لبلادنا في كافة المجالات.

وجدد ترحيب الحكومة بكافة الجهود الدولية المساندة للحكومة اليمنية في القيام بواجباتها تجاه الوضع الاقتصادي والتنموي باليمن، مثمناً دور الحكومة الصينية في مساندة الحكومة والشعب اليمني في كافة المجالات.

من جانبه أكد القائم بأعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن، استمرار بلاده في دعم الحكومة والشعب اليمني في كافة المجالات، مشيداً بمستوى العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين.

حضر اللقاء وكيل وزارة المالية أيمن باجنيد.

الدكتور بن دغر يلتقي رئيس مجلس الأعيان الأردني



التقى رئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، اليوم، رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز في مقر المجلس بالعاصمة عمان.

حيث بحثا علاقات التعاون بين الجانبين وسبل تطويرها وتعزيزها.. مستعرضا آخر المستجدات على الساحة الوطنية والجهود الرامية لإنهاء الازمة الراهنة التي بدأت بالانقلاب الحوثي على الشرعية والدولة اليمنية.

وأشاد الدكتور بن دغر، بالدور المحوري التي تقوم به المملكة الأردنية بقيادة الملك عبدالله بن الحسين، في دعم الشرعية الدستورية.. معبراً عن تقديره لدعم الأردن المُستمر لليمن، وللجالية اليمنية المقيمة فيها، فضلًا عن تطلع بلاده لتعزيز مُختلف أُطر التعاون الثنائي والبرلماني، لاسيما في إطار المجالات ذات الأهمية للطرفين.

من جانبه أكد رئيس مجلس الأعيان الأردني، موقف بلاده الثابت تجاه الأزمة اليمنية، ودعم الشرعية الدستورية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي.. موكدا أنه يجب الوصول إلى تسوية شاملة تحقق الاستقرار والأمن وتحافظ على وحدة اليمن، مؤكدًا على ضرورة تعزيز التعاون في مجالات العمل الشوروي والبرلماني على المستويين العربي والدولي.

حضر اللقاء سفير اليمن لدى الأردن علي العمراني.

رئيس الوزراء يزور هيئة مستشفى مأرب ويوجه بإنجاز مركز علاج السرطان



قام رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، الثلاثاء، بزيارة تفقدية لهيئة مستشفى مأرب العام اطلع خلالها على الخدمات الطبية العلاجية والتشخيصية التي تقدمها الهيئة لمختلف الشرائح والفئات.

وطاف رئيس الوزراء ومعه وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح وامين عام مجلس الوزراء مطيع دماج، بأقسام المستشفى، واستمع من طاقم الهيئة الإداري والطبي إلى شرح عن سير العمل ومستوى الأداء والصعوبات والتحديات، وآليات تجاوزها.

وعبر الدكتور معين عبد الملك، عن الشكر والتقدير لرئاسة الهيئة والكوادر العاملة فيها على الجهود التي يبذلونها وما يقدمه هذا الصرح الطبي المتميز.. موجها بتوسيع الهيئة وفتح وحدات تخصصية ودعم الموازنة الخاصة بالمستشفى، ودعم الهيئة بالإمكانيات والاحتياجات اللازمة وتقديم كافة التسهيلات للتغلب على العقبات والضغط في الخدمات نتيجة استمرار النزوح الى محافظة مأرب هرباً من بطش وانتهاكات مليشيا الحوثي.

كما وجه رئيس الوزراء بالبدء وسرعة إنجاز مركز معالجة أمراض السرطان.. مشدداً على ضرورة بذل المزيد من الجهود من أجل الارتقاء بمستوى أداء الخدمات الطبية في المستشفى، ودعم المستشفى بالكوادر والاستشاريين.

وأشاد رئيس الوزراء، بالجهود التي تبذلها إدارة المستشفى وكافة العاملين فيه من أجل تقديم أفضل الخدمات الطبية والعلاجية لمنتسبي الجيش والمقاومة.. مؤكداً بأن الحكومة ستولي اهتماماً خاصاً بالهيئة لمعالجة الالتزامات المالية الضرورية وتوفير الأجهزة الطبية

الإرياني: الاحتفاء بثورة ٢٦ سبتمبر رسالة واضحة تعبر عن الرفض الشعبي للمليشيا الحوثية



أشاد وزير الاعلام والثقافة والسياحة معمر الارياني، بمظاهر الاحتفال الشعبي العارم وغير المسبوق لأبناء شعبنا اليمني في الداخل والخارج، بما في ذلك العاصمة المختطفة صنعاء وباقي مناطق سيطرة الانقلاب الحوثي المدعوم من ايران، باليوبيل الماسي لثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة.

وقال معمر الإرياني في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): "إن الاحتفاء الشعبي الذي امتد من مختلف الميادين في المحافظات اليمنية ووسائل الاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، بأعياد الثورة السبتمبرية، رسالة واضحة تعبر عن ايمان وقناعة الشعب اليمني بثورة ٢٦ سبتمبر، ورفضه للمليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران".

وأضاف الارياني "أن هذه الاحتفالات العفوية التي انطلقت في كل مدينة وحارة وقرية وعزلة أكدت اعتزاز أبناء شعبنا اليمني من مختلف المكونات والاطياف والمراحل العمرية بعيد ثورتهم المجيدة، واستشعارهم بالخطر الداهم الذي يتهدد هذه الثورة التي اعادت الاعتبار للإنسان اليمني ونقلت اليمن من ظلمة الكهوف إلى رحاب العصر".

وأكد الارياني الاحتفال الشعبي العفوي أكد فشل كل ما تقوم به مليشيا الحوثي الإرهابية منذ انقلابها على الدولة من محاولات بائسة لتزوير التاريخ والإساءة لقيم الثورة والجمهورية ومسخ الهوية الوطنية والعربية، وان الثورة السبتمبرية بخير والشعب اليمني حاضر للدفاع عن مكتسباته.

أشاد بجهود الكنترول الإقليمي في المحافظة

وزير التربية يعقد اجتماعاً موسعاً لمناقشة سير العملية التعليمية في مأرب

عقد وزير التربية والتعليم طارق العكبري، الأربعاء، اجتماعاً موسعاً بمديري الإدارات والموظفين في مكتب التربية بمحافظة مأرب، لمناقشة سير العملية التعليمية في المحافظة.

واستمع الوزير العكبري من نائبه الدكتور علي العباب، ومديري الإدارات المختصين في مكتب التعربية بمأرب، إلى شرح مفصل عن أبرز الصعوبات، والتحديات التي تواجهه العملية التعليمية في المحافظة، في ظل استمرار حركة النزوح.. مستعرضاً أبرز المقترحات والحلول لمعالجة تلك التحديات، وضمان منح الأطفال النازحين حقهم في التعليم وإعطائهم الأولوية.

واطلع وزير التربية، على نشاط الكنترول الإقليمي في محافظة مأرب.. مشيداً بجهوده وما حققه من قفزة نوعية خلال فترة وجيزة.

كما افتتح وزير التربية ونائبه، قاعة تدريب في مكتب التربية بمأرب مكونة من صالة اجتماعات وقاعة مؤتمرات، وثلاث غرف ملحقة مع التجهيزات والأثاث، بتكلفة إجمالية 90 ألف دولار أمريكي بتمويل من السلطة المحلية.

وقف أمام إعادة هيكلة بعض قطاعات البنك

بدء اجتماعات مجلس إدارة البنك المركزي اليمني في دورته السابعة

بدأت بمبنى البنك المركزي اليمني في العاصمة المؤقتة عدن، اليوم، اجتماعات مجلس الإدارة في دورته السابعة برئاسة محافظ البنك احمد المعبقي، لمناقشة جملة من القضايا والتطورات الهامة المدرجة في جدول أعماله، ومنها القوائم المالية للبنك المركزي للفترة 2016 - 2020 المقدمة من شركة المراجعة الخارجية (بيكر تيلي).

وفي الاجتماع الذي ضم نائب محافظ البنك، وأعضاء المجلس، هنأ المجتمعون القيادة السياسية وأبناء الشعب اليمني العظيم بمناسبة أعياد ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر المجيدتين.

واستمع المجلس الى شرح فني من المختصين حول القرارات المطلوب اتخاذها من مجلس الإدارة والمعالجات المطلوب إقرارها لتصبح القوائم المالية معبرة عن الموقف وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية.

كما وقف المجلس، أمام خطاب النوايا وبرنامج الإصلاح الاقتصادي للجمهورية اليمنية، الذي تم إقراره والتوقيع عليه من قبل محافظ البنك المركزي ووزير المالية وبتفويض من دولة رئيس مجلس الوزراء، وهي الخطوة المسبقة لدخول استخدام الوديعة المقدمة من الأشقاء موضع التنفيذ واستلام الدفعة المقدمة منه.

ووقف المجلس، أمام العديد من المواضيع الهامة، ومنها إعادة هيكلة بعض قطاعات البنك لتواكب التطورات المتسارعة في النظام المالي والمصرفي، واستمع الى عدد من التقارير وخاصة التطورات في الموازين المالية المختلفة، وموقف الاحتياطيات الخارجية، وقضايا الدين العام الداخلي والخارجي، وموقف تنفيذ الموازنة العامة للدولة.

وجدد المجلس، التزامه الصارم بوقف أي تمويل لنفقات الدولة من مصادر غير حقيقية، كما استمع الى تقرير حول المراحل التي قطعت للبدء في تعبئة الموارد عبر السندات المضمونة ضد تقلبات أسعار الصرف، وكذلك استخدام أدوات التمويل والصيغ الإسلامية، وطالب المعنيين بسرعة استكمال الترتيبات لوضع تلك البرامج موضع التنفيذ بالقريب العاجل.

وثمن المجلس، الجهود التي أثمرت عن بعض النتائج الإيجابية ومنها تحقيق بعض الاستقرار في أسعار الصرف والأسعار رغم بعض التذبذبات التي تحدث متأثرة بالضغوطات الكبيرة للنفقات العامة غير المخططة، وانتظام البنك في تأمين مرتبات موظفي الدولة في القطاعين المدني والعسكري.

هذا وسيواصل المجلس اجتماعاته خلال اليومين القادمين لاستكمال مناقشة المواضيع المدرجة في جدول أعماله واتخاذ القرارات.

أشاد بجهودها في ملاحقة ورصد تهريب السلاح الإيراني

رئيس هيئة الاركان يبحث مع قائد القيادة المركزية الأمريكية أمن الملاحة الدولية

بحث رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز، الثلاثاء، خلال اتصال هاتفي مع قائد القيادة المركزية الامريكية الجنرال مايكل "إريك" كوريلا، العلاقات الثنائية بين المؤسستين في جميع المجالات العسكرية، والعديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها أمن الملاحة الدولية وسبل مكافحة التهريب والجهود المبذولة في ذلك والعمل تطويرها وتوسيع نشاطها.

وخلال الاتصال، أشاد رئيس هيئة الأركان، بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.. معبراً عن شكره للقيادة المركزية الأمريكية والبحرية الأمريكية لجهودها في رصد وملاحقة سفن تهريب السلاح الإيراني لمليشيات الحوثي الإرهابية.

من جانبه أكد قائد القيادة المركزية الأمريكية، على دعم أمن واستقرار اليمن، ومواصلة الجهود المشتركة والتعاون في المجالات العسكرية والأمنية ومحاربة الإرهاب.. مهنئاً رئيس هيئة الأركان والشعب اليمني بالعيد الـ60 لثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة



تتمات الأولى..

الرئيس يلقي

للأمم المتحدة "هانس غروندبرغ".

وفي اللقاء أكد رئيس المجلس القيادة الرئاسي، التزام المجلس والحكومة بنهج السلام الشامل القائم على مرجعيات المبادرة الخليجية ومقررات الحوار الوطني والقرارات الدولية ذات الصلة وخصوصا القرار 2216.

وتطرق اللقاء إلى المساعي الأممية المنسقة مع الإقليم والمجتمع الدولي، لتجديد الهدنة وفرص توسيعها لتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني، والضغوط الدولية المطلوبة لدفع الحوثيين على الوفاء بالتزاماتهم بموجب الاعلان الاممي واتفاق ستوكهولم.

حضر اللقاء مدير مكتب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اللواء الركن صالح المقالح، ومساعد المبعوث الأممي معين شريم.

.. ويستقبل

الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وأشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين، والمواقف السعودية الشجاعة الى جانب الشعب اليمني وقيادته الشرعية في مختلف المراحل، كما جدد الثناء على جهود المؤسسات والهيئات السعودية، وفي المقدمة البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن، ومركز الملك سلمان للأعمال الانسانية، ومشروع مسام لتطهير الاراضي اليمنية من الغام المليشيات الحوثية الإرهابية.

وتطرق اللقاء إلى مستجدات الوضع اليمني، والإصلاحات التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي في المجالات الاقتصادية والخدمية، والدعم المطلوب للمضي قدما في هذه الاصلاحات.

كما تحدث رئيس مجلس القيادة الرئاسي، حول مسار الهدنة الانسانية التي ترعاها الامم المتحدة منذ مطلع ابريل الماضي، وفرص تجديدها في ظل استمرار خروقات المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني، وتنصلها عن التزاماتها بموجب الاعلان الاممي واتفاق ستوكهولم.

وفي اللقاء نقل صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلمان الى فخامة الرئيس واعضاء المجلس، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان.

وأكد سمو الامير خالد في السياق التزام المملكة بدعمها لمجلس القيادة الرئاسي، والحكومة، والتخفيف من معاناة الشعب اليمني، وتحقيق تطلعاته في السلام والامن والاستقرار.

حضر اللقاء سفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن محمد بن سعيد آل جابر.

عضو مجلس القيادة الرئاسي

وأموالهم، إلى جانب أعمالها الهادفة لطمس هوية اليمن وكل ما له صلة بثورة سبتمبر وتدمير مكتسباتها.

وأشاد بأداء ونجاح وتميز المكتب التنفيذي لمحافظة مأرب والسلطة المحلية خلال السنوات الماضية، وتغلبه على التحديات الكبيرة التي تواجهه.. مشيراً إلى ان المكتب التنفيذي بمأرب ليس كغيره في المحافظات، نظراً لتحديات استيعاب النزوح الكبير إلى المحافظة والتي استوعبت 60 في المائة من النازحين في اليمن، وتوفير الاحتياجات والارتقاء بالخدمات في ظل ظروف صعبة وامكانات شحيحة إن لم تكن معدومة إلى جانب حربها في الجبهات بنفس الوقت للدفاع عن الجمهورية والثورة والهوية اليمنية.

واستعرض جهود الحكومة في كافة المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والتنموية والتحديات التي تواجه الحكومة خاصة في جانب الموارد لتلبية صرف المرتبات والاعتمادات و الخطط والاحتياجات الضرورية للمواطنين.. لافتاً إلى أن الهدنة منحت الحكومة فرصة لاعادة ترتيب بعض الأولويات.

وخلال اللقاء تم التأكيد على اهتمام الحكومة بمحافظة مأرب واحتياجاتها ، حيث تعمل الحكومة العديد من المشاريع الاستراتيجية الملحة للمحافظة وفي مقدمتها مشروع الصرف الصحي والاحتياجات الإدارية للمكاتب ونفقاتها التشغيلية، وتنفيذ مشروع إعادة طريق مأرب العبر الدولي وتحسين الشوارع الداخلية للمحافظة.. بالإضافة إلى أن الحكومة ستبذل جهداً لاعتماد مطار مأرب وفتحه لدواعٍ انسانية وخدمة الأغراض الانسانية والتنموية في المحافظة.

وفي ذات القياس ترأس عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة اليوم، اجتماعا موسعا مع قيادة جامعة إقليم سبأ وعمداء الكليات في الجامعة بحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك.

وناقش الاجتماع الذي حضره وزير الصحة الدكتور قاسم بحيبح ووزير الشباب والرياضة نايف البكري وأمين عام مجلس الوزراء مطيع دماج سير العملية في الجامعة واحتياجاتها حيث تم استعراض تقريراً موجزاً عن نشاط الجامعة وإنجازاتها خلال الست السنوات الماضية.

وحث العرادة الحكومة على دعم الجامعة واعتماد خطتها للتطوير والتحديث وإقرار الكليات والأقسام الجديدة التي تتضمنها الخطة وفي مقدمتها كلية التعدين وسرعة وضع المعالجات اللازمة لكافة الإشكاليات المتعلقة بالموازنة والتسويات ورفع الرواتب والأجور وغيرها من الصعوبات التي تعيق الجامعة عن القيام بدورها التنويري ومواجهة المشروع الحوثي الانقلابي القائم على الجهل ونشر الخرافات في المجتمع.

مشيداً بالدعم الكبير والمستمر الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للجامعة عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن الذي ساهم في تطوير الجامعة وتحديث بنيتها التحتية.

من جانبه عبر رئيس الوزراء الدكتور عن إعجابه بما حققته الجامعة من إنجازات كبيرة وملموسة خلال فترة وجيزة ودورها في استيعاب آلاف الطلاب الملتحقين في كلياتها من مختلف المحافظات.

وأوضح أن لمحافظة مأرب وقيادتها الحق في أن تفخر بإنشاء الجامعة وتطويرها وتشييد بنيتها التحتية الأساسية، في زمن الحرب بفضل الدعم الكبير الذي قدمته قيادة المحافظة التي كان لها الدور المحوري في النهوض بواقع العملية التعليمية ودعم مؤسساتها وتفعيل دورها في غرس المفاهيم والقيم الوطنية وحماية مكتسبات الثورة والجمهورية.

مؤكداً استعداد الحكومة اعتماد خطة الجامعة وإقرار أهم ما جاء فيها والعمل مع قيادة الجامعة والجهات الحكومية المختصة على معالجة كافة الإشكالات الإدارية والمالية التي تواجهها الجامعة وتعيق نشاطها الأكاديمي وفق القدرات والإمكانات المتاحة.

بدوره أوضح رئيس الجامعة الدكتور محمد القدسي أن الجامعة تستوعب في كلياتها التسع نحو 16 ألفا و750 طالبا وطالبة موزعين على أكثر من 35 تخصصا بالإضافة إلى 430 طالبا وطالبة في مساقات الدراسات العليا في سبعة أقسام بالجامعة.. مستعرضاً خطة الجامعة الاستراتيجية خلال الأعوام 2021-2025 ومساعيها للتوسع وإنشاء كليات وأقسام جديدة لمواكبة كافة التخصصات العلمية بالإضافة إلى احتياجاتها من البنى التحتية والكوادر الأكاديمية وطواقم تدريس لتنفيذ الخطة.

اللواء العرادة

وتعاطت معها الحكومة بإيجابية من أجل تخفيف معاناة الشعب اليمني، فيما استمرت مليشيا الحوثي بخروقاتها وعدم التزامها بتنفيذ البنود والالتزامات.

وجددا التعهد باستمرار تقديم الدعم اللازم للمؤسسة العسكرية والأمنية التي يعول عليها لاستعادة الجمهورية ومؤسسات الدولة والقضاء على التمرد الحوثي.

حضر الاجتماع وزير الشباب والرياضة نائف البكري ووزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح وأمين عام رئاسة الوزراء مطيع دماج.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائب مدير التحرير: عارف المقطري

سكرتيرا التحرير: أحمد عفيف | عمر أحمد

المدير الفني: عبد الملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444
+967 713689408
+967 777650230

26 سبتمبر
العدد (2051) الخميس 3 ربيع 1444هـ - الموافق 29 سبتمبر 2022م

في كلمته التي ألقاها في العرض العسكري بمأرب

اللواء العرادة: الـ26 من سبتمبر أعادت الاعتبار للإنسان اليمني وأنهت عقوداً من التخلف والعنصرية والاستبداد

- بإجلالٍ وإكبار نتذكر تضحيات الآباء والأجداد من ثوار سبتمبر وأكتوبر ونستحضر بكل فخرٍ نضالاتكم أيها الأحرار من منتسبي المؤسستين الدفاعية والأمنية ورجال القبائل والمقاومة الشعبية
- نحن أكثر حاجة اليوم إلى تضافر الجهود لتخطي العراقيل وتذليل العقبات ورض الصفوف في شمال اليمن وجنوبه لمحاربة تلك الأفكار الدخيلة وإنهاء التمرد الحوثي
- التعاطي الإيجابي لمجلس القيادة الرئاسي مع المبادرات الأممية يأتي من أجل التخفيف من معاناة أبناء الشعب اليمني في المحافظات المحتلة، ووضع حد للمآسي الإنسانية التي صنعها الحوثي



أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي بأن أبطال القوات المسلحة والأمن ليسوا جيش حزب ولا قبيلة ولا منطقة ولا سلالة، وأنهم التجسيدً الحقيقي لعراقة اليمَن وأصالة اليمنيين والنموذج الأرقى في الرجولة والفداء والانتماء للوطن بعيداً عن الجهوية والمناطقية.

ودعا العرادة إلى تضافر الجهود لتخطي العراقيل وتذليل العقبات ورص الصفوف في شمال اليمن وجنوبه وشرقه وغربه لمحاربة الأفكار الدخيلة وإنهاء التمرد الحوثي.. مشيراً إلى أن مشروع مليشيات الحوثي الإيرانية غير مؤهل للبقاء في أرض الإيمان والحكمة، ويتآكل من الداخل، ويحمل في أعماقه جذور فنائه.

وتوجه عضو مجلس القيادة الرئاسي بالدعوة الصادقة إلى كافة النُخب والفئات والشرائح بالابتعاد عن الخلافات الجانبية وعدم الالتفات لصغائر الأمور وتوحيد الصفِ الجمهوري والحرص على تقويته وبقائه صلباً ومتماسكاً وتفعيل العمل المشترك بين كافة القوى الوطنية، والعمل الدؤوب الصادق بما يتناسب مع حجم التحديات، ووضع المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات، وتوجيه البوصلة نحو تحرير الوطن وإنهاء التمرد الحوثي فإلى نص الكلمة:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم ثم أما بعد:

الحاضرون جميعاً.. كلاً باسمه وصفته
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أنقل إليكم وإلى كافة أبناء الشعب اليمني تحيات وتبريكات الأخ الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي والاخوة أعضاء المجلس بمناسبة أعياد الثورة اليمنية المجيدة (26سبتمبر14- أكتوبر- 30 نوفمبر) سائلين المولى عز وجل أن يعيد علينا هذه المناسبات الوطنية وقد تحقق لبلادنا ما تصبو إليه من أمنٍ واستقرارٍ ورخاء.

كما نترحم في البداية على شهدائنا الأبرار الذين جادوا بأرواحهم من أجل الحرية والكرامة خلال مراحل النضال الوطني، سائلين الله أن يمن على الجرحى الميامين بالشفاء العاجل، وعلى الأسرى والمختطفين بالفرج القريب.

الحاضرون جميعاً:

تغمرني السعادة اليوم وأنا أقف بين إخواني من أبناء القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية في هذا العرض العسكري الكبير، تزامناً مع احتفالات شعبنا بالعيد الستين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة، والتي كانت من أعظم الثورات، وهي الثورة الأم التي أعادت الاعتبار للإنسان اليمني وأنهت عقوداً من الجهل والتخلف والعنصرية والاستبداد.

وإذ نتذكر بإجلالٍ وإكبار التضحيات الجسيمة والمعارك البطولية التي سطرها الآباء والأجداد من ثوار سبتمبر وأكتوبر للتخلص من الاستبداد والاستعمار، فإننا نستحضر بكل فخرٍ واعتزاز نضالاتكم أيها الأحرار من منتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية ورجال القبائل والمقاومة الشعبية.. فها أنتم اليوم في ميادين البطولة وجبهات الشرف تذودون عن الوطن والثورة والجمهورية وتعيدون إلى الأذهان صورة تلك الملاحم الخالدة لتثبتوا للشعب أنكم أهلٌ للثقة وجديرون بحراسة إرث الأجداد.

يا أبطال قواتنا المسلحة والأمن البواسل:

أنتم حصن البلد المنيع، وأساس صمود الوطن، وصمام أمان اليمن..

لستم جيش حزبٍ ولا قبيلة ولا منطقةٍ ولا سلالة!

أنتم التجسيد الحقيقي لعراقة اليمن وأصالة اليمنيين والنموذج الأرقى في الرجولة والفداء والانتماء للوطن بعيداً عن الجهوية والمناطقية..

كونوا أمناء على قسمكم العسكري أوفياء لعهدكم الوطني، واحرصوا على أن تكونوا القدوة والأسوة الحسنة!! حافظوا على معنوياتكم، واحرصوا على الانضباط والالتزام بتنفيذ المهام العسكرية، وابذلوا قصارى جهودكم في مختلف الميادين التدريبية والقتالية من أجل الوطن وابنائه فالرهان على الجيش في قهر الصعاب وتحقيق النتائج الأفضل، والنصر معقودٌ بنواصيكم أيها المناضلون الأحرار يا أبطال قواتنا المسلحة والأمن.

الحاضرون جميعاً:

في مثل هذا اليوم استجمع اليمنيون كل قوتهم وحضارتهم وتاريخهم ليصنعوا تلك اللحظة الفارقة التي طوت عقوداً من الخرافة والدجل والتضليل، وتسعى ميليشيات الحوثي اليوم للانتقام من سبتمبر بشتى الوسائل، وإعادة اليمن لعصر الاستبداد الإمامي، ولو استقر لها الحال لا قدر الله لرأينا الصورة الأكثر ظلاماً ووحشية وتخلفاً وهمجية، ولعلكم تتابعون ما تمارسه تلك الميليشيات في مناطق سيطرتها من أنواع القمع والتنكيل والتشريد بحق كل من لا يؤمن بأفكارها المنحرفة وشعاراتها المزيفة.

الحضور الأكارم:

إننا بحاجة اليوم بل نحن أكثر حاجة من أي وقتٍ مضى إلى تضافر الجهود لتخطي العراقيل وتذليل العقبات ورص الصفوف في شمال اليمن وجنوبه وشرقه وغربه لمحاربة تلك الأفكار الدخيلة وإنهاء التمرد الحوثي، ولنرسم لوحة جديدة من تكامل صنعاء وعدن في ملاحم النضال ضد الاستبداد والاستعمار.. وإنه لمن العيب والعار أن تستمر المهاترات والمناكفات، بينما مؤسسات الدولة مختطفة بيد عصابة متمردة خارجة عن القانون والاجماع الوطني، وينبغي أن ندرك جميعاً أن مشروع ميليشيات الحوثي الايرانية غير مؤهل للبقاء في أرض الايمان والحكمة، ويتآكل من الداخل، ويحمل في أعماقه جذور فنائه، غير أن تلك المليشيات تستمد قوتها من خلافات القوى المناهضة لها ويكبر مشروعها نتيجة تعدد المشاريع الصغيرة والحسابات الضيقة واضطرابات الأولويات الوطنية.

ومن هنا أتوجه بدعوةٍ صادقة إلى كافة النُخب والفئات والشرائح بالابتعاد عن الخلافات الجانبية وعدم الالتفات لصغائر الأمور وتوحيد الصف الجمهوري والحرص على تقويته وبقائه صلباً ومتماسكاً وتفعيل العمل المشترك بين كافة القوى الوطنية، والعمل الدؤوب الصادق بما يتناسب مع حجم التحديات، ووضع المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات! وتوجيه البوصلة نحو تحرير الوطن وإنهاء التمرد الحوثي قبل أن نعض أصابع الندم بعد فوات الأوان- لا قدر الله-.

الحاضرون جميعاً:

لعلكم تدركون أن الحرب فرضت علينا بعد أن أسقطت مليشيات التمرد الحوثية العاصمة واختطفت مؤسسات الدولة ونهبت حقوق اليمنيين وأموالهم وفجرت بيوتهم وصادرت كرامتهم وحرياتهم، ولن تتوقف تلك الميليشيا حتى يجبرها الشعب على فعل ذلك.. كما أن استعادة مؤسسات الدولة وفرض النظام والقانون وترسيخ الأمن والاستقرار أمرٌ لا مناص منه مهما حاولت ميليشيا التمرد الاستمرار في نهج الغطرسة الكاذبة والأوهام والشعارات الخادعة، وهنا ننوه إلى أن التنازلات التي يقدمها مجلس القيادة الرئاسي وتعاطيه الإيجابي مع المبادرات الأممية هو من أجل التخفيف من معاناة أبناء الشعب اليمني في المحافظات المحتلة، ووضع حد للمآسي الإنسانية التي صنعها الحوثي وميليشياته الإرهابية، وما زالت تلك الميليشيات تواصل حتى اللحظة تعنتها وتنصلها عن التزاماتها بالإضافة إلى محاصرة المدن واستمرار الخروقات والتحشيد والتعزيزات والتسليح لتثبت للمجتمع الدولي أنها مجرد جماعة إرهابية لا تؤمن بالسلام وتنمو بالحرب والدماء..

نجدد التأكيد على أننا دعاة سلام وعشاق سلام وأيدينا ممدودة للسلام ولكن!

إذا لم تكن إلا الأسنة مركبا
فما حيلة المضطر إلا ركوبها

الحضور الأكارم:

لا يفوتني في هذه المناسبة أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة على مواقفهم التاريخية المشرفة إلى جانب إخوانهم من أبناء الشعب اليمني في مواجهة الأطماع التوسعية الإيرانية والمد الفارسي، ونحن على ثقةٍ أن تكون الوسائل منسجمة مع المنطلقات والأهداف التي رسموها لنصرة شعب اليمن وفقاً للمواثيق والمعاهدات وتعزيز الأمن العربي المشترك.. ونهيب بالمجتمع الدولي أن يقف عند مسؤولياته في إبراز مراوغات ميليشيا التمرد الحوثية وتحديها للقرارات الأممية، والتعاطي بجدية إزاء خطر المتمردين الإرهابيين وتهديد الممرات المائية الدولية والمصالح الاقتصادية لدول العالم.

الحاضرون جميعاً:

أشكر الاخوة في وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة والأجهزة والوحدات الأمنية على جهودهم المخلصة في بناء المؤسسة العسكرية والأمنية ومواجهة التحديات بكل عزيمةٍ وإصرار والشكر موصول لأبطال المقاومة ورجال القبائل الأشاوس..

في الختام: نؤكد أننا عاهدنا الشعب منذ اللحظة الأولى بأننا لن نقبل بحكم المليشيات، ونذرنا أنفسنا للدفاع عن اليمن الجمهوري وعقيدته الراسخة، وسنواصل بكل جهدٍ وإصرارٍ وثبات أداء المهام المقدسة ومواجهة الأخطار المحدقة بالوطن، وسنبقى ومعنا أحرار اليمن على عهدنا من أجل تحرير البلاد ولن تستطيع أي قوة مهما كانت أن تنال من إرادة المقاومة التي تزداد كل يوم صلابةً وقوة لأنها محمية بإرادة الله، وسنحرر كل شبرٍ من تراب الوطن فلا خيار أمامنا إلا الانتصار، والانتصار وحده بإذن الله!

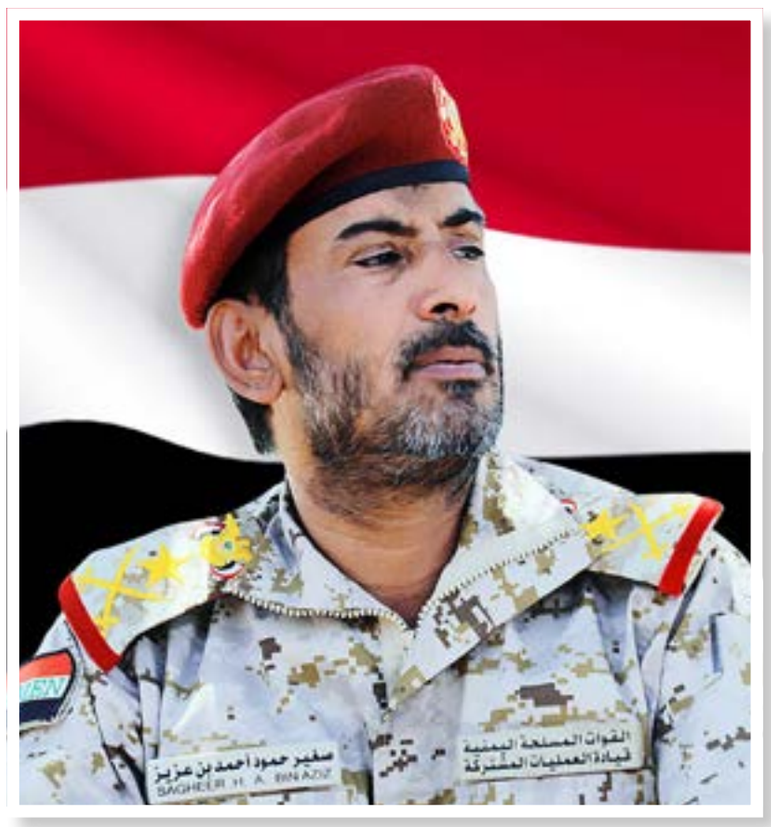
«وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون»

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

رئيس هيئة الأركان: قواتنا المسلحة سلم لمن أراد السلام وحرب على من أراد الإضرار باليمن

أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد القوات المشتركة في كلمة له خلال العرض العسكري المهيب الذي أقيم في مدينة مأرب بمناسبة أعياد الثورة اليمنية المباركة ان احتفالنا اليوم واستعراض وحدات رمزية من أبطال القوات المسلحة والأمن ليس للاستفزاز أو التهديد أو ارهاب أحد، وإنما احياء لذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة وتمجيدا لثوارها الأحرار.

وقال: إن القوات المسلحة والأمن تؤدي واجبها الدستوري والقانوني، وتذود عن كرامة وحرية وأمن واستقرار اليمن واليمنيين، مساندين لأمتنا العربية والإسلامية ومدافعين عن المبادئ الإنسانية وفق توجيهات قيادتنا السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الرئيس القائد الدكتور رشاد محمد العليمي وتحت مظلة عربية اسلامية تدعو إلى أمن وسلامة كل دول العالم.. فإلى نص الكلمة:



الأخ نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي الشيخ سلطان بن علي العرادة،

دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك،

الإخوة أصحاب المعالي الوزراء، الإخوة أعضاء مجلسي النواب والشورى،

الإخوة المحافظون، الإخوة وكلاء الوزارات، الإخوة وكلاء المحافظات،

الإخوة رؤساء الهيئات وقادة المناطق،

الإخوة المشايخ،

الوالد المناضل السبتمبري اللواء أحمد قرحش، الإخوة الحضور جميعا.

كل سبتمبر وأنتم بخير وعافية سائلا الله تعالى أن تعود علينا المناسبة القادمة لثورة 26 سبتمبر الخالدة، وقد اكتمل النصر، واليمن ينعم بالأمن والاستقرار والرخاء بإذن الله.

باسم أبناء القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية والقبائل المساندة في هذه الأرض المقدسة المدافعة عن الثورة والجمهورية، نرفع لكم ياسيادة النائب أسمى آيات التهاني والتبريكات وعبركم لقيادتنا السياسية والعسكرية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي وعلى رأس الجميع فخامة الرئيس القائد الدكتور رشاد محمد العليمي بمناسبة الذكرى الستين للثورة اليمنية المباركة ضد الحكم الكهنوتي البغيض.

ان احتفالنا اليوم واستعراض وحدات رمزية من أبطال القوات المسلحة والأمن ليس للاستفزاز أو التهديد أو ارهاب أحد، وإنما احياء لذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة وتمجيدا لثوارها الأحرار.

إن قواتنا المسلحة تلتزم وتحترم وتعمل بدستور الجمهورية اليمنية والقوانين النافذة، وهي ايضا تلتزم وتحترم كل القوانين والاعراف الدولية والحقوقية والإنسانية.

إن القوات المسلحة والأمن تؤدي واجبها الدستوري والقانوني، وتذود عن كرامة وحرية وأمن واستقرار اليمن واليمنيين، مساندين لأمتنا العربية والإسلامية ومدافعين عن المبادئ الإنسانية وفق توجيهات قيادتنا السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الرئيس القائد الدكتور رشاد محمد العليمي وتحت مظلة عربية اسلامية تدعو إلى أمن وسلامة كل دول العالم.

إن هذا الجيش يمد يده للسلام لمن يريد السلام ولكنه حربا على من أراد الإضرار باليمن أو محيطه العربي.

وفي هذا اليوم الأغر من شهر سبتمبر نعاهد قيادتنا بأننا على درب الأحرار والثوار ماضون بإصرار حتى تحقيق الانتصار وتحقيق أهداف الثورة اليمنية المباركة 26 سبتمبر و14 أكتوبر و ٣٠ من نوفمبر.

العزة والمجد لليمن الكبير.. الرحمة للشهداء.. الشفاء للجرحى.. الشكر والتقدير والإجلال لكل أبطال القوات المسلحة والأمن ولقياداتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي.. الشكر موصول لقيادة التحالف العربي المبارك وعلى رأس الجميع المملكة العربية السعودية.. دمتم في خير وإن شاء الله يعود علينا العام القادم ونحن نحتفل بهذه المناسبة المباركة في العاصمة صنعاء.

26 سبتمبر
العدد (2051) الخميس 3 ربيع 1444هـ - الموافق 29 سبتمبر 2022م

عن إمام الموروفين



عارف أبو حاتم

قبل وفاة الإمام أحمد حميد الدين بسبع سنوات أجرى عملية في نهاية الأمعاء الغليظة في روما وفشلت العملية وأصيب بشلل في الأعصاب المتحكمة بخروج البراز حسب ما يذكر الدكتور عبدالرحمن البيضاني في كتابه «أسرار اليمن».

كان من الممكن أن يتغوط الإمام أحمد على نفسه دون أن يشعر، وصارت انفعالاته مثل آلامه لا تتوقف، وهنا فكر الطبيب الإيطالي «توفولون» بإعطائه حقنة موروفين وهي حقنة مسكن ومخدر معاً، ووجد الإمام في هذا النوع من العلاج السحر الكامن والسعادة الكاملة، كانت الحقنة تشعره بسعادة رهيبة وتجعله يعيش في عالم وهمي، ومريح.

مع مرور الوقت وصل الإمام إلى درجة الإدمان على الموروفين وتطور الأمر من حقنة واحدة في اليوم إلى خمس، وعشر، وعشرين حتى وصلت إلى 50 حقنة في اليوم الواحد، وحين وجد أهل القصر يسخرون منه أجبرهم على تعاطي الموروفين حتى يدمنوا مثله، ولكي يصبح المتحكم الأول بها، فيعطي كل منهم حسب قربه ورضاه عنه.

كان الإدمان قد أخذ يضرب في نفسية الإمام أحمد ويدمرها بقسوة، وإذا لم يتعاط حقنه المعتادة يخرج عن طوره ويفقد وعيه، حتى أنه عندما كان في الحديدة وكان في غرفته يصيح من تأخر الحقنة ودخلت احدى جواريه المحببات إلى قلبه تعطيه العشاء فنظر إلى يدها وليس معها الحقنة، فأستل سيفه من الجدار وضرب رأسها حتى شطره نصفين.. فسحبها الحرس إلى الخارج وأعطوه الحقنة وهدأ واستراح ثم تعشى وبقي يشرب قهوته وحين رأى بقايا الدم على السجاد سألهم ما هذا؟ قالوا له لقد كنت غاضباً من تأخر الحقنة وفعلت بالجارية فلانة كذا كذا.. فبكى بكاءاً شديدا وأغلق غرفته على نفسه 20 يوما لا يقابل فيها أحد، ولا يسمح لأحد بالدخول باستثناء الجواري اللواتي يحملن الطعام والخمور الفرنسية الفاخرة.

كان يأكل ويسكر ويحقن بالموروفين ويمارس الجنس مع طابور من الزوجات والجواري، كل هذا وهو في جناحه في حالة غضب لا يقبل دخول أحد.

وعلى ذكر الخمور يقول الطبيب الروسي الذي كان في مستشفى الحديدة إنه بعد إصابة الإمام بثلاث طلقات في العملية البطولية التي نفذها الهندوانة واللقية والعلفي تم إحضار الطبيب الروسي إلى قصر الإمام بالقوة وطلبوا منه انتزاع رصاصة من بطنه فقال لهم لا امتلك أدوات فأحضروا حقيبته الطبية وفيها مشرط ومقص، فقال لهم لا أمتلك مخدرا للمريض ومعقما لهذه الأدوات، فصوبوا البنادق إلى رأسه وهددوه بالقتل إذا لم ينقذ الإمام.

فقال لهم هل هناك خمر؟

قالوا نعم واحضروا زجاجتي خمر فرنسية، فأخذها وقال مستغرباً: خمر في بيت الإمام!

فرد الإمام بصوت غاضب: ومن الفاخر! ثم أفرغ الطبيب الروسي نصف قارورة خمر في وعاء لتعقيم أدوات الجراحة، والنصف الآخر سقاه للإمام كاملاً حتى يغيب عن الوعي، ثم أجرى العملية واستخرج الرصاصة من بطنه.

وفي عام 1959 انتقل إلى روما ليتعالج من آثار الرصاص ومن إدمان الموروفين، ونجح الأطباء في تخفيف الجرعات إلى 20 جرعة، ولاحقاً -بعد أن وصل اليمن- كانوا يعطونه جرعات كثيرة وهمية ليس فيها مادة الموروفين حتى يتخفف من الإدمان، فاكتشفت بنت أخته المعروفة باسم «بنت حجر» تلك اللعبة وجلبت له موروفين حقيقي، وبهذا سيطرت على قلبه ووجدانه، وبدأت تتحكم في كل شيء وتوجه وتأمر وتنهى، والإمام يوقع فقط، ووصل الأمر أنها كانت ترفع إلى الإمام بقراراتها ممهورة بتوقيع «بنت حجر» فقال لها الإمام لا تكوني تكتبي اسمك لأن هذا يستفز بعضهم، ولكن اكتبي باسم «سيدي عبدالمحسن» فكانت مذكرات وتوجيهات وأوامر «سيدي عبدالمحسن» تعد بمثابة قرارات عاجلة النفاذ في كل مفاصل الدولة.

وفي ربيع 1960 سرت في تعز شائعة أن الإمام صار كتلة لحم لا أكثر، عجوز عاجز عن القيام بأي شيء، فتحركت النفس الفرعونية في داخله وقرر إسكات تلك الشائعة فخرج في الظهيرة يركب فرسه الضخم، وفي يده اليسرى لجام الفرس، وفي اليمنى بندقيته «زاكي الكرام» وظل يجول في شوارع تعز ومديرية صالة التي اتخذها مقراً وعاصمةً له.

كان ربيع تعز لا يزال بارداً، والرياح الخفيفة تداعب وجه الإمام وتزيد في نشوته.. كانت نفسه تمتلئ بالغرور كخزان وقود.. تُشْبِعَه نظرات الناس في الشوارع، والنساء اللواتي يسترقن النظر من أمام بيوتهن وشرفاتهن، و«أحمد يا جناه» يجوب شوارع تعز بمفرده، لكن نشوته لم تدم طويلاً، فقد أحس برطوبة ولزوجة في أسفله!

كان البراز والدم قد تسربا من مؤخرته فعاد مسرعا إلى قصره ليجد نفسه مستلقياً على بطنه أمام طبيبه الروسي يجارح مؤخرته صباحاً و«سيدي عبدالمحسن» تشبع جسده بالموروفين بقية اليوم.

60 عاما من ثورة أمة ضد كهنوت الأئمة

كلمة بمناسبة الذكرى الـ60 لثورة 26 سبتمبر 1962م



خالد عليان

السلام على أهل سبتمبر المجيد من الشهداء الأبطال والميامين الثوار السلام والتحية والإجلال والاكرام على اولئك النفر من الضباط الأحرار الذين قارعوا الإمامة والكهنوت وارخصوا في سبيل إنهاء عهود الظلام ارواحهم لينعم الشعب بميلاد فجر مشرق صبيحة الخميس 26 من سبتمبر 1962 م، ثم السلام والتحية على الجمهوريين الذين ينافحون الإمامة الجديدة على أطراف صنعاء وامتداد تهامة وفي الساحل والوادي وفي كل منبر وموقع ومكان من اليمن الكبير.

ما كان تاريخاً يروى، وقصصاً تحكى، وماضياً في الذاكرة والخيال أضحى اليوم واقعاً مؤلماً يعيشه أبناء اليمن مجدداً ويعاني منه شعب بأكمله وجور باتساعه وامتداده.

إن ما صنعته ايادي الإمامة التي استولت بفكرها على اليمن لقرون خلت عاد أحفادها من الحوثيين وانصارهم من المتربصين بالجمهورية ليمارسوه من جديد بغية العودة الى عهد الائمة وجر الناس نحو الماضي الأسود من التاريخ الإمامي البائد.

يوم من الدهر يعيده الزمن الى الشعب من جديد لكي ندرك ما اجترحه الأبطال الميامين من الثوار في مقارعة الظلم والطغيان.

كيف كافح ثلة من المثقفين والثائرين جبروت إمامة تغلغلت في الأرض قرونا؟ لم يكن ضباطنا الأحرار ولا مقاتلونا الأبرار ولا ثائرون وثائرات سبتمبر المجيد مدعومين بالقرارات الأممية أو المواقف الدولية سوى من مساندة مصر العروبة أو حتى مسنودين بوسائل الإعلام.

ولم تناصرهم الصحف والأقلام لكنهم كانوا معتمدين على الله في ثورتهم وعلى شعب حر قاسى أشد أنواع الظلم، كانوا يعملون في نسق واحد وعلى سرية تامة للتحضير لميلاد الوطن وقدموا من اجل هذا اليوم السبتمبري المجيد ارواحهم رخيصة لينعم الشعب كله بجمهورية تحررهم من أسرة ظالمة حاكمة مستبدة الى سعة المشاركة في قرار الحكم ، وتخرجهم من ظلمات الجهل الى أنوار التعليم ، ومن ربقة الكهنوت الى افق المعرفة ، ومن الموت من الأمراض الستة القاتلة الى التداوي والمشافي والوقاية.

لقد عاش اليمنيون في عهد الإمام يحيى وسلالته في عمق البؤس والمرض والتخلف، لقد رزح الشعب تحت سطوة الحاكم المتنفذ المعتمد على ما يروج عن نفسه من خزعبلات وشعوذات وكرامات زائفة حتى اصبحت اليمن خارج الزمن و خارج الحسابات الدولية فعاش ابناء شعبنا أوضاعا مترديه، استشرى فيها ثالوث الفقر والمرض والجهل.

لقد أخبرنا ثوارنا الاحرار في مذكراتهم ووصاياهم « كيف كرس نظام الإمامة السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية بشخص واحد هو الإمام، ووضع يده على السلطة الدينية والدنيوية، فـ» كان «الإمام هو الدولة والدولة هي الإمام « وكان يتوجب على الجميع «الخضوع المطلق للإمام والقبول بأحكامه ونواهيه باعتبارها إرادة الله التي لا يحق للإنسان ردها».

هكذا عاش أجدادنا جواً ملبداً بالأوبئة والامراض في ظل غياب المستشفيات والاطباء، كانت الوجوه شاحبة، والبطون جائعة، والأقدام عارية مقيدة بالأغلال والسلاسل، والناس منهكة بائسة يائسة بينما بيت الامام وحاشيته عامر بالخيرات يجبى اليه من كل الثمرات فهو يسطو على املاك الناس تحت احقية الملك، والخُمس الذي تطور اليوم ليصبح مجهوداً حربياً لإمام جديد يزعم احقيته بالولاية ويوصف نفسه كذبا بأنه قران ناطق.

لا يجب ان ننسى ما وثقته وسائل الإعلام على بساطتها في عهد الائمة والناس بين مكبل بالقيود يجر الأصفاد على قدميه او يساق الى الإعدام دون وجه حق او يقضي في السجن دون أن يعلم عنه أهله شيء.

لا يجب أن تغادرنا الصور والوثائق الفيلمية المتوافرة لوضع الشعب في ظل حكم الائمة من بؤس وفقر ومرض وتخلف، حالة بئيسة لا يجد فيها الانسان ما يطعم نفسه او يعالج مريضه أو يكسي اسرته او يعلم أولاده او حتى ينعم بأمان الحياة وحرية التملك في بلده، يجب علينا ان نعلم ابناءنا، وندرس اجيالنا ونثقف مجتمعنا بذلك التاريخ المؤسف من حياة اجدادهم وكيف كافح الاحرار والثوار للخلاص والانعتاق من هذا الظلم .

لابد ان ندرك ونراقب ونتنبه لما يفعله الحوثيون الذين سعوا منذ اجتياحهم الغاشم للعاصمة صنعاء وسيطرتهم على مؤسسات الدولة في 21 سبتمبر 2014 الي الانقضاض على كافة مظاهر النظام الجمهوري، في محاولة لاستدعاء النظام السلالي بكل تفاصيله الاستبدادية والطائفية في اعتقاد واهم بضعف ذاكرة اليمنيين .

ها نحن اليوم نقف امام اليوبيل الماسي لسبتمبر المجيد أمام 60 عاماً من تاريخ الجمهورية التي اشرقت شمسها ، وعلت رايتها ، وانكفأ وانهزم اعداؤها في يوم السادس والعشرين من سبتمبر المجيد.

ليس للذكرى فقط، لكن من أجل أن نواصل السير على نهج الاحرار والثوار في الدفاع عن حريتنا وعقيدتنا ووطننا ونناصر أصوات المظلومين والمقهورين والمكلومين من بطش الجماعات الإرهابية المسلحة التي جاءت لتعيد ماضيها وتثأر لرموز طغيانها ، فقد ولى عهد التبعية و القطرنة والخوف .

إن على الواهمين ان اليمن ستعيش عصراً امامياً جديداً أن يفيقوا ويراجعوا التاريخ فنحن في عصر السماوات المفتوحة والتقدم التقني المذهل والشعب اليمني شب عن الطوق فلا يمكن ان تعيدوه ليعيش في كهف تسكنه خفافيش ايران ، او ان تدفعوا شبابه الى عهد تقبيل اياديكم الملطخة بدماء ابائهم واجدادهم من الثوار الاحرار .

إن مشروع الحوثي الذي كان يخفيه لسنوات طويلة تحت مسميات كثيرة من المظلومية الى الجرعة غدا واضحا كالشمس ، ان راياته الخضراء وصرخاته الجوفاء وشعاراته الرعناء تعبر عن فكره الدخيل على مجتمعنا المتعايش مع كل المذاهب والأفكار والجوار والعالم.

فصنعاء في ذهن ممول المليشيات هي قم الايرانية يريدها ان تغيب عن العالم ان تعيش حياة اللطميات والبكائيات والخرافات وان تذهب الى خلف التاريخ المحرف لتنتقم لأشخاص وشخصيات قد ذهبوا الى بارئهم قبل ما يزيد عن الف و أربعمائة سنة.

اصارحكم وبكل وضوح هذا الفكر ليس فكراً امامياً كما كنا نعتقد وحسب ولم يأت لاختطاف جمهوريتكم على حساب عودة الامامة فحسب انه فكر العودة لعبادة الأصنام البشرية وهو مشروع مدعوم لابتلاع المنطقة العربية عامة والخليج على وجه الخصوص .

لكننا نؤكد بان الشعب سيكون يد الله التي ستهدم هذا المشروع الفارسي وتنهي فصوله المأسوية الى الابد والى جوارنا كل احرار العالم.

إن كان التاريخ يعيد نفسه فالانتصار هو نهاية الطريق الذي سنصل اليه ومعنا شعب يدرك اليوم أهمية ثورة 26 سبتمبر ، بعد تضحيات كثيرة من الشهداء الأبطال المناضلين في سبيل الحرية والدولة والشرعية واليمن الجديد.

ختاما ونحن نقف اليوم بعد 60 عاما من هذا الانتصار الكبير لليمن ارضاً وانساناً لنهدي مهندسي ثورة سبتمبر المجيدة من الشهداء والابطال دعوات قلوبنا بالرحمة والمغفرة لن تنسى ذاكرة كل اليمنيين تضحياتهم وبطولاتهم الكبيرة من اجل تحقيق الحرية والكرامة لكل يمني.

إننا على خطاهم سنمضي الى أن تشرق شمس اليمن الجديد ويعود للدنيا كلها اليمن السعيد.

كاتب صحفي ومحلل سياسي

26سبتمبر محراب الحرية الأعظم

محمد داود اليمني

لم تكن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر لحظة فارقة في التاريخ اليمني فحسب بل كانت لحظة فارقة في تاريخ الجزيرة العربية ككل.

لقد كان لتوالي الضربات التحررية في جسد الإمامة المتعفن والتي حاولت أن تختزل اليمن أرضا وانسانا بمسمى أسرة قادمة من مجاهيل التاريخ ومتاهات السلالة وعقدها الفاسدة، لقد كان لهذه الضربات المتتالية الفضل بعد الله في التعجيل بالسقوط المدوي على يد أحرار آلوا أن لا يهادنوا الإمامة ولا يداهنوها

فكانوا رجالا على امتداد هذا الوطن يقارعون الظلم والظلام والإجرام وينازلون سدنة التسلط في كل ساح على امتداد رقعة هذا الوطن المعطاء

لقد كان لسبتمبر الفضل في التعجيل برحيل المستعمر وتكوين القاعدة الصلبة للانطلاق نحو جنوب الوطن وإجلاء المستعمر منه.

وعلى إثره رحل المحتل البريطاني من أجزاء واسعة من الجزيرة العربية بعد انقطاع إمداداته وطرق مواصلاته بين الشرق والغرب في مضيق باب المندب.

وإن المتمعن في تاريخ النضال السبتمبري يجد نفسه أمام قامات سامقة قارعت الإمامة ولم ترهب أو تخاف القتل أو الخفاء.

لقد كانت ثورة رجال حملوا أرواحهم في راحاتهم وقرروا أن يضحوا بكل غال ونفيس في سبيل هذا الوطن المعطاء.

سقوا بدمائهم الطاهرة شجرة الحرية ودافعوا عنها بكل ما أتوا من قوة.

وإننا ونحن في ذكرى هؤلاء العظماء نزداد فخرا ونحن نقف في محراب صمودهم الطاهر نعانق أرواحهم ونقبض على أكف عهودهم ونعلنها مدوية لكل الدنيا أننا على مسار ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ماضون وعلى خطى أبطالها سائرون.

لا نقيل ولا نستقيل ولا نخون ولا ننكث عهدا قطعه الثوار مع إشراقة سبتمبر الخالد وحق لنا ان نحققه ونمضي عليه.

لن ترى الدنيا على أرضي وصيا
فا أهلا بذكرى ام الثورات وملهم التحرر.

اليمن بين ثورة ٢٦ سبتمبر ونكبة ٢١ سبتمبر



محمد أحمد الرعيني

مرت على ثورة اليمن 60 عاما على التحرر من الجهل والتخلف والظلم والاضطهاد الذي عاشه أجدادنا وآباؤنا تحت وطأة الحكم الإمامي الذي مارس الظلم بحق الشعب، وارتكب أفظع الجرائم، وبقت أعماله وصمة عار، لكن تحمل الشعب، وكان على أمل ويقين بأن حكم الإمامة لن يستمر، وأن نهايته وخيمة وأكيدة على يد كوكبة من الأحرار والثوار والقادة والضباط، بثورة تحرر الشعب من ظلمه وجبروته.

26سبتمبر كان اليمن واليمنيون على موعد ليوم عظيم تفوح منه رائحة الحرية..

فجر 26 من سبتمبر انتصرت الثورة اليمنية على الإمامة، وعاش منذ ذلك اليوم في حرية ونظام جمهوري عادل ودستور قابل لكل اليمنيين.

لكن الإمام خلف وراءه نارا مدفونة بالرماد حتى ظهورها بالعلن في صعدة، وهم الحوثيون بفكرهم وحقدهم على اليمنيين حتى وصلوا إلى العاصمة صنعاء بعذر سخيف، ثورة ضد الفساد ورفع الأسعار، وفي نفوسهم الخبيثة محو ثورة 26 من سبتمبر من عقول اليمنيين، فكان انقلابهم يوم الـ21 من سبتمبر نكبة حقيقية، خلفت الحروب والصراع السياسي والجوع والدمار والتشريد لليمنيين، ولكل من يقول لا في وجه الحوثيين، لقد دمر الحوثيون كل شيء جميل ونهبوا ممتلكات الوطن وممتلكات المواطن بعذر مجهود حربي وحق المولد ويوم الشهيد ويوم الولاية ويوم القدس، وكثير من المناسبات التي أراد الحوثي أن يقنع الشعب بهذه المناسبات، ويمحو يوم الـ26 سبتمبر، يوم الثورة الحقيقية المجيدة، من عقول اليمنيين، محاولا إقناعنا أن الثورة الحقيقية هي 21 سبتمبر!!

فماذا خلفت هذه الثورة الهمجية؟ أعادت الاستعمار والاستبداد ومخلفاتهما وأعادت الفوارق والامتيازات بين الطبقات، وهدم الجيش الجمهوري وتسريحه واستبداله بمليشيات طائفية لحماية السلالة وأزلامها، وخفض مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وإنشاء مجتمع كهنوتي استبدادي غير عادل، مستمدا أنظمته من روح الخميني وولاية الفقيه، والعمل على تمزيق الوحدة الوطنية في إطار بعثرة الوحدة العربية، وعدم احترام المنظمات الدولية ومواثيق الأمم المتحدة، وعدم التمسك بمبدأ الحياد الإيجابي والانحياز الكامل إلى جانب إيران.

فهل يستطيع الحوثي كسب المحبة والثقة والاعتراف من اليمنيين بهذه التغيرات؟! مستحيل حتى يلج الجمل في سم الخياط، ولن يلج.

26 سبتمبر
العدد (2051) الخميس 3 ربيع 1444هـ - الموافق 29 سبتمبر 2022م

من أولويات المرحلة لهزيمة الإرهاب الحوثي

الاصطفاف الوطني إلى جانب مجلس القيادة الرئاسي لترتيب البيت الداخلي



تقرير / عبدالقادر المشهوري

أهمية الاصطفاف الوطني

إن أهمية الاصطفاف الوطني إلى جانب مجلس القيادة الرئاسي والحكومة خلال المرحلة الراهنة وترتيب البيت الداخلي للشرعية لمواجهة الارهاب الحوثي واستكمال استعادة الدولة يعد واجباً وطني على كل يمني مناهض للمشروع الحوثي وفي مقدمة الجميع كل ذي قرار وقيادة من مسؤولين واحزاب وكيانات، فظروف المرحلة وما وصلت إليه الأوضاع في البلد يتطلب التغيير الجوهري في كل الجوانب ابتداء بتغيير أفكارنا ونوايانا إلى تغيير سلوكنا وافعالنا وطموحاتنا.

ولا يأتي التغيير المنشود إلا إذا ابتدأ من رأس الهرم وقد كان، عند إعلان تشكيل مجلس القيادة الرئاسي الذي أتى بعد ترهل مؤسسة الرئاسة السابقة والحكومة والبرلمان في مواجهة الأحداث منذ 8 سنوات في اليمن.

فمنذ أن تأسس المجلس كانت المؤشرات تسير في اتجاهين اتجاه بدأ متفائلا قال إن المجلس سوف ينجح ولو في حدود معينة لتحقيق تطلعات الناس في الخلاص، واتجاه آخر بدا متشائما وقال إن المجلس سوف يفشل في مهامه ولن يحقق أهدافه التي اعلنت يوم مولده.

وطوال المدة التي مضت من تأسيسه راقب كثير من المهتمين اداءه وتحركاته من العاصمة عدن لكنهم لم يحصلوا على نتائج إيجابية تؤكد أن المجلس نجح بالفعل بينما يرى آخرون لاسيما في الجنوب أن المجلس حقق نتائج طيبة ينبغي البناء عليها لتحقيق النجاح المأمول الذي ينتظره الناس.

ولكي يستحق مجلس القيادة والحكومة الاصطفاف المنشود، عليه اولا استشعار المسؤولية المرجوة من تشكيله للبدء في ترجمة التفويض الرئاسي والتوجه الإقليمي والعالمي في حل الأزمة اليمنية، وتطلع اليمنيين لعودة الخدمات الأساسية واستقرار معيشتهم وحياتهم الأمنة التي خسروها.

ما ينتظر منه

ينتظر من المجلس الرئاسي الذي اتى على وطنٌ مزقته الحرب وشعبٌ انهكته المتغيرات، وغياب سلطة جعلته يصارع الأخطار بمفرده منذ 8 سنوات، لذا فما عليه الا ان يستوعب انه حان الوقت للملمة النسيج اليمني الممزق، وإذابة المعوقات، ورأب الصدع، وردم الهوة بين مختلف القوى، وتوحيد الجهود لعودة التنمية واستعادة مشروع الدولة، وصولا إلى مجابهة المشروع الحوثي واستئصاله وتخليص اليمن من شروره وإرهابه.

فإن لم يُترجم التغيير الحاصل في جسد السلطة إلى واقع عملي يلمسه المواطن، بعودة مؤسسات الدولة إلى العاصمة المؤقتة عدن، ودمج كافة التشكيلات العسكرية والأمنية تحت قيادة الحكومة، وتوحيد الخطاب الإعلامي واصطفاف القوى السياسية والاجتماعية، وتوحيد الإيرادات الاستراتيجية للبلد، سيبقى ما جرى، وجوده من عدمه سواء، وليس الا تمزيقا لجسد الوطن الممزق أصلاً.

تحديات

تتعاظم التحديات كلما حاول المجلس الرئاسي أن يخطو خطوات إلى الأمام وتلعب هذه التحديات دور الكماشة التي تعيد المجلس إلى الخلف او تجعله يتوقف في مكانه دون حراك مفيد.

وفي الايام الأخيرة خصوصا عند احداث شبوة انقسم اليمنيين في الشمال والجنوب بين غير راضي ومؤيد في صورة تؤكد ان التحديات تفعل فعلها في جعل الحفاظ على المجلس متجانسا مسالة صعبة بحاجة لإعادة ترتيب الكثير من الاوراق التي تبعثرت.

ومن الواضح فإن هذا التباين حول أداء المجلس الرئاسي يبدو أمرا طبيعيا في مرحلة معقدة وصعبة تتشابك فيها المصالح في ظل عدم وجود رؤية واضحة للعمل لديه فضلا عن حالة الارتباك التي تسود المشهد والتي انعكست على أدائه الذي يفتقد للتعزيز والتكامل مع التحالف الذي هو الآخر يعاني من رؤية ضبابية غير واضحة تجاه ما يجري في اليمن وكيف يمكن أن يكون عليه مستقبله.

وعليه فماتزال الملفات المهمة عالقة امام المجلس ولم يبت فيها بعد، فقد أثرت التباينات والصراعات على المجلس واختطفت اهتمامه إلى وجهة اخرى، قد يغرق فيها في حال استمر بهذا الاداء.

لذا يتوجب على جميع المكونات استشعار المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع وكل من موقعه وصفته العمل على دعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة كي تستطيع تجاوز التحديات والمعوقات الملقاة على طريقها سوى تلك التي بفعل فاعل سيء النية او تلك المتراكمات بسبب طول امد الحرب.

واولى تلك التراكمات الملف الاقتصادي وملف الخدمات باعتبارهما أبرز الملفات الذي وعد المجلس بإيجاد معالجة لهما في وقت سابق لكن إلى الآن لم تنفذ أي من الوعود تلك فالوديعة التي يعلق عليها المجلس آماله في معالجة الملف الاقتصادي ماتزال عالقة ولم تقدم بعد أما ملف الخدمات فإنه حتى الآن لم تبرز أية ملامح لحلول ناجعة غير تحركات حكومية غير مفيدة ووعود رئاسية غير متحققة.

إضافة إلى احجام المجلس حتى الآن عن البدء بإجراء اصلاحات داخلية في منظومة السلطة ومحاربة الفساد مما يؤدي الي إطالة أمد الأزمة التي تعصف بالبلد والناس وتهدد مستقبلهم في القريب المنظور.

التصدي للمشروع الصفوي

إن التصدي للمشروع الصفوي الذي تقوم به المليشيا الحوثية بدعم من إيران، هو واجب على كل من يستطيع بنفسه أو ماله أو قلمه، أو كلمته ، ويعد اصطفافا وطنيا يؤدي إلى طريق النصر على هذه المليشيا الإرهابية ، حيث يتوجب على جميع الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، والمكونات الاجتماعية والقيادات العسكرية وسائر أفراد الشعب بتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم والاعتصام بحبل الله تعالى أولا قبل التحالف ، والابتعاد عن المشاريع الضيقة والأفكار الهدامة والعصبيات المناطقية والطائفية، ونبذ ما يفضي إلى خلافهم ونزاعهم ، وتوجيه كل الجهود إلى الالتفاف حول الشرعية ومآزرتها لاستكمال استعادة مؤسسات الدولة من المليشيا الانقلابية المدعومة من إيران في هذه المرحلة الحساسة والحرجة وخصوصا مع المتغيرات الدولية الحاصلة في العالم الذي تغيرت مواقفه حيال الحرب الدائرة في البلد مع مليشيا إيران الحوثية وتوجهه نحو السعي لأنها الحرب في البلد والدعوة المتكررة إلى تسوية سياسية شاملة حيث يعد توقيتا حساسا للغاية وخصوصا ان التسويات تتوزع مكاسبها بحسب واقع الحال على الارض والقوة والسيطرة على المؤسسات.

فالإيمان بوجوب دعم الحكومة الشرعية للقيام بواجباتها الشرعية والدستورية في استعادة مؤسسات الدولة، ودعم وإسناد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، والاهتمام برعاية أسر الشهداء والعناية بالجرحى، وتوفير متطلبات العيش الكريم للمواطن، وضبط أي تلاعب يضر بالمجتمع اليمني وتوحيد الصف الجمهوري، وتلاحم القوى السياسية والمؤسسات المجتمعية والإعلامية، لمواجهة مليشيا الحوثي حتى يتحقق النصر كل ذلك فرض عين على الجميع، وبدونه لن نستطيع تحقيق أي إنجاز يذكر على مليشيا الحوثي الإيرانية.

روح التوافق

إن روح التوافق والإخاء والتفاؤل الشعبي الكبير يستدعي من الجميع النظر إلى مصلحة الوطن والمواطن، والكف عن التمحور حول المصالح الذاتية والانانية والحزبية والجهوية والمناطقية ، وعلى الجميع الإدراك بأهمية الاصطفاف لهزيمة المشروع الإيراني في اليمن عبر وكلائه من مليشيا الحوثي على مختلف الجوانب، عسكريا وسياسيا واخلاقيا ، ولن تأتي الهزيمة لهذه الجماعة إلا اذا بنينا مشاريع الدولة على التوافق الوطني الواسع للمكونات السياسية والحزبية والمجتمعية، ومواصلة العمل والبدء مرحلة جديدة تحت قيادة مجلس القيادة الرئاسي، لتحقيق تطلعات الشعب اليمني في استكمال استعادة الدولة.

كما أن حقوق الشعب والوطن الواجبة على مجلس القيادة وحكومته ومؤسساته تستلزم منهم مواصلة الجهود في تنفيذ مهامها وواجباتها تجاه تخفيف معاناة الشعب اليمني في هذه المرحلة الاستثنائية، وتحسين الخدمات وإعادة الأمن والاستقرار، وبناء مؤسسات الدولة واستكمال برنامج الإصلاحات الشامل بالاستعانة بالمجتمع الدولي المؤثر على الساحة الدولية والإقليمية.

عدن مدرسة النضال الوطني وقاعدة انطلاق الثورة ضد حكم الإمامة

فؤاد مسعد



حضرت مدينة عدن كل مراحل النضال الوطني ضد الحكم الإمامي في الشمال وضد الاستعمار الأجنبي في جنوب اليمن، وكانت عدن بما فيها من حركة ونشاط ومراكز ثقافية ومنتديات وملتقيات أدبية وفكرية وإبداعية تشكل عامل جذب لمثقفي اليمن من كل أرجاء الوطن.

وقصدها الأحرار والثوار الذين قرروا المواجهة مع الحكم الإمامي المستبد، وفيها استقر كثير من شباب اليمن المستنير، حيث كانوا يجدون فيها ما يصبون إليه من نشاط ثقافي ولقاءات تضم مختلف فئات الشعب وأغلبهم من المتطلعين للخلاص من الظلم والاستبداد والعزلة التي فرضتها الإمامة على شمال اليمن، في عهد الإمام يحيى حميد الدين وابنه أحمد.

انتقل أبو الأحرار الثائر الأديب محمد محمود الزبيري ورفاقه أحمد محمد نعمان وزيد الموشكي وأحمد الشامي، وأسسوا حزب الأحرار اليمنيين، وأعلن الزبيري هناك قصيدته الشهيرة:

سجل مكانك في التاريخ يا قلمُ
فهاهنا تبعث الأجيال والأممُ
هنا البراكين هبّت من مضاجعها
تطغى وتكتسح الطاغي وتلتهمُ

وتوسعت حركة الأحرار اليمنيين في عدن والتف حولها أبناء الشعب من مختلف المحافظات، يجمعهم الأمل بغدٍ جديد لا وجود فيه لظلم الإمامة وحكمها العنصري المستبد المتخلف، أعدوا مشروع الميثاق الوطني وخططوا لثورة 1948، التي أجهزت على حكم الإمام يحيى حميد الدين، وكادت تحقق الانتصار لولا أن الظروف والملابسات الداخلية والخارجية حالت دون ذلك، لكنها أسست واقعاً جديداً بعدما كشفت ضعف الإمامة وعجزها عن مواجهة الشعب اليمني.

بقيت عدن هي الحاضرة في المعادلة الوطنية يتجمع فيها الأحرار والثوار، وفيها تتشكل الأحزاب والحركات الثورية الوطنية التي وضعت في طليعة أهدافها القضاء على حكم الإمامة وتحرير الوطن من الوجود الأجنبي، ومن ثم التأسيس للدولة اليمنية الحديثة.

وكما تآزر ثوار اليمن من كل حدب وصوب من أجل تحقيق أهدافهم، اتفقت مشاريع الإمامة والاستعمار على محاربة الهوية اليمنية واستمرار تمزيق الأرض والإنسان في اليمن، وحرص الطرفان على تمزيق خارطة اليمن وتقاسمها بينهما، وفي سبيل ذلك وقع الأئمة عدداً من الاتفاقيات والمعاهدات مع سلطات الاحتلال البريطاني، وفي مضمونها الإقرار بواقع تمزيق اليمن ومحاربة أي حركة تسعى للتحرير والحفاظ على الهوية اليمنية.

وكانت قد تشكلت في عدن خلال فترة الخمسينيات من القرن العشرين الحركة العمالية التي مثلت القضية الوطنية اليمنية ورسخت الوعي الوطني بالإيمان بوحدة اليمن أرضاً وإنساناً، والإيمان بوحدة النضال الوطني في جنوب اليمن وشماله. وتبلور الوعي الوطني في عدن على أساس وحدة الشعب اليمني ومواجهة مشاريع الاستعمار الأجنبي في جنوب اليمن ومشاريع الحكم الإمامي الرجعي في الشمال.

وما إن أشعل الأحرار في صنعاء ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962 حتى هبت الجماهير في عدن تحيي ثورة سبتمبر وتبارك انطلاقتها، وتعلن دعمها ومؤازرتها حتى النصر، مؤكدة الإيمان بمبادئها وأهدافها التي كان في طليعتها التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل، وفي ذلك تتجلى أروع الأدلة والبراهين على واحدية الثورة والإرادة والأرض والقرار الوطني.

وبعد قيام الثورة الخالدة التي أعلنت القضاء على حكم الإمامة وإقامة النظام الجمهوري، انطلق الأحرار من كل مناطق اليمن شمالا وجنوباً للدفاع عن الثورة التي التف الجميع حولها، وأصبحت هي خيار أحرار اليمن وثواره في مواجهة الإمامة التي ظلت جاثمة فوق صدور الشعب، تفرض الفقر والجهل والمرض والخرافة والدجل، كما فرضت العزلة على اليمن وجعلت الشعب كله يعيش في سجن كبير لا ينفذ إليه ضوء العصر الحديث الذي أخذ يصل إلى كل بقاع الأرض.

وقد حاول الاستعمار البريطاني أن يجعل مناطق الجنوب التي يسيطر عليها قاعدة لدعم الإمامة والحرب على الثورة والنظام الجمهوري لكن أبناء الجنوب الأحرار أفشلوا ذلك المخطط، وصارت مناطق الجنوب قواعد دعم وإمداد لثورة سبتمبر، تدعمها بالرجال الأبطال الذين وصلوا إلى كل جبهات الدفاع عن الثورة في مختلف محافظات الشمال، وشارك أبطال ردفان والضالع ويافع والصبيحة وأبين وشبوة في انتصار الثورة والقضاء على حكم الإمامة إلى الأبد.

انطلقت شرارة ثورة سبتمبر في صنعاء، وسارع أحرار الجنوب للالتحاق بصفوف الثورة دعماً لها وتأييداً لأهدافها السامية ودفاعاً عنها، وفي كل جبهات الدفاع عن الثورة الخالدة كان الثوار من جنوب اليمن يسجلون حضورهم في أنصع صفحات التاريخ، تعزيزاً لواحدية الأرض والهدف من الثورة التي هبت رياحها لاقتلاع الاستبداد الإمامي والاستعمار الأجنبي.

ومن جبال ردفان الشماء انطلق الثوار بقيادة الشيخ البطل راجح بن غالب لبوزة للدفاع عن ثورة سبتمبر، وفي جبال صنعاء وعمران وحجة كان لبوزة ورفاقه الأحرار يدفنون أحلام الإمامة ويطاردون فلولها وينسجون فجر الحرية ويصنعون مستقبل اليمن الواحد الكبير.

ولقد أراد الحكم الإمامي المستبد ومعه الاستعمار الأجنبي تقسيم الأرض اليمنية حسب مصالحهم، واتفقوا على توزيع اليمن الكبير إلى كانتونات صغيرة تتوافق مع مشاريعهم الصغيرة، فجاءت إرادة الشعب التي جسدها ثوار الوطن وعلى رأسهم راجح لبوزة الذي مزّق بفعله الثوري الشجاع خطوط المؤامرة وخيوط المتآمرين حينما اجتاز حدود الاستعمار ليضع حداً لحكم الإمامة ويشارك في بناء اليمن الجديد.

26 سبتمبر

العدد (2051) الخميس 3 ربيع 1444هـ - الموافق 29 سبتمبر 2022م

قادة عسكريون بمحور تعز لـ«26 سبتمبر»:

القضاء على حلم الانقلابيين بعودة الإمامة يتحقق بوحدة الصف الجمهوري

بنضالهم الطويل خط اليمنيون قدرهم الـــذي كان لابد من تحققه، وتوجوا الحركات الثورية المتتالية بثورتين، الأولى ضد الإمامة البغيضة في 26سبتمبر 1962 والثانية في 14 اكتوبر من العام التالي، والأخيرة لفظت الاحتلال البريطاني من جنوب الوطن... واليوم تحل على الشعب الذكرى الـ(60) لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة، والتي تصادف العام الثامن المتمثل بانقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية التي يخوض الجيش والمقاومة والشـــعب معركة تطهير البلاد من رجسه وفلوله.. صحيفة 26سبتمبر التقت عددا من القادة والضباط بمحور تعز الذين تحدثوا عن أهمية هذا اليوم الخالد.. إلى التفاصيل.

26 استطلاع: مختار الصبري









البداية كانـــت مع العميـــد عدنان رزيق - رئيس عمليات محور تعـــز - قائد اللواء الخامس حرس رئـــاسي، والذي تحدث عن عظمة ثورة 26 سبتمبر ومحاولة الإماميين الجدد العودة بالشعب إلى الوراء حيث حكم الإمامـــة البائد الـــذي كان مهندس ثلاثية «الجهل، الجوع، المرض».

وقال رزيق : «تطل علينا هذه الذكرى هذا العام بعد مرور ثمان ســـنوات من الانقلاب الحوثي الكهنوتي العنصري البغيض والذي يحاول جاهداً وبكل وحشـــية إعادة عجلة التأريخ للوراء بشـــنه حربا ظالمة تستهدف تركيع الشـــعب وتجهيله ونهب ممتلكاته لإجباره على التسليم والخضوع.

الأهداف الستة

زريق أشار إلى إيمان الشـــعب بثورة 26 ســـبتمبر وأهدافها العظيمـــة، موضحا أن «خروج الشعب في كل ربوع الوطن للاحتفال بأعياد الثورة كل ســـنة حتـــى في المناطق الواقعة تحت ســـيطرة المليشيات الحوثية إنما يدل على رســـوخ إيمان الشعب اليمني بأهداف ومبادئ الثورة والتي تلبي طموحاته ومطالبـــه في الحرية والمواطنة المتســـاوية وتوفير متطلبـــات الحياة الكريمة للمواطن اليمني».

وأكد في ســـياق حديثه أن ذلك الأمر دفع بالمليشـــيات التظاهر كذباً بدعـــم النظام الجمهوري رغم أنهم يعتبرون ثورة الـ 26 من ســـبتمبر 1962م انقلابا على نظامهم السلالي العنصري.

التفاف جماهيري

ولفـــت رزيـــق في حديثـــة لـــ«صحيفة 26سبتمبر» إلى أن ما يميز الاحتفال بالذكرى الـ60 لثورة الـ 26 من سبتمبر 1962م هذا العام هو الالتفاف الجماهيري حول الخطوة الوطنية المهمة التي بادر بها فخامة الرئيس السابق عبدربه منصور هادي باتخاذه القرار التاريخي بتشكيل ونقل السلطة إلى مجلس القيادة الرئاسي، والذي ضـــم قادة القوات والتشـــكيلات المســـلحة الفاعلة في الميدان والمواجهة للمشروع الحوثي الانقلابي، والذي أظهر فيه حرصه وتغليبه للمصلحة الوطنية العليا على أي مصالح ذاتية وهدف من خلاله إلى توحيد الصف الجمهوري وتوحيد الجهود وتوحيد القوات المسلحة والمقاومة الوطنية تحت قيادة وطنية واحـــدة ممثلة بفخامة الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن.

لكن العميد رزيـــق يؤكد أنه لا يمكن دحر المشروع الانقلابي الحوثـــي إلا ببناء جيش وطني قـــوي وقوات أمـــن وطنية موحدة الولاء الوطني وبعيدة عن أي ولاءات ضيقة وموحدة القيادة لفرض هيبة الدولة وتطبيق النظام والقانون ومواجهة المشروع الانقلابي الحوثي وأي مشاريع أخرى تحيد عن أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.

الإيمان والانتماء وتغليب المصالح الوطنية

واشار رزيق في ســـياق حديثة إلى أن نقل الســـلطة لمجلس القيادة الرئـــاسي بإرادة وطنية وبتلك الطريقة يفرض علينا جميعا أفرادا وأحزابا وجماعات وتشكيلات وقادة أن نثبت إيماننا بأهداف ومبادئ ثورتي سبتمبر وأكتوبر وانتمائنا للوطن وتغليبنا للمصلحة الوطنية العليا على أي مصالح ضيقة.

ودعا رزيق إلى ضرورة الالتفاف الجماعي حـــول المجلـــس الرئـــاسي ومســـاندتهم ومطالبتهم باتخاذ خطوات سريعة وعاجلة لتنفيذ المهام الملحة والموكلة إليهم بموجب إعلان نقل السلطة الرئاسية في أسرع وقت ممكن وخاصة ما يتعلـــق بهيكلة وتوحيد القيادة والـــولاء الوطني لجميـــع القوات المســـلحة والأمن تحت قيادة القائد الأعلى للقوات المســـلحة والأمـــن ووزارتي الدفاع والداخلية.

كمـــا دعا الجميـــع إلى التحـــلي بالوعي، والإدراك في نفس الوقت أن الوطنية ليســـت شعارات تردد وإنما أعمالاً حقيقية يلمسها المواطن في ميادين القتال والعمل، ومدركاً بأن المواطن قد شب وخرج عن الطوق ويراقب عن كثب كل ما يدور ويقيم ولم تعد تنطلي عليه الفرقعات والتضليلات الإعلامية.

مسؤولية المواطن

«تقع المســـؤولية على كل مواطن كل في موقعه ومـــكان عمله أن يقوم بمهامه على أكمل وجه، وأن يمثـــل الحكومة الشرعية خـــير تمثيل، مســـتلهما ذلك مـــن أهداف ومبادئ ثورتي الـــ26 من ســـبتمبر 1962م والـــ14من أكتوبـــر 1963م والتي تعبر عن آمال وطموحات الشـــعب اليمني». يضيف العميد رزيق .

ثورة عظيمة

العميد عبد الملـــك الأهدل - قائد اللواء ١٧ أكد بدورة عظمـــة الذكرى الـــ 60 لثورة الـــ 26 من سبتمبر المجيدة، حيث قال: لم يكن يوم السادس والعشرون من سبتمبر في العام 1962م، مجرد يوم عابر، إنما هو فجرٌ جديد، سطّره الثوار الأحرار بتضحياتهم الجسيمة، وعنفوانهم الكبير، ليزيحوا عنّا أستار الظلام والكهنوت، ويسقطوا عرش الملكية المقيتة، التي حكمت اليمن بشكل استبدادي، وسلالي، وعنصري مقيت.

وأكد في حديثه لـــ«صحيفة 26 ســـبتمبر» أهمية الاحتفـــال بالعيد الـــ (60) لـــ « ثورة السادس والعشرين من سبتمبر « التي أعادت وتعيد للوطن هيبتـــه، وللمواطن كرامته، ومدى تضحيات الأحرار، وذكريات الأبطال العظماء، الذيـــن قارعوا الإمامة والكهنوت والتخلف والرجعية، لتبقى المكانة الخاصة لهذه الثورة في قلـــوب كلّ اليمنيين، وذاكرة كلّ الشرفاء الوطنيين، بأنّها الميلاد الحقيقي لبلدنا السعيد، وفجره الجديد.

الخلاص من الكهنوت

الأهدل أكد أن أبطال الجيش ومعه الشعب يسيران في خطى ثابتة للتخلص من الكهنوت.

وقال: «في خُطى أبطالنـــا الميامين قوات الجيش الوطني، في مختلف الجبهات والثغور، نستكمل المســـير والإرث الكبير الذي تركه لنا الأحرار؛ لندافـــع عن نظامنا الجمهوري الذي خُطّ بالدماء والتضحيات، والتي أرادت المليشـــيات الحوثية أن تعود بنا إلى عصور الجهل والتخلف، وعهود الإمامة والرجعية».

على خطى ثوار الـ 26 من سبتمبر

وأكد الاهدل أن المعركة اليوم هي مواصلة لبســـالات الثوار الأحرار، لتحقيق أهداف « ثورتنا الأم، ثورة الســـادس والعشرين من سبتمبر المجيد».

وأضاف ان ثورة ســـبتمبر «نستشـــف في ذكراها الســـتين، ومن عبقها روح الإصرار وعنفوان العزيمة، ونستقي من رونقها عطر الكرامة ونَفَس الحرية، لمواصلة المسير نحو التحرر من أئمة هذا العصر وبراثن الانقلاب الحوثي المقيت».

وجدد الاهدل، في هذه الذكرى العهد والولاء للوطن، وأضاف «نؤكد أننا سنجتث سلالة الشر الحوثية، وســـنطهر اليمن من إمامة العصر وممـــن يحلمون بعـــودة الرجعية والملكية».

ثورة حاضرة في النفوس رغم المؤامرات

من جهته، تحدث العقيد محمد الجائفي، أركان حرب اللـــواء ٣٥مـــدرع، في حديثة لـــ«صحيفة 26 ســـبتمبر « عـــن الذكرى الـــ(60)لـــ» ثورة الـــ26من سبتمبر.

ويتفق الجائفـــي مع الاهدل على أن ثورة سبتمبر هي ام الثورات اليمنية وأنها أعادت لليمنيين هيبتهم وكرامتهم، وهو ذات موقف جميع الأحرار في الوطن

وقال الجائفي: إن ثورة 26 سبتمبر تمثل ميلادا جديدا لليمنيين إذ أنقذت شعبا وأحيت أمة عُزلت وغُيب لمئات الســـنين بفعل حكم الإمامة القاتم والممتلئ بالدم والإجرام والتي تحاول مليشيات الحوثي اليوم إعادة إنتاجه لكن هيهات أن يحدث ذلك.

وتابع» نجدد التأكيد على مواصلة النضال في سبيل اســـتعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي بكافة أشـــكاله، موكـــداً؛ أن ثورة الـــ»26من سبتمبر «كانت ولازالت «الثورة الأم» حيث ظلت خالدة وحاضرة في نفوس أكثر من ثلاثة أجيال مُعمقة وخالدة في أذهان الأجيال القادمة رغم كل المؤامرات والمساعي التي تحاك ضدها.

واضاف: تظهر قيمتها في عدالة قضيتها وســـبيل حريتها القيمية التي قامت عليها وتخوض هذه المعركة لأجلها.

ثورة خالدة

بدوره وصف العقيد مرتضى اليوســـفي- قائد الكتيبة الثالثـــة باللواء 22ميكا، ثورة الـــ» 26 من ســـبتمبر « في حَلتها الـــ»60» بـــ» الخالدة «ونقطة التحول الكبير للشعب اليمني في انتشاله من براثين الجهل والتخلف والمـــرض والفقر والكهنـــوت والرجعية إلى رحـــاب الدولة المدنيـــة، مضيفاً في تصريح لـــ»صحيفـــة 26 ســـبتمبر «بقولـــه: هي اللحظة الفارقة التي اعادت للإنسان كرامته وحريتهة ومن أهدافها الستة سيادة العدل والمســـاوة للدولة والتوزيع العادل للسلطة والثروة.

وتابع: نقلت اليمن مـــن ظلمة الكهوف إلى رحـــاب العصر، فيما أعـــادت اليمن إلى أهلهـــا الحقيقيين، مؤكـــداً في نفس الوقت أنها ستظل حدثا استثنائيا وثورة الأحرار. في محاربة العصبية والطائفية والسلالية، وهدماً لنظرية الاصطفاء الإلهي التي تعمل مليشيات الحوثيين تكريسها كواقع معاش في اليمن.

وأضاف « ثورة ســـبتمبر أعادت صياغة الإنســـان اليمني على مبدأ المساواة والعدل وقضت عـــلى التفريق الســـلالي القائم على تقسيم الناس بين سادة وعبيد»، ولا يمكن العودة إلى الخلف فالثورة أعطت قُبلة الحياة للشـــعب اليمني عام62م وتجلت بأهدافها الســـتة لإخراج اليمن اليوم من هذه الحرب الإجرامية التي فرضتها المليشيات السلالية، منتصرة وقويه أقوى مما كانت عليه سابقاً، فمهما طال لليل لابد للصبح أن ينجلي ولابد للجهل أن يختفي.

ايمان بعدالة القضية

وأشـــار اليوســـفي إلى ما يقوم به أبطال الجيش في مقارعة الإماميين الجدد.

وقال: إن الأبطال يعيشون اليوم في خندق واحد مـــع أبناء هـــذا الشـــعب العظيم في اصطفاف قوي وعظيم في سبيل الخلاص من هذا الكابوس الذي كتم على هذا الشعب منذ ثمان سنوات، مشـــيراً إلى أن الثورة اليمنية 26 سبتمبر ستبقى منتصرة على كل القوي التخريبية التي تريد النيـــل من هذا الوطن وإضعافه ونهـــب ثرواته ومصادرة خيراته وسلب حريته وكرامته.

وأبدى اليوســـفي، ككل اليمنيين، تفاؤله بانقضاء هذه المرحلـــة بالقضاء علي هذه المليشيات واســـتعادة الدولة والجمهورية ورفع علم الجمهورية عـــلى كل تراب هذا الوطن بسواعد الأبطال القوية ومعنوياتهم العالية وإيمانهم القوي بعدالة القضية التي يناضلون من أجلها ويقاتلون في ســـبيلها للتضحية بأرواحهم ودمائهم في الدفاع عن الهوية الوطنية والدينية وتحرير كامل تراب هذا الوطن الغالي..

«أم الثورات» وشمس الحرية

العقيـــد وهيب الهوري باللـــواء 22ميكا أكد أن ثورة 26 سبتمبر هي بمثابة شمس الحرية للشعب اليمني، مؤكدا في الوقت ذاته أنها كانت وستبقى أم كل الثورات.

وقال الهوري «ســـتظَلُّ ثورة الـــ 26 من سبّتمبر هي أم الثوَرات وكل الهبات والثورات من بعدها هي مخاض لتحقيق أهداف 26 سبتمبر المجيد، مضيفا في حديثه لـــ»صحيفة 26سبتمبر»اليوم نحتفل بالعيد الـــ(60)لأم الثورات اليمنية التي أشرقت فيه شـــمس الحرية والكرامة وُدحر الاستبداد والإمامة والتخلـــف والجهل ودحـــر التوريث و دحر الفساد.

وتابع الهوري « لقد تْعاقبت أجيال ونحن في ذكرى الـــ(60) من ســـبتمبر نحاول أن نتشـــبث ونضع خطوة إلى الأمام في تحقيق أهـــداف الثورة المجيدة الـــذي حاول الكثير من المتآمرين الالتفاف حولها، فيما تحاول الإمامة ممثلة بالحوثيين العودة إلى الملكية وإلى الوراء وهدم كل الأهداف وزعزعت الثقة بالثورة والثـــوار والحيلولة دون تحقيقها، بالإضافة إلى التضليل ومحاولة طمس الثورة ومعالمها واستبدالها بمسميات بديلة.

الهـــوري أكـــد أن الأبطـــال في الجبهات معنوياتهم عالية ويســـطرون في المتارس الأمامية أروع الملاحم البطولية في الدفاع عن ثورة 26من ســـبتمبر وفي تحقيق أهدافها، بل ويقدمون التضحيات في سبيلها ويروون هذا التراب بالدم القاني من اجل دحر الإمامة والاســـتبداد وكل المتآمرين، أيـــن ما كانوا! ســـواءً كانوا بزي الإمامة أو تقمصوا ثوباً آخر، مضيفاً، لقد أن الأوان لتحقيق الأهداف وجني ثمار الثورة بجهود ســـواعد أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لتحقيق كل الأهداف.

وأكد أن الذكـــرى الـــ60 هي مفترق طرق بين الثـــوار والإمامة التي تحاول أن تتنفس وتســـتعرض رغم وهنهـــا وضعفها وقلة حيلتها فهي في اسوأ حالتها مهما حاولت أن تحسن من وضعها وتخدع العالم الخارجي بزيفها، مشيراً إلى أن، لهذه الذكرى مكانتها الخاصة في تثبيت وتحقيق الأهداف والحفاظ على الجمهورية ومكتسباتها الوطنية ودخر الإمامة الكهنوتية.

تقية

اما النقيب عبدالرحمـــن غلاب، فتحدث عن الثورة السبتمبرية من زاوية محاولات الإماميين الجدد في طمس معالمها لصالح يوم النكبة 21 سبتمبر 2014.

لكن غلاب يؤكد أنه « اليوم وبعد المحاولة الجديدة لطمس معالم 26 ســـبتمبر، يقف شباب جيشـــنا الوطني ومقاومتنا الوفية حجر عثرةٍ في سبيل تحقيق أماني الكهنوت المتخفي بعبـــاءة الدين، وتقيـــة الوطنية الزائفة، محاولةً في كل مرحلة الحوار معهم الحصول على عددٍ من المســـتغفلين، الذين يقدمونهم نحو محرقـــة الموت على أطراف صحراء مأرب، وضواحي مدينة تعز».

وتطـــرق إلى الحماية التـــي يوفرها من أســـماهم» الحماة الدوليين « في إشارة إلى دول ومنظمات، موضحا انه» مع كل خرقٍ للهدنة من قبل المليشـــيا يســـارع الحماة الدوليين لتقديم التنازلات لها مقابل وعودها الكاذبة التي لم تفِ بواحدةٍ منها، منذ بداية ظهورها، ومع كل ذلك يقف اليوم الأباة من أبطال الجيش والمقاومة الشعبية بالمرصاد لكل من نذر نفســـه كبش فـــداء للعبودية وللمسيدة المزيفة».

ثورة حياة

النقيب/علي الصلاحـــي، من المرابطين في جبل جرة، يعتبر ثورة الـــ26 من ســـبتمبر بأنها ثورة لبعث الحياة لليمن أرضاً وإنساناً، وقال إن» ثورة ٢٦سبتمبر كانت ثورة الحرية ضد الاستعباد والاســـتبداد، وإعادة الروح للإنســـان اليمني التي كان الســـلاليون قد سلبوها وصادروها».

وتابع «اظهرت ثورة الـــ ٢٦من ســـبتمبر لليمنيين أنها «ثورةً للدين والإسلام والإيمان والقرآن» الذي كان الســـلاليون قد شوهوه وســـخروه لخدمة لصوصيتهم وإســـباغ القداسة على جرائمهم، وسط إصرار مقاتلي الجيـــش الوطني عـــلى ضرورة القتال ضد المليشيا الحوثية مستلهماً بمبادئها وأهدافها الســـتة مؤكدا مدى صوابيتها وما قام به ثوارها من تضحيات بعد ستين عاماً وسط ما كنا نجهله من جرائم السلالة الصفوية الكهنوتية».

معركة عقيدة

الضابط عمر الغزالي، مـــن المرابطين من جبل هان أعرب بدوره عن عظمةالـــ26 من سبتمبر في عامها الستين، وقال» إنها معركة عقيدة ودين ووجود، ولا مجال فيها ولا يأس، ولا قنوط، ولا استسلام، إما أن نحيا أحراراً كراماً أو نلحق بركب الشهداء الأبطال».

وأضاف» نحن قـــومٌ إن ضاقت بنا الأرض اتسعت لنا الســـماء، اليأس في ديننا مُحرم، كيف نيأس والله يعدنا (إنا لننصر رســـولنا والذيـــن آمنوا في الحياة الدنيـــا ويوم يقوم الأشهاد)».

وتابع: الأبطال- يصنعون أروع الأمثلة في التضحية والنضال وأصعـــب نماذج الثبات والقوة في ظرف حالك وقاس، ووضع يزلزل كل الثوابت؛ إلا أننا ثابتون وثوابتنا الوطنية ومبادئنا العســـكرية كلها تنصب في سبيل استعادة الدولة واستعادة حرية هذا الوطن الكريم.

- النقيب / حمود القياضي - من التوجيه المعنوي باللواء 22 ميكا تحدث بقوله: مثل العيد الوطني الـــ26 من ســـبتمبر في عامه الستين امل للشعب اليمني والجيش الوطني بالإضافة إلى كونه روحا وأمنيات وطموحات كل يمني حر وشريف.

وأضـــاف «يأتي عيـــد ســـبتمبر فنتذكر تضحيات الثوار الاحـــرار كالزبيري والثلايا والنعمان وعبدالمغنـــي والقردعي وغيرهم فـــيزيد عندنا الامل وترتفع المعنويات ونؤمن ونيقن بانفراج الأزمة وانقشاع الغمة».

26 سبتمبر
العدد (2051) الخميس 3 ربيع 1444هـ - الموافق 29 سبتمبر 2022م

ابتهاجا بالعيد الـ60 لثورة 26سبتمبر وتأكيدا على حمايتها وتحقيق كامل أهدافها

مناطق ومحاور عسكرية يوقدون شعلة الثورة ويحتفون بتخريج دفع جديدة

في عيدها الـ60 ها هي ثورة 26سبتمبرالمباركة تزدهي وتفخر بأبنائها أبطال القوات المسلحة في جميع المحاور والمناطق العسكرية، والذين أكدوا على أن يكونوا سدا منيعا لكل المؤامرات التي تسعى للنيل من الثورة اليمنية وأهدافها ومنجزاتها وصخرة صلبة تتحطم عليها آمال وخرافات الإمامة الجديدة، مليشيا الإرهاب الحوثية المدعومة من إيران.

أبطال المؤسسة الدفاعية عاهدوا الله والوطن والقيادة السياسية على مواصلة درب النضال الوطني على هدى آبائهم وأجدادهم ثوار ومناضلي ثورة 26 سبتمبر و14 اكتوبر، وهم اليوم يمضون على جسور الإصرار، ويعتلون قمم المجد والشرف مدافعين عن حياض الوطن مقدمين أرواحهم رخيصة في سبيل الحفاظ على أمن واستقرار اليمن وثوراته المباركة.

أبطال المنطقة العسكرية الثالثة: الثورة اليمنية مستمرة حتى اجتثاث الكهنوت



وفي السياق احتفت قيادة المنطقة العسكرية الثالثة بأعياد الثورة اليمنية المباركة، حيث قام قائد المنطقة العسكرية الثالثة، اللواء ركن منصور ثوابة، الأحد، بإيقاد شعلة العيد الـ60 لذكرى ثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة، بحضور العديد من القيادات العسكرية في المنطقة.

وخلال حفل إيقاد شعلة الثورة المجيدة، هنأ اللواء ثوابة القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الرئيس رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وجميع الأبطال في الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وكل أبناء اليمن بهذه المناسبة العظيمة على قلوب اليمنيين.

وجدد قائد المنطقة العسكرية الثالثة العهد، بالمضي قدمًا على نهج ثوار ثورة 26 من سبتمبر المجيدة، مؤكدًا بأن ثورة اليمنيين مستمرة ضد أحفاد الإمامة الكهنوتية مليشيا الحوثي الإرهابية حتى تحقق نصرها الكامل بالقضاء على هذه المليشيا، وإنهاء انقلابها وإجرامها بحق أبناء الشعب اليمني. وأكد «أن ذكرى ثورة الـ 26سبتمبر عزيزة على قلب كل يمني حر مدافع عن وطنه وأرضه من بقايا فلول الإمامة».

ولفت إلى أن هذه المناسبة الغالية على قلوب اليمنيين تعيد للأذهان التضحيات الجسورة التي اجترحها الثوار الأحرار ضد الحكم الكهنوتي الإمامي المتخلف، قبل أن تتوج بالانتصار العظيم في مثل اليوم المجيد.

وأشار اللواء ثوابة إلى أن الاحتفاء بثورة 26 سبتمبر، في ذكراها الـ60 هو مولد وحياة يستمد منها الأبطال القوة والعزيمة، وذلك كونها تذكير لهم بنضالات الآباء والأجداد ضد الكهنوت الإمامي المستبد، وكيف قدموا التضحيات تلو التضحيات من أجل الحرية والعدالة والمساواة.

الخامسة: تحتفي بالذكرى الـ 60 لثورة 26 سبتمبر



أقامت قيادة المنطقة العسكرية الخامسة ليلة الـ26من سبتمبر المجيد في مدينة ميدي حفل إيقاد شعلة ثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة في عيدها الـ60.

وقام العميد الركن/ محمد الخضمي مدير مديرية القوى البشرية في المنطقة الخامسة بإيقاد شعلة الثورة في عيدها الستين وسط اهازيج ثورية حماسية بحضور جنود من قوات الجيش بالمنطقة الخامسة ومواطنين من أبناء المناطق المحررة شمال محافظة حجة.

محور مران يحتفي بتخريج دفعة «أمين الجمهورية»



تزامناً مع احتفالات شعبنا العظيم بالعيد الـ٦٠ لثورة 26 سبتمبر المجيدة احتفل محور مران، الاثنين، بتخريج الدفعة العسكرية الرابعة مستجدين، والتي أقامها المركز التدريبي للمحور.

وفي حفل التخريج أكد قائد محور مران، قائد ألوية العروبة، اللواء الركن عبدالكريم عوبل السدعي أن محور مران في جاهزية قتالية عالية ومعنويات شامخة واستعداد كامل للدفاع عن الثورة اليمنية ومكاسبها من المليشيا الحوثية الإمامية الحاملة للمشروع الفارسي الذي يستهدف أمن واستقرار اليمن والمنطقة.

وقال اللواء ركن السدعي: «إن هذه الدفعة العسكرية الجديدة «دفعة أمين الجمهورية» ستمثل رافداً جديداً لقوات المحور، وستتصدى مع بقية الوحدات العسكرية في الجيش الوطني للمليشيا الحوثية الإرهابية، وستفشل جميع محاولاتها البائسة، وستعمل على هزيمتها «. متوعداً مليشيا الحوثي الإرهابية التي لم تلتزم بالهدنة الأممية، وتستمر بالحشد في جبهة الملاحيظ مران بالهزيمة، مؤكداً أن حشودها ستتبدد أمام صلابة أبطال القوات المسلحة وإيمانهم بقضيتهم العادلة. وأشاد قائد محور مران، بالدعم والاهتمام الكبير لقيادة تحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية وقيادة مجلس القيادة الرئاسي ووزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة التي تولي منتسبي القوات المسلحة كل الدعم والرعاية والاهتمام من أجل الانتصار للجمهورية ودحر مشروع المليشيا الإيرانية الإرهابي. وكان الخريجون قد قدموا عرضاً عسكرياً عكس الروح المعنوية العالية ونوعية التدريب، الذي تلقوه خلال فترة الاستجداد. وشهد الحفل، فقرات متنوعة، وكلمات معبرة، أكدت بمجملها مواصلة السير على نهج الأحرار في الثورة اليمنية الخالدة، لاقتلاع فلول الإمامة والتخلف والكهنوت. حضر الحفل قائد قوة ٣٠٣٠ التابع للقوات المشتركة، اللواء الركن فهد بن سعد القحيز، وبرلمانيون وقادة عسكريون وعدد من المشايخ والأعيان في محافظة صعدة.

محور علب: تضحياتنا أمتداد لتضحيات مناضلي ثورة 26 سبتمبر



احتفل أبطال الجيش الوطني في محور علب بمديرية باقم شمالي محافظة صعدة، اليوم، بالعيد الـ 60 لثورة 26 من سبتمبر المجيدة، بحضور قيادات وضباط وأفراد المحور.

وخلال الحفل، هنأ قائد محور علب، قائد اللواء 63 مشاة اللواء ياسر مجلي الشعب اليمني والقيادة السياسية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي بهذه المناسبة الوطنية العظيمة. وقال في كلمته التي ألقاها بالمناسبة: «إن تضحيات منتسبي القوات المسلحة تأتي امتدادا لتضحيات مناضلي ثورة 26 سبتمبر من أجل التخلص من المليشيا الكهنوتية الإرهابية. وفي الحفل الذي شمل عرضاً عسكرياً مهيباً شارك فيه جميع ألوية محور علب بمحافظة صعدة، أكد أركان حرب المحور العميد أديب الشهاب أن تضحيات الجيش الوطني ودماءهم الزكية هي التي ستخلص وطننا الحبيب من الإمامة الجديدة التي أرادت إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء بمحاولاتها بالقضاء على الثورة والجمهورية وهي واهمة، وسيكون أبطال القوات المسلحة ومعهم كل أحرار اليمن لها بالمرصاد.

قيادة محور آزال: ثورة 26 سبتمبر أعادت صياغة الإنسان اليمني على مبدأ المساواة والعدل

شهدت مديرية باقم بمحافظة صعدة في ليلة اليوم الأغر 26 سبتمبر 2022م، حفل إيقاد الشعلة الستين للثورة السبتمبرية المجيدة وسط أجواء مفعمة بمشاعر الفخر والاعتزاز بتضحيات الرعيل الأول من ثوار ومناضلي ثورة 26سبتمبر و14 اكتوبر المجيدتين وبالجاهزية القتالية والمعنويات العالية لمنتسبي القوات المسلحة في محور آزال.

وفي الحفل الذي نظمته قيادة محور آزال هنأ قائد المحور العميد ياسر المعبري أبناء شعبنا العظيم والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة ونوابه أعضاء المجلس الرئاسي وأبطال الجيش والقوات المشتركة والمقاومة الشعبية وأبطال محور آزال وكل منتسبي القوات المسلحة في مختلف الجبهات.

وأضاف في كلمته التي ألقاها نيابة عنه القائم بأعمال أركان محور آزال العميد جمال العماد: إنها لمناسبة عظيمة أن نحتفل اليوم بهذه المناسبة الوطنية الغالية وإيقاد الشعلة السبتمبرية لتضيء سماء مديرية باقم الأبية إحدى أهم قلاع الجمهورية.. وأردف قائلا: الثورة السبتمبرية أعادت صياغة الإنسان اليمني على مبدأ المساواة والعدل وقضت على فرمان التفريق السلالي القائم على تقسيم الناس بين سادة وعبيد.

وفي الحفل ألقى حفيد اللواء علي عبد المغني مؤسس وقائد تنظيم الضباط الأحرار ومهندس ثورة 26 سبتمبر الخالدة، قصيدة شعرية تطرق فيها إلى عزم الشعب اليمني لإكمال تضحية آبائه، وأكد أن الثورة مستمرة، وأن التاريخ يعيد نفسه، وأن من يحملونها اليوم على أكتافهم هم خير خلف لخير سلف.

كما ألقى العميد علي النجار كلمة جدد فيها العهد بالمضي قدمًا على نهج ثوار ثورة ال26 من سبتمبر المجيدة، مؤكدًا بأن ثورة اليمنيين مستمرة ضد الإماميين الجدد مليشيا الحوثي حتى تحقيق النصر الكامل بالقضاء على هذه المليشيا المقيتة، وإنهاء مشروعها الطائفي الفارسي، وإجرامها بحق أبناء شعبنا اليمني. وفي نهاية الحفل قام العميد وجدي الحمصي القائم بأعمال رئيس عمليات محور آزال بإيقاد شعلة الثورة السبتمبرية بحضور قيادات عسكرية وأمنية وجمع كبير من الجنود والصف والضباط.

محور البقع يشهد إيقاد الشعلة وعرض عسكري



ابتهاجا بأعياد الثورة السبتمبرية والأكتوبرية احتفل محور البقع بإيقاد شعلة العيد الـ 60 لثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة، بحضور عدد من القيادات العسكرية.

وفي فعالية إيقاد شعلة العيد الـ60 لثورة الـ26 من سبتمبر العظيمة التي أوقدها قائد المحور، نفذ منتسبو المحور عرضاً عسكرياً رمزياً مهيبا رفعوا فيه الأعلام الوطنية، ورددوا شعارات الثورة الخالدة ابتهاجاً بالمناسبة الغالية على كل اليمنيين، مؤكدين جهوزيتهم القتالية العالية ومعنوياتهم التي تسامق السماء إيمانا منهم بثورتهم المجيدة التي سيحافظون عليها وعلى أهدافها النبيلة، وستتواصل تضحياتهم بتضحيات ثور 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين.

وقال قائد محور البقع، اللواء عبد الرحمن مجاهد اللوم: إن ثورة الـ26 من سبتمبر رسخت قيم الكرامة والإباء، حيث دك فيها الثوار صرح الإمامة الكهنوتية، ليشرق عهد جديد في تاريخ اليمن.

وأكد أن احتفالات محور البقع بهذه المناسبة يأتي تأكيداً وتجديداً ووفاءً لدماء وأرواح الآباء والأجداد من أشعلوا ثورة سبتمبر المجد الجمهوري الخالد في ضمير ووجدان اليمنيين.

شاركت فيه وحدات رمزية من الجيش والشرطة

الضالع: السير على نهج ثوار 26 سبتمبر و 14 أكتوبر حتى النصر





احتفاء وابتهاجا بالعيد الـ٦٠ لثورة ٢٦ سبتمبر أقام اللواء الخامس قوات خاصة في منطقة مريس شمال محافظة الضالع، عرضاً عسكريا شاركت فيه وحدات رمزية من اللواء والشرطة العسكرية، بحضور عدد من القيادات والضباط والأركان في جبهة مريس، وذلك احتفاء بالعيد الستين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

وألقى قائد اللواء الخامس قوات خاصة العميد أحمد سمنان، كلمة أكد خلالها على السير على نهج ثوار سبتمبر وأكتوبر، وقال: إنه وكما استطاع أجدادنا الأحرار قبل ستين عاماً دفن الإمامة، وطرد أسرة بيت حميد الدين، فإن الأحرار والمناضلين اليوم سيدفنون ما تبقى من أحفادهم وإلى الأبد.

مشيرا إلى الجاهزية القتالية والمعنويات العالية التي وصل إليها منتسبو اللواء ما يجعلهم اليوم أكثر قوة وصلابة في دك معاقل المليشيا وإلحاق الهزيمة بها إذا ما حاولت خرق الهدنة الأممية أو تنصلت منها.

وقد ألقيت في الحفل قصائد شعرية عبرت في مجملها عن عظمة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة ومكتسباتها.

وعقب الاحتفال نفذ المشاركون مسيرة راجلة وبالسيارات جابت الشارع العامة في منطقة الجبارة، وهي ترفع الأعلام الوطنية، ورددت شعارات وهتافات ثورية، أكدت على التمسك بنهج الثورة وأهدافها.

26 سبتمبر

العدد (2051) الخميس 3 ربيع 1444هـ - الموافق 29 سبتمبر 2022م



جسد الجاهزية لدى القوات المسلحة

عرض عسكري مهيب احتفاء بالعيد الـ60 لثورة 26 سبتمبر الخالدة

عضو مجلس الرئاسة: ثورة 26 سبتمبر أعادت الاعتبار للإنسان اليمني وأنهت عقوداً من الجهل والتخلف والعنصرية والاستبداد

في عرض عسكري مهيب شهدته محافظة مأرب، أقامته وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان احتفاء بالذكرى الـ60 لثورة 26سبتمبر المجيدة، جسد من خلال الوحدات العسكرية الرمزية للقوات المسلحة اليمنية والأمن، معاني ودلالات ثورة 26 سبتمبر في الوعي الوطني الجمعي وأهمية هذه الثورة الخالدة في نفوس ووعي جماهير الشعب اليمني، خاصة وأن هذا الاحتفاء يأتي وسط محاولات فلول الإمامة لإعادة حكمهم الكهنوتي السلالي إلى الواجهة بعد أن كان شعبنا اليمني قد قضى عليه قبل 60 عاما بعد مخاض طويل ودماء زكية سقى بها أبطال الشعب اليمني شجرة الحرية والخلاص، وقدمت في سبيله الحركة الوطنية التحررية قوافل الشهداء في طابور طويل تدافع فيه أبناء الشعب اليمني إلى جبهات الشرف والكرامة، دفاعًا عن ثورتهم الخالدة ونظامها الجمهوري، فور الإعلان عنها صبيحة خميس الـ 26 من سبتمبر عام 1962م.





أبطال القوات المسلحة والأمن ليسوا جيش حزب ولا قبيلة ولا منطقة ولا سلالة ويجسدون الانتماء للوطن

أدعو كافة اليمنيين لرص الصفوف لمحاربة الأفكار الدخيلة وإنهاء التمرد الحوثي واستعادة الدولة

في عرض عسكري مهيب شهدته محافظة مأرب، أقامته وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان احتفاء بالذكرى الـ60 لثورة 26سبتمبر المجيدة، جسد من خلال الوحدات العسكرية الرمزية للقوات المسلحة اليمنية والأمن، معاني ودلالات ثورة 26 سبتمبر في الوعي الوطني الجمعي وأهمية هذه الثورة الخالدة في نفوس ووعي جماهير الشعب اليمني، خاصة وأن هذا الاحتفاء يأتي وسط محاولات فلول الإمامة لإعادة حكمهم الكهنوتي السلالي إلى الواجهة بعد أن كان شعبنا اليمني قد قضى عليه قبل 60 عاما بعد مخاض طويل ودماء زكية سقى بها أبطال الشعب اليمني شجرة الحرية والخلاص، وقدمت في سبيله الحركة الوطنية التحررية قوافل الشهداء في طابور طويل تدافع فيه أبناء الشعب اليمني إلى جبهات الشرف والكرامة، دفاعًا عن ثورتهم الخالدة ونظامها الجمهوري، فور الإعلان عنها صبيحة خميس الـ 26 من سبتمبر عام 1962م.

ها هي ثورة 26 سبتمبر مثلما انتصرت على الإمامة الكهنوتية مطلع ستينيات القرن الماضي، تنتصر اليوم مرة أخرى بعد 60 عاما على فلول تلك الشرذمة وأحفادها- الإماميين الجدد- وتهزم محاولاتهم المتكررة تزييف الوعي الوطني الثوري لدى جيل ثورة 26 سبتمبر المجيدة، وسعيها الدؤوب لطمس الهوية اليمنية.





رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة:

مؤسستا الدفاع والأمن ستظلان الدرع المتين لليمن وملتزمتين بدستور الجمهورية اليمنية وتقومان بمهامهما تحت توجيهات القيادة العليا







أبطال الجيش يقاتلون دفاعًا عن كرامة اليمنيين وسيظلون أوفياء للعهد وأهداف ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر العظيمتين وإنهاء التمرد الحوثي واستعادة الدولة

وفي العرض العسكري الاحتفائي الذي أقيم في محافظة مأرب الثورة والحضارة، بالذكرى الـ60 لثورة 26 سبتمبر، وحضره كبار مسؤولي الدولة وفي مقدمتهم عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، وعدد من أعضاء الحكومة، ورئيس هيئة الأركان العامة، وكبار القيادات العسكرية والمدنية وشيوخ القبائل، نقل عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة للمشاركين، تحايا وتبريكات الرئيس الدكتور/ رشاد العليمي وزملائه في مجلس القيادة بمناسبة احتفالات الشعب اليمني بالذكرى ال60 لثورة 26سبتمبر المجيدة.

مؤكدا أن ثورة 26 سبتمبر المجيدة "أعادت الاعتبار للإنسان اليمني، وأنهت عقودا من الجهل والتخلف والعنصرية والاستبداد".

وقال العرادة: إن "أبطال القوات المسلحة والأمن ليسوا جيش حزبٍ ولا قبيلة ولا منطقةٍ ولا سلالة، وأنهم التجسيدُ الحقيقي لعراقة اليمن وأصالة اليمنيين، والنموذج الأرقى في الرجولة والفداء والانتماء للوطن بعيداً عن الجهوية والمناطقية".

ودعا "إلى تضافر الجهود لتخطي العراقيل وتذليل العقبات ورص الصفوف في شمال اليمن وجنوبه وشرقه وغربه لمحاربة الأفكار الدخيلة وإنهاء التمرد الحوثي".

وجدد العرادة العهد على "مواصلة السير بكل إصرار وثبات في أداء المهام المقدسة ومواجهة الأخطار المحدقة بالوطن، والبقاء على العهد مع أحرار اليمن من أجل تحرير البلاد واستعادة الدولة ومؤسساتها".

من جهته أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز، التزام القوات المسلحة بواجباتها في استعادة الدولة وحفظ أمن الوطن واستقراره وثوابته ومحاربة الإرهاب بكل أشكاله.

وأوضح أن المؤسسة الدفاعية والأمنية ستبقى الدرع المتين لليمن، وملتزمة بدستور الجمهورية اليمنية، وتقوم بمهامها تحت توجيهات القيادة العليا وتحت المظلة العربية.

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة أن "أبطال الجيش الذين يقاتلون المليشيا الإمامية الإيرانية دفاعًا عن كرامة اليمنيين، سيظلون أوفياء للعهد، وماضون بإصرار حتى الانتصار، وتحقيق أهداف ثورة سبتمبر وأكتوبر العظيمتين".

وكان الحفل قد بدأ باستئذان قائد العرض واستعراض حرس الشرف، قبل أن تعزف فرقة الموسيقى العسكرية النشيد الوطني.

وتقدمت بعد ذلك، وحدات رمزية من قوات الجيش والأمن للاستعراض، أمام المنصة في عرض عسكري مهيب عكست من خلاله الجاهزية القتالية والكفاءة الميدانية والقدرات العالية والروح المعنوية المرتفعة التي تتحلى بها.

وشاركت في العرض وحدات رمزية من مختلف التشكيلات العسكرية والأمنية بما في ذلك قوات مكافحة الإرهاب وسلاح المدفعية والدبابات والقناصة والمهام الخاصة وقوات الأمن الخاصة، إضافة إلى كتائب رمزية من المقاومة الشعبية.









في مهرجان حاشد شاركت فيه وحدات رمزية من أبطال الجيش والأمن

تعز تشهد عرضا عسكريا مهيبا احتفاء بأعياد الثورة اليمنية الخالدة

الأبطال يؤكدون على استكمال مسيرة النضال للقضاء على الإمامة والاستبداد

شهدت محافظة تعز، الاثنين، عرضا عسكريا مهيبا لوحدات رمزية من الجيش الوطني والأمن احتفاء بالذكرى الـ60 لثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة بحضور قيادات السلطة المحلية والقيادات العسكرية والأمنية ومدراء المكاتب التنفيذية.

الحفل الذي أقيم وسط المدينة شهد حضورا جماهيرا كبيرا، حيث قدمت وحدات من الجيش الوطني والشرطة العسكرية وقوات النجدة والقوات الخاصة عروضا عسكرية جسدت مدى الجاهزية القتالية، والتدريب العالي، والإيمان الكبير بالدفاع عن اليمن، وتحقيق أهداف الثورة، ومنجزاتها.

وفي كلمة ألقاها وكيل المحافظة لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن عبد الكريم الصبري، حيا الوكيل أبطال الجيش والأمن والمقاومة الشعبية، وقال: "أنتم شرف هذه المحافظة وعنوان فخرها، ولولاكم ما كنا لنحتفل اليوم بثورة 26 سبتمبر في هذ المكان، ولولاكم لكنا منقسمين بين سادة وعبيد ".

وأضاف "ها نحن نحتفل اليوم بالذكرى الـ60 لثورة 26 سبتمبر المجيدة في كل مدينة وقرية تتجدد معها شعلة الثورة اليمنية، ويتجدد معها القسم الشعبي والعسكري للانتصار للجمهورية بعد أن تسللت الإمامة العنصرية ممثلة بجماعة الحوثي النسخة الأسوأ للإمامة السلالية إلى حصن الجمهورية محاولة الاستيلاء على حكم اليمن مدعومة بأطماع الفرس وأحقادهم المتجددة ضد الأمة العربية والإسلامية كخناجر مسمومة لطعن اليمن وتفتيت الأمة العربية".

الصبري: إنكم تمضون على خطى البطل عبد الرقيب عبد الوهاب بطل حصار السبعين يوما

وتابع قائلا: إنكم تستمدون اليوم في نضالكم وتسيرون على درب واحد من أعظم رجال النضال والكفاح، درب رجل من أبناء جلدتكم ومحافظتكم تعز، درب الرقيب عبد الرقيب عبدالوهاب بطل حصار السبعين يوما الذي ذاد عن صنعاء في نوفمبر من العام 1967م، ودحر فلول الإمامة والكهنوت، فكان علماً بارزاً لذلك النضال وذلك التاريخ البطولي، وما أشبه اليوم بالبارحة، فاستبساله تجلى فيكم، وإنكم على خطاه تمضون بفخر وعظمة، أنتم اليمن واليمن أنتم، أنتم الجمهورية والجمهورية أنتم، دمتم لهذا الشعب حماته وللثورة أبطالها وللجمهورية جنودها، ولتعز حراسها وعيونها الساهرة التي تحفظ أمنها واستقرارها.

هذا ويأتي العيد الوطني الـ 60 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر وسط احتفاء جماهيري وشعبي واسع وغير مسبوق ومعنويات عالية لرجال الجيش والأمن في كل جبهات الجمهورية الذين يجددون تأكيدهم على السير في خطى عظماء 26 سبتمبر، والتصدي لمشروع الإمامة والكهنوت بثوبها الجديد المتمثلة بمليشيا الإرهاب الحوثية الكهنوتية، وتحرير كل المحافظات الخاضعة لنير وجبروت وظلم هذه المليشيا ومشروعها الطائفي.



يحتفل شعبنا اليمني بالعيد الـ(60) لذكرى ثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة وجيشنا ومقاومتنا يقارعون مليشيا الإرهاب الحوثية الإمامية التى تحاول العودة بالوطن إلى عصور التخلف والظلم في مختلف جبهات القتال، وبهذه المناسبة الغالية أتقدم باطيب التهاني والتبريكات

لفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الدكتور / رشاد محمد العليمي

وإلى جميع أعضاء المجلس الرئاسي

سائلين المولى تعالى أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا مايصبو إليه ولجيشنا ومقاومتنا النصر والتمكين وللوطن الرخاء والازدهار

القاضي / بدر العارضة

وزير العدل



نخب أكاديمية وثقافية وصحفية لـ26 سبتمبر:

ثورة 26 سبتمبر.. إرادة شعب دكت عروش الطغيان

محمد سعيد الحامدي

إن عظمة أي ثورة في التاريخ تكمن في المكاسب والنجاحات التي حققتها والتحولات الجذرية العميقة التي أحدثتها في بنية المجتمع فكريا وثقافيا ووطنيا.

وهذا بحق هو أهم منجز حققته ثورة 26 سبتمبر 1962م، كيف لا وقد هتفت لها جماهير الشعب اليمني في شوارع عدن آنذاك رغم قبضة الاستعمار البريطاني البغيض وهلل لها الشعب في المكلا في أقصى الشرق وخرج طلاب المدارس في سيئون وغيل باوزير وهم يرددون «مرحى ثورة 26 سبتمبر».

واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الستين لثورة 26 سبتمبر نتذكر تلك الكوكبة من الشهداء والمناضلين والثوار الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل التخلص من عهد الإمامة البغيض في شمال الوطن والاستعمار البريطاني في جنوبه.

وفي خضم معركة الشعب اليمني اليوم في محاربة الوجه الآخر للإمامة «المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران» هذا الشعب العظيم الذي يستمد قيمه وبسالته وإقدامه من روح هذه الثورة العظيمة التي انتقلت بالشعب والوطن من عهد رجعي إمامي سلالي متخلف الى عهد وطني حر موحد في وعيه الجمعي وفكره ووطنيته وضرورة القضاء على هذه المليشيا التي تسعى لإعادة الشعب الى عهد ولى وانتهى الى غير رجعة.

وهنا تأتي أهمية الاحتفال بهذه المناسبة الخالدة رغم كل الصعوبات والمحن والحروب الظاهرة والباطنة التي يخوضها هذا الشعب العظيم وفي المقدمة «الجيش الوطني» وجنوده البواسل.

صحيفة 26 سبتمبر وبمناسبة الذكرى ال 60 لثورة 26 سبتمبر استطلعت رأي عدد من النخب الثقافية والأكاديمية والإعلامية في حضرموت عن أهم التحولات الفكرية والوطنية والثقافية التي أحدثتها ثورة 26 سبتمبر 1962م في بنية المجتمع اليمني وظلت متجذرة في وعيه الجمعي وجزء من قيمه الفكرية والمعرفية:







ثورة 26 سبتمبر تطلق العصافير من الأقفاص

يقول الأستاذ الصحفي القدير سعيد صالح بامكريد:

كان اليمن السعيد على موعد مع ثورته الشعبية التي جاءت بعد عشر سنوات من انتصار ثورة الشعب العربي في مصر الغالية وتحقيق ثورته الأبية، ثورة 23 يوليو 1952م ...هذه الثورة التي أشعلت مشاعل الحرية عند غالبية الشعوب وفي مقدمتها شعبنا اليمني الذي كان تواقا للحرية.

ويضيف: نعم خلقت ثورة مصر وكاريزما الزعيم جمال عبد الناصر آنذاك وخطاباته الحماسية وصوته الجهوري وشجاعته، أجواء ومناخات ثورية في مختلف ساحات الوطن العربي وشعرت شعوبنا العربية بذلك السند والتأييد والدعم الكبير من مصر العروبة، مصر القومية العربية، مصر عبد الناصر، هذا ما أكدته الحقائق والشواهد والوقائع، لقد أرسلت مصر عبد الناصر ما يزيد عن عشرين ألفا من جنودها البواسل لحماية الثورة اليمنية من أعدائها، وأرسلت آلاف المدرسين والمعلمين لخلق نهضة تعليمية في اليمن وقامت الكويت ببناء عدة مدارس في العاصمة صنعاء ، لقد دعمت مصر الثقافة والمثقفين في اليمن وعملت الثورة اليمنية على إطلاق العصافير من الأقفاص.. ولقد باءت جميع المحاولات لإجهاض الثورة بالفشل.

وعن أهم التحولات الوطنية والثقافية التي أفرزتها ثورة 26 سبتمبر في المجتمع اليمني قال الصحفي بامكريد: ليوم عندما يلتفت القلب قليلا إلى الوراء لن يجد ذلك «اليمني» الذي يضع ولائه لقبيلته فوق كل ولاء، بل سيجد ذلك اليمني العربي المسلم الذي يؤمن بربه خير إيمان ويحب وطنه حبا جما ويعشق النظام والقانون بوصفهما الشرعية الحقيقية للحياة المدنية.

إرادة الشعب انتصرت

ويختم بامكريد حديثه قائلا: ناضل شعبنا كثيرا من أجل تقدمه الاجتماعي وتحقيق التنمية ووحدة وطنه التي جاءت بعد مخاض عسير لأن أعداءها كثير في الداخل والخارج، لكن إرادة الشعب انتصرت وصار اليمن كبيرا، فمرحى لليمن السعيد، يقول الشاعر المكلاوي الحضرمي الوحدوي:

اليوم أكملت بيتي فأشهدوا وافرحي
يامعشر الناس عادت وحدة اليمن

نعم صار اليمن كبيرا يحتوي كل اليمنيين على مختلف مشاربهم، تجمعهم الألفة والمحبة يجمعهم هدف واحد وهو تحرير اليمن من المليشيا الحوثية الإرهابية التي عاثت في الأرض فساد.

تحولات وطنية وفكرية وثقافية

أما الأستاذ خالد سعيد مدرك رئيس مؤسسة حضرموت للتراث والتاريخ والثقافة بالمكلا والباحث في علوم الاعلام والاتصال والتراث الثقافي الحضرمي فيقول: لقد أحدثت ثورة 26سبتمبر الخالدة عام 1962م تحولات جذرية وطنية وفكرية وثقافية كبيرة واضحة للعيان في المجتمع اليمني فعلى المستوى الوطني حررت ثورة 26 سبتمبر الشعب اليمني من الحكم الإمامي المتخلف والمستبد الذي ارجع اليمن إلى عهود القرون الوسطى المظلمة، وعشعش فيها الفقر والجهل والمرض لسنوات طويلة جدا، بعد أن أسهم هذا البلد في صنع الحضارة العربية والإسلامية لقرون عديدة.

استنهاض الطاقات

وعن أهم وأبرز التحولات التي أحدثتها ثورة ال 26 من سبتمبر في أوساط الشعب اليمني قال الأستاذ خالد مدرك: لقد كان لثورة 26 سبتمبر دور كبير في إحداث نقلة نوعية على كافة المستويات إلا أن أهمها هو بث الوعي الوطني بين المواطنين في اليمن لذا حرص الشعب على الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر الخالدة وحمايتها من الأعداء رغم التحديات والصعاب، وهي تحديات ومصاعب سرعان ما طفت على السطح بعد أن تمكن هذا الشعب العظيم من كسر قيود الإمامة وأصبح حرا في بلده، كما اسست هذه الثورة لبناء جيش وطني قوي يدافع عن سيادة البلاد وحدودها كما كان لثورة 26 سبتمبر الأثر الكبير والبالغ في حشد الطاقات والجهود الرسمية والشعبية لبث روح الوعي الوطني في جنوب الوطن من أجل استنهاض الهمم للتخلص من الاستعمار البريطاني وتحقيق الاستقلال الوطني بعد أن تم التخلص من النظام الإمامي في شمال الوطن.

بناء المؤسسات

ويضيف مدرك: وعلى الصعيد الوطني العربي فقد شكلت ثورة 26سبتمبر حدثا مهما في مجرى حركة التحرر الوطني العربي التي كانت تناضل من أجل التحرر والاستقلال من الأنظمة الاستعمارية التي جثمت على الكثير من البلاد العربية لمئات السنين وسلبتها سيادتها ونهبت ثرواتها وخيراتها، وعلى الصعيد الفكري والثقافي فقد كان انتصار هذه الثورة نقطة انطلاق لبناء المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية والفكرية في مختلف أرجاء البلد باعتبارها المدخل الأساس لبناء نهضة تنموية مستدامة سياسيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.

ويختم الأستاذ خالد بتهنئة الشعب اليمني بهذه الذكرى قائلا: فهنيئا للشعب اليمني بمناسبة الذكرى ال(٦٠) لثورة 26 سبتمبر الخالدة التي تحققت بفضل تضحياته الكبيرة من أجل التخلص من النظام الامامي المتخلف وتحقيق الحرية.

ولله در أمير الشعراء أحمد شوقي إذ قال:

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق

بلورة الوعي المجتمعي

أما الأستاذ الأكاديمي أحمد زين باحميد المدير العام للإدارة العامة للإعلام بجامعة حضرموت وعضو هيئة التدريس المساعدة بقسم الصحافة والاعلام كلية الآداب جامعة حضرموت فقال:

يمكننا القول إنه وبنظرة ثاقبة لأكثر من نصف قرن على ثورة 26 سبتمبر 1962م نجد أن تاريخا ممتدا شهد كثيرا من التحولات السياسية الكبيرة في اليمن حيث كان سبتمبر فاتحة لثورة في جنوب الوطن زلزلت إمبراطورية جثمت أعواما على صدر الشعب اليمني في الجنوب، وفتحت نافذة امل باستقلال هذا الجزء الغالي من الوطن.

هناك تحولات فكرية وثقافية واجتماعية وسياسية تمثلت في وعي شعبي، ومساحة من الثقافة والفنون والآداب تمثلت في اتحادات أدبية ومعاهد للفنون وغيرها. لقد كان لثورة سبتمبر أثر بالغ في بلورة الوعي المجتمعي وتواصل المثقف اليمني بشقيقه العربي فكان له الحضور في كثير من المؤتمرات والندوات الفكرية.

ثورة لا تنطفئ

العميد/ عبده الوليدي

لقد اتسمت حياة الشعب اليمني قبل ثورة 26سبتمبرالجمود والعزلة عن العالم الخارجي إلا أن نضال الأحرار أعاد نسمات الحرية والديمقراطية الشورية للشعب اليمني وانتصار الجمهوريين في معركة حصار السبعين أدى إلى تثبيت دعائم الجمهورية. فثورة26سبتمبر الباسلة غيرت مجرى التأريخ في اليمن ونقلت الشعب اليمني من عهد الظلم والجهل والفقر إلى عهد الحرية والعلم والتقدم والازدهار وفي الوقت نفسه جسدت هذه الثورة المباركة النضال الوطني وأججت لهيب شعلة النضال في جنوب اليمن الذي كان يعاني من اضطهاد الاستعمار البريطاني الغاصب حين انتقلت شرارتها من جبال ردفان ملبية لنداء الثورة الذي أعادت للشعب مكانته التاريخية ووضعت التحولات والإنجازات التي ما كان لها إلا أولئك الرجال الذين وهبوا حياتهم رخيصة من أجل تحرير الشعب اليمني من النظام الإمامي المتخلف. وقبل اندلاع الثورة السبتمبرية عام 1962م كان الثوار قد رصدوا أهدافا معينة حرصوا على تطبيقها في المستقبل. ولازالت أمل كل اليمنيين، كان من بين تلك الأهداف.. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وبناء جيش وطني قوي، لحماية البلاد، ورفع مستوى الشعب اقتصاديا. وحراسة الثورة ومكاسبها. إضافة إلى إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الدين الاسلامي الحنيف، والعمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة، واحترام مواثيق الأمم المتحدة.

لهذا فإن ثورة26سبتمبر ثورة لا تموت وشمس لا تنطفئ بل هي نقطة تحول بعد 1000عام من الظلم والجهل والتخلف وستظل شعله أمل لليمنيين لن تنطفي لأنها نهج الأحرار للتخلص من كل التعصبات والمليشيات التي تحاول استثناء الحكم في اسرة او سلالة.

فالثورة المباركة قامت من أجل الحرية والتنوير والخلاص من الكهنوت والرجعية. أما ما يمر به اليمن اليوم من كبوة يُعد تحولاً خطيرا واستدراجا نحو فرض الكهنوت بطرق جبرية لمسخ الهوية وكبت الحرية. لكن سوف يتجاوز ذلك اليمنيون بحكمتهم وصبرهم وتوحدهم. وسيتم تجاوز كل التحديات.

يقول الشاعر الكبير الراحل/ عبدالله البردوني رحمه الله:

لا «البدر» لا «الحسن» لا «السجان» يحكمنا
الحكم للشعب لا «بدر» ولا « حسنُ»
نحن البلاد وسكان البلاد وما فيها لنا
إننا السكان والسكنُ..

نعم يحتفل كل يمني اصيل في الداخل والخارج بالعيد الستين من عمر الثورة اليمنية السبتمبرية المجيدة هذه الثورة التي فجرها أحرار اليمن يوم الخميس 26سبتمبر 1962م. كانت ثورة ضد التخلف الإمامي الذي طبق الظلم والظلام على الشعب اليمني وتآمر مع الاستعمار البريطاني لأجل الحفاظ على حكمه والبقاء أكبر فترة في ظلمه وجبروته فجاءت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر حاملة للعلم والمعرفة والخير لليمن فطردت الظلمة وحكام الطاغوت الإمامي وإلى الابد ولم تمض على قيام الثورة السبتمبرية الا سنوات قليلة حتى تفجرت ثورة 14اكتوبر ضد الاستعمار البريطاني في المحافظات الجنوبية والشرقية. وكانت مدينة تعز هي المفتاح لثورة 14اكتوبر فمنها انطلق الثوار إلى جبال ردفان ومن هناك اعلنت الثورة وكانوا قادات الثورة قد شكلوا قيادة لهم في مدينة تعز ومن هناك تم امداد الثوار بالمال والعتاد وفي الوقت نفسه كان الشعب اليمني يدافع عن ثورة 26سبتمدرفي المحافظات الشمالية والغربية ويقاوم الاحتلال البريطاني وهكذا استطاع الشعب اليمني أن ينتصر على الإمامة في الشمال وطرد المستعمر في الجنوب فأشرقت نور الحرية على ربوع اليمن الحبيب من المهرة إلى صعدة.

عصية على المؤامرات



العميد/ عادل المروسي
أركان حرب اللواء الأول احتياط

تطل علينا الذكرى ال 60 للثورة اليمنية 26سبتمبر المجيدة بحلتها الجديدة رغم العتمة، نورا وضياء وألقا، متفوقة على كل الرزايا والمؤامرات التي ما كان لغير 26 سبتمبر أن يتخطاها في ظروف بالغة التعقيد يمر بها ووطنا الحبيب اليوم.

إن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ستظل حدثا تاريخيا وطنيا استثنائيا، وثورة خالدة استطاعت نقل اليمن من ظلم الكهوف، وديا جير ظلمات الجهل والتخلف والاستبداد، إلى رحاب العصر، وآفاق أوسع فيها العدل والحرية والمواطنة المتساوية.

ما كان لهذه الثورة العظيمة بعظم أهدافها وتضحيات رجالها المناضلين الأحرار أن تكون حدثا عابرا على الذاكرة الوطنية، ولكنه كان حدثا تغلغل نحتا في الذاكرة والوجدان الجمعي لكل أبناء الوطن من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه، ومن أقصى شرقه الى أقصى غربه، الأمر الذي جعله عصيا على الإلغاء أو طمره بأحداث جاءت من فكر رجعي متخلف، عجز أن يحتل له حيزا بسيطا في ذاكرة الشعب اليمني بتتابع أجياله، ذلك لأن جلال ثورة ال 26 من سبتمبر وسمو أهدافها شكلت بمجملها سياجا منيعا أمام محاولات الاختراق العبثية التي جاء بها الانقلاب الإمامي الكهنوتي الجديد (المليشيا الحوثية الإرهابية) المدعومة من دولة الشر ووكر الإرهاب العالمي في المنطقة إيران.

من يعايش اليوم الواقع المرير الذي فرضته المليشيات الحوثية الإرهابية في مناطق سيطرتها والجرائم والانتهاكات وعمليات الابتزاز والجبايات والعنصرية والسلالية التي تمارسها هناك، يدرك تماما عظم الثورة السبتمبرية وعظم أهدافها وسمو مبادئها وما سعت الى تحقيقه وما قدمته من تضحيات ودماء زكية طاهرة قربانا لإنجاحها وديمومة استمراريتها لنعيش نحن أبناء الشعب اليمني حياة الحرية والكرامة والمواطنة المتساوية.

لقد أنقذت 26سبتمبر اليمن من أحلك فترات التأريخ وفتحت عيون اليمنيين على العالم الآخر، وأوجدت مكانا مهما على خارطة العالم.

إننا اليوم وبعد مرور 6 عقود من عمر الثورة المباركة نواجه الإمامية القديمة بقبحها الجديد وفكرها الخبيث والمتمثلة بالمليشيات الحوثية، التي انقلبت على الدولة ونهبت مؤسساتها واستباحت دماء اليمنيين واعراضهم وحرماتهم، ولم ترقب فيهم إلا ولا ذمة، حتى المساجد لم تسلم من أذيتها واجرامها العابر للحدود.

لم يسلم اليمنيون من أذاها، وهجروا من بيوتهم إلى أماكن أخرى وعاثت بالمناطق الواقعة تحت سيطرتها الفساد، ولم يجرؤ أحد في تلك المناطق على الوقوف في وجهها، لأن مصيره سيكون حتما الموت.

إننا في الجيش الوطني ونحن نحتفل بهذه الذكرى العظيمة، وإيمانا منا بضرورة استعادة ألق ونور الثورة السبتمبرية، نؤكد أننا قد أخذنا على عاتقنا عهدا في مقارعة هذه المليشيا الإجرامية حتى استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب مهما كلفنا ذلك من ثمن، وحالنا كما قال الشاعر:

بحثت عن هبة أحبوك يا وطني
فلم أجد لك إلا قلبي الدامي

ولن يهدأ بالنا ولن يستكين لنا قرار إلا باستكمال تحرير كافة تراب الوطن من براثن هذه المليشيا الاجرامية العفنة.

فقد أعددنا العدة لذلك ولبسنا أكفان الوفاء لهذا الوطن وتجهزنا لليوم الموعود، لأننا نعرف أن هذه المليشيات لا تؤمن بالسلام المزعوم، وديدنها دائما امتصاص الدماء والثروات واستعباد الناس، وتنفيذ أجندة خارجية داخل اليمن، ولهذا فان أصابعنا قد وضعناها على الزناد بانتظار تعليمات القيادة العليا للقوات المسلحة بالانطلاق نحو استكمال التحرير، ونتمثل بذلك قول الشاعر:

عَادَ أَيلُـولُ كالصَّبَاحِ جَدِيدًا
سُـحِقَت فِي طَرِيقِهِ الظلمَاءُ
يَبعَثُ الرُّوحَ فِي الوُجودِ، ويَسرِي
فِي دِمانا كمَا يَدِبُّ الشِّـفَاءُ

إننا ونحن نحتفي بهذه الثورة المباركة يجب أن نشيد بجهود التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في دعم وإسناد الجيش الوطني والحكومة الشرعية لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، وهي جهود مشكورة وستبقى دينا على الشعب اليمني العظيم.

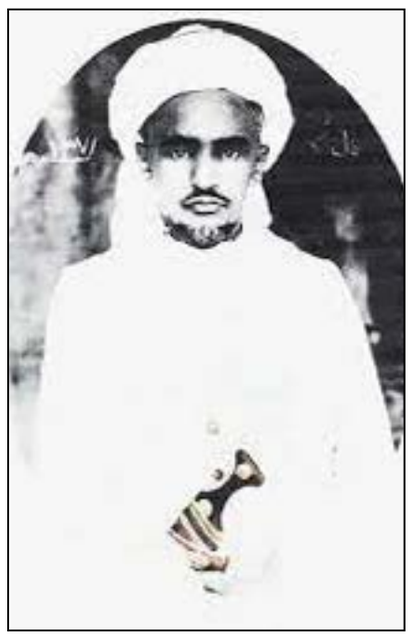
وفي الأخير: العدو الحوثي المدعوم من إيران خطره ليس على اليمن فحسب وإنما على اليمن والمنطقة ككل، وبالتالي لزاما علينا جميعا استئصال هذه البذرة الخبيثة لتعيش اليمن والمنطقة بسلام.

المنسي من تاريخ ثورة 26سبتمبر..

المناضل مطيع دماج.. شيخ الحركة الوطنية وأول من جاهر بمعارضة الإمام وحكمه الاستبدادي

ألغى ما فرضه ولي العهد من ضرائب وجباية «الوقف الغساني»

منصور الغدرة





- احتفت بقدومه فتاة الجزيرة والنوادي الثقافية والسياسية في عدن بعد هروبه من بطش الإمامة
- سيطر على محافظة إب صبيحة ثورة 26سبتمبر.. وعين «أميرا» عليها و«دماج» يرفض القرار
- احتجاجا على التسمية ليتم تعديله في اليوم التالي بـ«المحافظ»
- لعب دوراً بارزا في الدفاع عن الجمهورية ،فك الحصار عن صنعاء من جهة «يسلح»
- بعد فك الحصار لجأ إلى الاعتكاف في «زيدة» والتحشيد لدعم الموقف الرافض للمصالحة مع الملكيين والاعتقالات للسياسيين والمناضلين
- اعتزل العمل الحكومي بعد أحداث أغسطس 68م .. وعاد إلى مسقط رأسه في نقيل السياني إلى أن وافاه الأجل عام 1971
- قال عنه المشير السلال في برقية رثائه: إن خير عزاء لنا جميعاً أنه مات وهو صامد في موقفه الشريف من الرجعية

اعتدنا كلما حلت ذكرى الثورة اليمنية المجيدة" 26سبتمبر" على الاحتفاء بهذه المناسبة الغالية لما تمثله من أهمية ونقطة تحول كبرى في حياة عامة الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه، ولو لم تكن هناك ثورة أطاحت بخرافة كهنوت الإمامة ونظامها الاستبدادي السلالي البغيض، بعد تضحيات كبيرة قدمها أبطال الحركة الوطنية اليمنية..

لو لم تكن نضالات أحرار ثورة الـ 26 من سبتمبر المجيد، لكان اليمن واليمنيون لا يزالون معزولين عن العالم الخارجي وممنوعين من استخدام وسائل ثورة الاتصال وتقنية المعلومات، والشبكة العنكبوتية والعالم الافتراضي، لصنفها الكهنوت محاكاة لعالم الجن، واوجب تحريمها على اليمنيين وأجازها لنفسه ولسلالته المتخلفة لخداع وإخافة وإرهاب اليمنيين بأنه الوحيد مالك الجن ويعملون لديه "عكفة" من عالم الجن تأتيه بأخبار الغيب والمخططات السرية، وما استخدامه لهذه التقنيات والوسائل إلا لإخباره من قبل عالم الجن بأمر إلهي بما يخطط له "المعصرنين" - المبنطلين- من مؤامرة ضده.. إنها خرافة سلالة"احمد يا جناة" الذي لا يزال فلول السلالة اليوم ممثلة بجماعة الحوثي الإرهابية تستجر هذا الموروث العنصري بإضافة إليه الأسوأ والأفظع..

ها نحن اليوم نحتفي بالذكرى الـ60 لثورة 26 سبتمبر عام 1962م، التي بفضلها وتضحيات مناضليها الأبطال، ومع كل ذكرى سنوية جديدة تزدحم الصفحات بمذكرات المعاصرين لثورة 26سبتمبر اليمنية ومراحل مخاضها الممتدة لعقود سابقة، لكن ما يعيب تلك المذكرات إنها لا تؤرخ التاريخ الشامل للثورة وأبطالها، وتقتصر تلك المذكرات على سرد الـ"أنا" المتضخمة وادوار الشخصية نفسها صاحب المذكرات ولا تمتد إلى أدوار وبطولات ونضالات الآخرين، لعدة اعتبارات منها التباينات السياسية ومنها ما يعود لحساب المصالح الشخصية والمناطقية...إلخ.

ورغم أن كتابة تاريخ الثورة عادة ما يعنى به الباحثين والمؤرخون المراقبون البعدين عن الانتماءات والمحاباة لأي من أطرافها، وهذا ما لم في الثورة اليمنية وفي مقدمتها ثورة 26 سبتمبر التي غاب عنها التوثيق الدقيق والمراجع ومصداقية المؤرخ الحر الا ما ندر، فضلا إلى وجود محاذير ومخاوف لدى الباحثين والمؤرخين، الأمر الذي أدى إلى تغييب كثيرين من مناضلي الثورة اليمنية عن الوعي الجمعي لليمنيين وجيل الثورة على وجه الخصوص.. فغيب معها في الوعي الوطني الجمعي لدى جيل الثورة، مناضلون وأبطال كثر، شكلوا قوة انتصار ثورة 26 سبتمبر على نظام الكهنوت الإمامي البغيض، ما اعتبر الكثير من المتابعين والمراقبين أن هذا التغييب والتهميش المتعمد لبعضه وتزييف الحقائق لبعضه الآخر، مثل انتكاسة وانحرافا لمسار الثورة اليمنية وأهدافها السامية، ما أعطى فرصة لعودة الإمامة السلالية وعنصريتها المقرفة اليوم ممثلة بجماعة الحوثي الإرهابية..

في هذه المناسبة الغالية على قلب كل يمني، تتذكر صحيفة «26سبتمبر» -التي سميت باسم هذه الثورة، لما لها من فضل كبير على كل يمني، ولولاها لما عرفنا نعمة التعليم ولا حتى نعمة القراءة والكتابة- 26سبتمبر الصحيفة تذكر جيل سبتمبر الثورة بأبطالها المنسيين الذين يعتبرون جزءا من تاريخ الثورة المنسي وشخصيتها النضالية البارزة، المغيبة عن وعي جيل ثورة 26 سبتمبر 1962م..

من هؤلاء المناضل الشيخ مطيع عبدالله دماج- والد صاحب أشهر رواية عرفها أدب الرواية في اليمن والعالم العربي، بل ويمكن الأدب العالمي، زيد مطيع دماج- رواية" الرهينة" التي ترجمت لأكثر من 15 لغة عالمية.

المناضل والثائر الشيخ مطيع عبدالله دماج، المولود في قرية رقاد، عزلة النقيلين، محافظة إب عام 1327هـ الموافق 1909م، كأحد الزعامات القبلية المعروفة، إلا أنه يعتبر من أوائل الثائرين ضد حكم الأئمة المستبد والسلالي، وأحد رواد حركة التنوير في اليمن، ولذلك يستحق لقب "شيخ المناضلين"، لإدراكه من وقت مبكر بمظالم وجرائم الإمامة للشعب اليمني، رغم المناصب التي ولاه إياها الإمام وجعله ضمن منظومة حكمه المتخلف، إلا أن وجوده في تلك المناصب تعرف عن قرب من الجرائم التي يرتكبها نظام الإمامة بحق الشعب اليمني، كجرجرته وهو شاب يافع مع والده وقبيلته لحرب الإمامة ضد قبائل الزرانيق والبيضاء، وخلالهما شاهد بأم عينه حجم المأساة وجرائم حكم الكهنوت الإمامي البغيض،وهو ما كان له الأثر الكبير في تكوين وعيه الوطني المناهض لحكم الإمامة المستبد.

وعندما أصبح شاباً، أدرك ان قصور أفراد أسرته في مجال التعليم ما جعلهم عرضة للاستغلال من قبل الذين كانوا يديرون شؤون الحكم وينفذون إرادة الإمام باسم الشريعة الإسلامية.فقرر ان يتعلم أصول الفقه واللغة، وذهب إلى مدينة "جبلة" ليلتحق بالمدرسة العلمية في "الجامع الكبير"، ودرس هناك أصول الدين واللغة، وعلم العروض، والجبر والمنطق. وكان لأستاذه علي بن محمد الغشم، تأثير كبير في نمو معارفه، والوصول إلى يقين أن الحكم الإمامي كان سبب موت نبوغ الشعب اليمني وتخلفه عن بقية الأمم.

انطلاقه في العمل الثوري

كانت بداية انطلاقه في العمل الثوري في عام 1939م حينما عُين مديراً لبلدية السياني، والذي من خلاله عزز تواصله مع الأحرار الذين كانوا قد بدأوا نشاطهم، ومنهم القاضي محمد الأكوع، والشيخ حسن الدعيس، وآخرون. وبعد سنتين- أي في عام 1942م- تم توكيله من قبل أبناء إب وتعز في ما تم فرضه عليهم من ولي العهد وأمير لواء تعز آنذاك الكاهن أحمد، من ضرائب وأوقاف، عُرفت بـ"الوقف الغساني"، وقد استحكم الشيخ مطيع على الإمام مستشهداً بالآية القرآنية (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا)، فما كان من ولي العهد إلا أن أمر بحبسه في سجن "الشبكة" بتعز، وقضى فيه شهرين. على إثر ذلك توالت البرقيات من إب وتعز المؤيدة للشيخ مطيع إلى الإمام يحيى في صنعاء، والمطالبة بالإفراج عنه وبرد ظلم ولي العهد أحمد، وهو ما تم لاحقاً.

نشاطه السياسي في عدن

وعقب خروجه من السجن أراد ولي العهد أن يذله ويحرقه أمام قاعدته الشعبية التي بدأت في التكون، فعينه" إمباراً " لقضاء الحجرية لجمع غلول المحاصيل الزراعية، وكان ذلك العام عام جدب وقحط.. لكن عندما شاهد مطيع دماج فقر الناس هناك وحالتهم المعدمة، أدرك أهمية انتهاج حل سياسي ضد استمرار النظام الإمامي في ممارساته الظالمة، وإبقاء الشعب اليمني على ما هو عليه من بؤس وفقر وتخلف، فقرر الهروب إلى عدن التي وصلها وبرفقته الأستاذ الشاعر عقيل عثمان عقيل، في 14 مايو 1944م، مشياً على الأقدام، ليكونا من طلائع الثوار اليمنيين الذين انتقلوا إلى عدن، واستقبلهما الأستاذ محمد علي لقمان، صاحب صحيفة "فتاة الجزيرة".

وبعد أسبوعين لحق بهما الشيخ عبد الله حسن أبوراس. أيضا في 4 يونيو 1944م وصل إلى عدن كل من الأستاذ محمد محمود الزبيري وأحمد محمد النعمان، وتوالى وصول بقية الأحرار إلى عدن، منهم: علي ناصر العنسي، وزيد الموشكي، ومحمد بن ناجي القوسي، والشيخ جميزة، والشيخ عبد الباقي الحمادي، وأحمد بن محمد الباشا وآخرون.

وعلى إثر هروب الشيخ مطيع دماج إلى عدن قام الإمام بالانتقام من أسرته، فتم احتلال منازل آل دماج في النقيلين، وتمت مصادرة ممتلكاتهم، وزج ببعض أخوته وأبناء عمومته في السجون، كما أوخذ العديد من شباب الأسرة رهائن، وكان منهم ابن أخيه أحمد قاسم دماج.

وفي عدن بدأ ينشر مقالاته السياسية في صحيفة "فتاة الجزيرة"، منتقداً الأوضاع المتردية التي يعيشها اليمنيون، والممارسات الظالمة والمتخلفة للإمام يحيى، وكان أول من كتب باسمه الصريح المقالات السياسية، على عكس نظرائه المناضلين الذين عادة ما يكتبون بأسماء مستعارة خشية انتقام الإمام يحيى الذي كان على تواصل مع حكومة الاحتلال البريطاني آنذاك.

عن وصول الشيخ مطيع دماج إلى عدن، كتب محمد علي لقمان: "هذا يوم ستذكره فتاة الجزيرة بخير كثير لأنه مطلع على شؤون اليمن بضرورة السير في موكب الحضارة الإنسانية. وصل في ذلك اليوم المطيع دماج وكان الوقت حوالي الظهر، إلى بيتي في حافة حسين، ولم أسمع به من قبل ولم أعرفه ولم يأت إلي بتوصية من صديق.

وكان يلبس سترة بيضاء قصيرة وإزاراً يمانياً إلى الركبتين، وعلى رأسه عمامة ويرتدي حذاءً من الجلد كالتي يلبسها البدوي عادة في الصحراء. وعندما وصل كان متحمساً، كثير الألم، بل كانت كلماته عنيفة حزينة.

قال: جئنا إلى فتاة الجزيرة.. نحن شعب مظلوم ونحن شعب ما لنا حق ولا حرية.

وبهرتني صراحة الشكوى!!.. وسيعذرني القارئ إذا علم أنني استمعت إليه دون أن أبدي رأياً...

وهل تستطيع أيها الأخ أن تشرح لنا هذه المظالم ؟

بلى! كل يماني على وجه الأرض يستطيع ذلك. ما أسهل شرح الظلم في اليمن. إنني ضيق بالحالة التي وصلنا إليها في اليمن. إن الذي أغراني بالسفر هو ما قرأته في صحيفتكم عن اليمن!!.

وأخذ المطيع دماج يشرح سوء الحال في اليمن.. وسألته إن كان يستطيع أن يكتب هذه الآلام باسمه الصريح. وكان الإيجاب من المطيع دماج.

وظهرت فتاة الجزيرة تحوي مقالاً للمطيع دماج... لم يكن هذا المقال سهلاً للقارئ. إن الذي يعرف اليمن يدرك مدى هذا التصريح في جريدة سيارة باسم صريح لصاحبه أهل وأقارب في اليمن نفسه".

في نفس العام انعقد أول مؤتمر شعبي للأحرار في منزل الحاج محمد سلام حاجب بالتواهي، حضره أحمد نعمان، والزبيري، والشيخ مطيع دماج، والشيخ القوسي، والشيخ محمد حسن أبو رأس، وزيد الموشكي، وعقيل عثمان، والسيد الشامي، وعبد الله ناجي الأغبري والأستاذ محمد علي لقمان وآخرون. وقد كان المؤتمر سرياً إذ لم يستطع رجاله المجاهرة بالعمل خوفاً من حكومة عدن التي اشترطت عليهم عدم التدخل في الأمور السياسية، وفي هذا المؤتمر تأسس "حزب الأحرار اليمني".

واصل الشيخ مطيع دماج بنشر مقالاته في "فتاة الجزيرة" وصحف أخرى، ممارساً نشاطه النضالي ومعززاً تواصله مع بقية الأحرار سواء في اليمن أو في المهجر.

وفي 9سبتمبر 1946م، عاد الشيخ مطيع دماج من عدن، مع عدد كبير من الأحرار اليمنيين، بعد أن أدركوا أنه من الخطأ إخلاء شمال اليمن من الأحرار، واتفاقهم على عودة من يمكنهم العودة بعد مفاوضات عديدة مع ولي العهد أحمد. وكان قد سبقه في العودة زيد الموشكي وأحمد بن محمد الشامي.

مرحلة ما قبل 26سبتمبر

وقبل حلول موعد انطلاق شرارة ثورة 26 سبتمبر، عمل الشيخ مطيع دماج خلال هذه الفترة نائباً للإمام في الوازعية وموزع- غرب تعز- وهي الفترة التي شهدت تطورات كبيرة في مسار الحركة الوطنية، وخاصة ثورة 1948 وانقلاب 1955. وخلال هذه الفترة توسعت علاقته مع بقية الثوار في مختلف مناطق اليمن.

في عام 1958م شُكلت اللجنة التأسيسية للأحرار في تعز، والتي شملت في عضويتها عدداً من الأحرار منهم: الشيخ مطيع دماج، عبد الغني مطهر، الشيخ قاسم حسن أبو رأس، الشيخ زيد مهفل، الشيخ إبراهيم حاميم، الشيخ ناشر عبد الرحمن العريقي، الشيخ حسين ناصر مبخوت، الملازم محمد مفرح، عبد القادر الخطري، علي حمود الحرازي، رائد أحمد الجرموزي، الشاويش حمود سلامة، وعبد الله ناجي وآخرون.

عن هذه الفترة، كتب زيد مطيع دماج تفاصيل ذكرياته كطفل يرافق والده في تعز قبل أن يرحل إلى مصر للدراسة، وهي التفاصيل المذكورة في كتابه "الانبهار والدهشة".

26 سبتمبر 1962

في صباح يوم الثورة 26سبتمبر 1962، تولى الشيخ مطيع دماج مهمة السيطرة على مدينة إب مع لفيف من المناضلين، وقد ألتف حوله الوطنيون من عسكريين شبابا ومشايخ، وكان في مقدمتهم الشيخ عبد العزيز الحبيشي، عبد الحفيظ بهران، عبد الله الوصابي، محمد الربادي، أحمد قاسم دماج وأحمد منصور أبو أصبع وآخرون. وبالفعل تمت السيطرة على كامل المحافظة في نفس اليوم، بعد أن قاد مجاميع شعبية جماهيرية دون أي دعم من قطاعات الجيش.

وعلى إثر ذلك، أصدر مجلس قيادة الثورة قرارا جمهوريا في 2 أكتوبر 1962، بتعيينه أميراً للواء إب، ما أثار غضب مطيع دماح من تسمية" الأمير" وخطورتها على الثورة الوليدة للتو.. و"الأمير"هي تسمية امامية ومصطلح سياسي لنظم الحكم الملكية، وتوحي للحصيف السياسي حينها- أن ما حدث ليس بثورة وان النظام الوليد ليس بنظام جمهوري- وهو ما يفهمه الواعي والمدرك لمدلول هذه التسمية،"وكأنك يا أبو زيد ما غزيت"، ولا فجرت ثورة.

ويبدو ان الجهل المعرفي بمصطلحات النظم السياسية وقلة الخبرة في إدارة شؤون الحكم لدى شباب الثورة- تنظيم الضباط الأحرار- وهو ما يفهم من تعديل القرار بعد اعتراض الشيخ مطيع دماج وتواصله مع مجلس قيادة الثورة في صنعاء ليتم في اليوم التالي تعديل القرار وتعيينه محافظاً لمحافظة إب بدلا عن" الأمير"، ليكون بذلك أول محافظ للمحافظة،وبعد اقل من شهر- أي في 31 أكتوبر 1962م-عين الشيخ مطيع دماج، عضواً في مجلس الرئاسة، لكنه لم يمكث في موقعه الإداري طويلاً، فقد كانت الثورة ما تزال تواجه تهديداً كبيراً من القوى الملكية، وهكذا تولى في عام 1964م قيادة الحملة العسكرية إلى "برط" التي كانت محاصرة من قبل قوات الملكيين بقيادة الحسن بن يحيى، وقد تم الانتصار للجمهوريين وطرد الملكيين من "برط" عام 1964م، وفي عام 1965م تم تعيينه وزيراً لشؤون القبائل.

دوره في الكفاح المسلح وتحرير الجنوب

كان للشيخ مطيع دماج دور فاعل في دعم ثورة أكتوبر والكفاح المسلح في جنوب اليمن، وتوفير الأسلحة وجمع التبرعات. وقد كانت بيوته وبيوت أسرته في "النقيلين" ملجأً آمناً لبعض أبرز قيادات ثورة أكتوبر والكفاح المسلح في الجنوب. كما كان على رأس المساهمين في التحضير لمؤتمر الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني الذي أنعقد في مدينة جبلة في أبريل 1966، حتى أنه يعد أحد الآباء الروحيين للشباب للقوميين واليساريين في تلك المرحلة.

حصار السبعين ومرحلة (زيدة)

لعب دوراً بارزاً في "حصار السبعين" عام 1967م، حيث أسهم مع العديد من المناضلين في فك الحصار على صنعاء من جهة جبل "يسلح".. وبعد فك الحصار، واحتجاجاً على ما آلت إليه الأوضاع في صنعاء وعلى إدارة الفريق العمري وما صاحبها من اعتقال لعدد من المناضلين والقيادات العسكرية وضباط فك الحصار، والناشطين السياسيين، أمثال الجناحي وعبد الغني مطهر، انتقل الشيخ مطيع دماج إلى مدينة (زيدة)- بمحافظة عمران حاليا، والتي صارت قبلة لوجهاء العديد من القبائل اليمنية، وبدأ منها بممارسة نشاطه السياسي والقبلي والتحشيد لدعم موقفه الرافض للمصالحة مع الملكيين،والتي سببا مباشرا بما يعانيه اليوم الشعب اليمني من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية الإمامية السلالية، بالإضافة إلى ما تعرضت له قادة الحركة الوطنية والضباط والموظفين المحسوبين على الحركة الوطنية من مضايقات شديدة بسبب مواقفهم السياسية أمثال: "السماوي"،عبد الله صالح عبده، وحمود الغرباني على سبيل المثال.

وازدادت الضغوط على الحكومة في صنعاء، التي كلفت القاضي عبد السلام صبرة، بالخروج للتفاوض مع الشيخ مطيع، الذي استقبل القاضي صبرة، في مدينة عمران محاطاً بما يناهز 10آلاف من رجال القبائل الحاملين أسلحتهم.. وهناك جدد الشيخ دماح طرح نفس الشروط المتعلقة بإطلاق المساجين السياسيين وضرورة تشكيل حكومة ائتلاف وطنية تستوعب كل القوى الوطنية الثورية التي دافعت عن صنعاء، وهي المطالب التي كان قد تبناها الشيخ مطيع دماج والشيخ أحمد عبد ربه العواضي (اللذان يعدان من أهم قادة فك الحصار) إلى جانب القيادات العسكرية الشابة وعلى رأسها رئيس هيئة أركان الجيش النقيب عبدالرقيب عبدالوهاب وزملائه الضباط الشباب.

ولا يزال المناضلون يتذكرون كيف ازدادت شعبية الشيخ مطيع، المقاوم للضغوطات التي فرضت عليه، وكيف رفعت الجموع المحيطة بموكبه سيارته ابتهاجا ومؤازرة، مرددة الأناشيد والزوامل الوطنية والشعبية.

محاولة اغتياله

بقى الشيخ مطيع في (زيدة) أكثر من ستة أشهر تم خلالها الإعداد لمؤتمر(زيدة) الذي انعقد لمدة ثلاثة أيام وطالبت قراراته بتغيير الحكومة وتشكيل حكومة وحدة وطنية لكل قوى الثورة ورفض الصلح مع الملكيين وإيقاف التدخلات الخارجية في شؤون اليمن. وقبل انعقاد المؤتمر، نجا الشيخ مطيع دماج من محاولة اغتيال، عندما ألقيت قنبلة يدوية على غرفة نومه التي كان يتشاطرها مع بعض كبار المشايخ، وقد ارتطمت القنبلة بخشب النافذة وانفجرت أسفلها.

اعتزاله العمل الحكومي

بعد أحداث أغسطس الدموية، التي وجهت ضربة عنيفة للحركة الوطنية وصفت العشرات من أبطال الثورة والحصار، (وعلى رأسهم الشهيد "عبد الرقيب عبد الوهاب"، بطل الحصار وقائد أركان الجيش اليمني المقاوم) وتم فيها سجن العشرات من المدنيين والعسكريين المحسوبين على الحركة الوطنية، غادر الشيخ مطيع دماج (زيدة) في شهر سبتمبر إلى صنعاء التي أقام فيها أسبوعاً واحداً فاوض خلاله الحكومة على إطلاق رواتب العشرات من المحسوبين عليه (وبينهم من شاركوه البقاء في زيدة) وإعادة البعض إلى أعمالهم.

استمرار تواصله مع ناصر وبومدين

ثم سافر بعد ذلك إلى قريته بالنقيلين. وعلى الرغم من اعتكافه فيها واصل الشيخ مطيع دماج نشاطه السياسي، حيث استقبل العشرات من القيادات الوطنية المطاردة ووفر لها ملاذاً آمناً، كما بذل الكثير من الجهود لإعادة تنظيم شتات الحركة الوطنية وتنمية أشكال العمل الوحدوي المشترك مع الحركة السياسية في الشطر الجنوبي من اليمن، وهناك العشرات من الرسائل المتبادلة مع قادة العمل الوطني في عدن وفي صنعاء في ذلك الوقت. إلى جانب تواصله مع بعض الزعامات العربية كجمال عبد الناصر وهواري بومدين، توضح أهمية الدور النضالي الذي استمر الشيخ مطيع عبدالله دماج يلعبه في دعم الحركة الوطنية وكذلك دعم حركة اليسار الوطني في اليمن، إلى أن وافه الأجل في مدينة تعز عام 1971م، ودفن حسب وصيته في مدينة السياني..

السلال يرثي رحيله

لتتوارد برقيات تعازي الرؤساء والزعماء والقادة اليمنيين والعرب، المبعوثة لنجله الأديب والكاتب الروائي زيد مطيع دماج، تعزيه بوفاة والده المناضل الشيخ مطيع دماج، وتعدد مناقبه وأدواره النضالية في مسيرة التحرر الوطني والقومي، وفي مقدمتهم المشير عبدالله السلال، الذي قال في برقية تعزيته من مقر منفاه في القاهرة:" إن خير عزاء لنا جميعاً أنه مات وهو صامد في موقفه الشريف من الرجعية، وفي لمبادئه وأهدافه التي اعتنقها منذ أن شارك في القضية الوطنية صابراً على محنة المرض والإهمال والمطاردة والإرهاب وحملات التخوين والتشكيك، محافظاً على خطه الثوري والتقدمي، ولن يعوضنا عن فداحة خسارتنا فيه إلا أن نكون جميعاً في نفس الدرب وأن نستمر على نفس الخطى حتى نعيد لشعبنا اشراقة ثورته ووجهها التقدمي العربي".

وأضاف السلال:" أما نحن هنا فإننا لا زلنا في انتظار كلمة حق من شباب اليوم في قضيتنا التي لم تصل حتى إلى حد المطالبة بعودتنا إلى بلادنا كما عاد الملكيون والذين حاربوا الثورة طيلة الخمس سنوات الماضية، وسنظل نتطلع إلى كلمة الحق هذه حتى تعيدنا إلى أرضنا أو نعود بمعجزة شبيهة بثورة سبتمبر الخالدة".

المناصب التي تقلدها:

- مدير بلدية السياني، 1939.
- نائباً للإمام في الوازعية وموزع (1946-1960)
- محافظا لمحافظة إب 1962.
- عضوا لمجلس الرئاسة 1962.
- محافظا لمحافظة تعز 1964.
- وزيرت لشؤون القبائل 1965.

أشعاره ومقالاته

له عدد من القصائد والمقالات التي نشرت في صحيفة فتاة الجزيرة، مجلة اليمن الجديدة وصحيفة الثورة.

26 سبتمبر
العدد (2051) الخميس 3 ربيع 1444هـ - الموافق 29 سبتمبر 2022م

على شاطئ الذاكرة

«الحلقة «الأولى»

المناضل العميد محمود حمود سلام العزعزي واحد من رجالات ثورة الـ26 من سبتمبر الذين تشكل لديهم باكرا وعي الثورة على حكم ملكي استبدادي كهنوتي رجعي متخلف ولأنه تشبع بوعي الخلاص من الطاغية بفعل مظالم حكمه الاستبدادي اندفع أثناء دراسته في الكلية الحربية وبعد تخرجه للمشاركة في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية في اكثر من جبهة على جانب الكثير من زملائه الأبطال، ولأنه الفقيد قد دون مذكراته قبل وفاته فلن نفقد القارئ جمال السرد وحماس الاسترسال في قراءة مذكرات بطل من أبطال ثورة 26 سبتمبر بذكر إشارات عن تلك المحطات البطولية في هذه المقدمة فقد خط الفقيد مذكراته بقلمه فإلى حلقتها الأولى التي يقول فيها:



المناضل العميد / محمد حمود سلام العزعزي

تخرجنا من الكلية الحربية عام 1965م وباشرت عملي في سلاح الهندسة كقائد فصيلة لتدريب أفراد السلاح في ذات التخصص، ومع اشتداد المعارك في الجبهة الشرقية وتحديداً في بني حشيش، تم تكليفنا من قبل قيادة السلاح، أنا والزملاء المرحوم الملازم / عبدالله سعيد عبده العزعزي والملازم/ شرف طربوش. الحكيمي والمساعد / شوعي محمد علي من زبيد والسائق احمد سعيد القدسي بالذهاب إلى تلك الجبهة وكانت جبهة ساخنة لم تتوقف فيها المعارك و تعتبر من المناطق التي كان يعول عليها النظام الإمامي في استعادة حكمه، فتحركنا الساعة الخامسة تقريباً قبل المغرب، وفي مدخل بني حُشيش توجد نقطة عسكرية يرابط فيها جنود مصريون، وعند وصولنا إليهم سألناهم عن تمركز القوات اليمنية فاشاروا لنا أن نتجه شمالاً وعلى مسافة ليست ببعيدة، فتحركنا بحسب المعلومة التي حصلنا عليها من الإخوة المصريين، ومع حلول الظلام اتجهنا شرقاً ودخلنا وادي السر أو رجام* فانتابني شعور أن ثمة خطأ بالاتجاه، فإذ بنا نشاهد اضواء كهرباء، فأخذنا بالاقتراب من بيت السيد مركز قيادة قاسم منصر التابع للقوات الإمامية، التفتُّ نحو السائق وقلت له: يبدو أننا أخطأنا طريقنا وعليك أن تتوقف فوراً.

تحت تهديد السلاح

لكنه رفض التوقف خوفاً من أن يحس الملكيون بنا ومن ثمّ يتم استهدافنا والضرب علينا في حالة التوقف، لم يكن لدي حل لمواجهة ذلك الرفض من السائق إلا أن أخرجت سلاحي المسدس و أشهرته تجاهه ، وطلبت منه الرجوع من نفس الطريق وتحت تهديد السلاح رضخ للأمر، وفي وسط الظلام الحالك إضافة إلى عدم معرفتنا بالطريق وجدنا أنفسنا في سائلة طويلة ولا نعرف أين نحن بالضبط؟! ولا إلى أين نتجه؟! وفي لحظات التخبط والتوهان والحيرة، انهالت علينا الرصاص وبكثافة، حتى توقعنا أن نهايتنا اقتربت واننا سنلقى حتفنا في تلك البقعة، فلم يكن هناك أي فرصة في متناولنا يمكن استغلالها لننجو بحياتنا غير إطفاء انوار السيارة ومواصلة السير في عتمة الليل والابتعاد عن المنطقة وعن نيران العدو قدر الإمكان، كخيار لا بديل له، ومحاولة وحيدة بالرغم أن نسبة نجاحها كانت ضئيلة، وكنا نخترق الظلام كالسهم، وكانت إطارات السيارة تلتهم الطريق كوحش كاسر في الدجى، دون حساب لطبيعة التضاريس، وتقودنا نحو المجهول، لكننا بنفس الوقت كنا مستسلمين لقضاء الله وقدره وللمصير المكتوب لنا في نهاية المطاف!

لكن ذلك التصرف بالفعل ساعد على اختفائنا عن عيون الأعداء ولم يتمكنوا من رؤيتنا بشكل واضح للعيان أو اكتشافنا لاحقاً والقضاء علينا، ومضت ساعات نعبر ونتنقل في بطون الوديان ومجرى سيول الأمطار ونحن نبحث عن مخرج من ذلك الوضع غير المتوقع وتلك الورطة التي وقعنا فيها، كنا نتلفت يمنة ويسرى لعلنا نلمح طريقا أو منطقة معروفة نأمن فيها على أرواحنا.. وعند الساعة 12 ليلاً اقتربنا من تبة فيها نقطة عسكرية متقدمة كحراسة لموقع عسكري لا نعلم هويتها وانتمائها ، فطلب الجنود منا الثبات ورفع الأيدي، فنفّذنا الأمر وقد كنا مُنهكين من متاعب الطريق وقلنا في أنفسنا يبدو أن محاولتنا للنجاة باءت بالفشل وأننا قد وقعنا في الأسر ولا مفر من فم العدو، فتقبلنا تلك النهاية بصدر رحب، ولم تمضِ دقائق على توقيفنا لنكتشف أن الموقع الذي وصلنا إليه وتتمركز فيه قوات عسكرية كان تابعا لنا حينها تنفسنا الصعداء وأخذت ألسنتنا وقلوبنا تطلق مختلف عبارات الحمد والشكر لله على سلامتنا.

كثافة نيران

وفي صباح اليوم الثاني أردنا أن نتفقد السيارة (الزل) التابعة لنا، و أُصبنا بحالة من الذهول والاستغراب، فقد كانت الثقوب تغطي حيزاً ومساحة كبيرة من هيكلها الخارجي بفعل كثافة النيران التي أطلقها الملكيون نحونا، وأننا نجونا بأعجوبة مما زادنا ابتهالاً وثناءً أكثر لله على بقائنا على قيد الحياة، لكن لم تكن أنفسنا قد هدأت قليلاً من واقعة الليلة الماضية ولم نكن قد استعدنا انفاسنا من ذلك الكابوس، إلا والمصائب والحوادث لا زالت تلاحقنا، فأثناء تناولنا لوجبة الإفطار في تبة الفرس من نفس اليوم، إذ بقذيفة هاون تسقط على التبة تبة الفرس، كانت قادمة من منطقة الجُميمة وهي منطقة وموقع يرتفع عن بني حشيش والمناطق المجاورة أدت إلى استشهاد وجرح إخوة لنا ورفاق السلاح من الجنود المصريين.

رجل المهمات الصعبة

لا شك أن ذلك الموقع الذي تم استهدافنا منه أصبح يشكل خطراً محدقاً على قوات الجمهورية في تبة الفرس، فلابد من القيام بمهمات عسكرية من شأنها التخلص من تواجد الإماميين في ذلك الموقع، وأمام هذا الموقف الحساس والمقلق للغاية لم يكن أمام قائد القوات المرابطة في تبة الفرس من حلول متاحة إلا الإتصال برجل المهمات الصعبة والبطولات التاريخية والمحنك والشجاع النقيب/ عبدالرقيب عبدالوهاب، وتم نزول عبدالرقيب من جبل الطويل وتولى مهمة التعامل مع نيران الملكيين المتمترسين بالجميمة.

تحرك البطل عبد الرقيب وأفراده من قوات الصاعقة، ذهب ورجاله لقتال الإماميين، كانوا كمن هم ذاهبون لنزهة وليس إلى معركة قتالية لا يضمن أحد أن يعود منها سالماً، وبكل ثقة وقدرات عالية ، وخلال ثلاث ساعات تم تدمير المدفع وهروب من كان عليه في اتجاه الشرق وتم تأمين مواقع قواتنا .

بعد انتهاء المهمة في بني حشيش عدت إلى وحدة سلاح الهندسة ومكثت فترة ليتم بعد ذلك انتقالي إلى مركز التدريب المهني والذي كان قائده النقيب/ عبدالواحد أبو غانم .

ولأن النظام الملكي لا يزال يحتفظ ببعض الفلول من أتباعه ومواليه، فإنه لم ييأس ولم يكف عن محاولته للقضاء على الجمهورية حتى آخر رمق، ففي أواخر عام 1966م، تم قطع طريق صنعاء عمران من قبل القوات الملكية، حينها تم تكليفي بقيادة سرية من المعهد ولأن الطريق تحتاج إلى قوة لفتحها والسيطرة عليها وتأمينها.

فقد تكونت قوة مشتركة جزء منها كانت من قوات الصاعقة بقيادة / عبدالرقيب عبدالوهاب وقوة أخرى من المظلات بقيادة / حمود ناجي وقوة من القبائل بقيادة الشيخ /العواضي.

وخاضت قوات الجمهورية معركة ضارية وخاطفة لم تتجاوز الثلاث الساعات تم القضاء على الملكيين وفتح الطريق وتأمينه، وتموضعنا في منطقة معمر الواقعة بين أرحب و همدان وتم تأمين الطريق. بالانتشار من جهة الشرق مسؤوليتي والشمال المظلات بقيادة حمود ناجي والغرب على الطريق للصاعقة بقيادة عبد الرقيب وبذلك تم تأمين الطريق والتموضع هناك.

بعد أن تم تأمين الطريق بين صنعاء وعمران وبعد سيطرتنا على الوضع في المنطقة كان العدو يقوم بأعمال استفزازية مثل القنص لأفرادنا من وقت لآخر ومن مسافات بعيدة والقيام بزرع الألغام على الطرق مما استدعى أن نخوض معه معركة ليلية كان لابد منها نتيجتها أن سكان المنطقة قاموا بالاتصال بنا لتهدئة الوضع.

جاهزية عالية

بعد تلك المعركة والتي كانت في وسط ظلام دامس واستمرت ست ساعات تغير الموقف لصالح قواتنا وجيش الجمهورية واستطعنا من خلال المعركة الخاطفة أن نسكت نيران أسلحتهم و عجزوا عن مواجهتنا، مما جعل القبائل يبحثون عن مخرج لهم بعد شعورهم بخطورة المعركة على حياتهم وأن الموت لا محالة سيكون مصيرهم، فطلبوا منّا اللقاء بهم وإجراء تفاهمات لإيقاف الهجوم الشرس ضدهم ومن يتمركزون خلفهم، فاجتمعنا مع قبائل المنطقة في أحد الأودية (لا اتذكر اسم الوادي) لمناقشة الوضع المتأزم والتطورات العسكرية الأخيرة، لكن قبل اللقاء بهم وجهت أمراً لقواتنا بأن يكونوا على أهبة الاستعداد والجاهزية العالية، وأنه في حال سماعهم لأي شيء في الوادي أن يتعاملوا مع الموقف بحزم وهذا أمر قتالي ، وعند اللقاء بالوادي، قاموا برسم دائرة حولنا على الأرض بحيث تتوسطها أطراف النزاع وهي عادة عند القبائل، وكنّا نحن بأسلحتنا والطرف الآخر كان حاملاً لأسلحته، فدخلنا في حوار حول من بدأ بتفجير الموقف وباشر الهجوم ضد الآخر، ولم نصل إلى تفاهم فكانوا يطلبون منّا الاعتذار والتعويض لخسائرهم ولم يعترفوا بخسائرنا واستفزازاتهم لقواتنا وما لحق بجنودنا من قتل وإصابات من جرّاء عمليات القنص التي كانوا يقومون بها، ووصلنا إلى طريق مسدود، فطلبت إنهاء اللقاء وأن نجتمع مرة أخرى، لأنهم جاءوا وقد اصدروا حكماً مسبقاً علينا، فقط كانوا يريدون منّا التنفيذ.

تواصلت مع اللواء المسيري وهو أحد ضباط الجيش المصري وكان قائد المنطقة الشمالية الغربية الذي كان يقيم ويتواجد بمنطقة ضلاع، وشرحت له الموقف وما دار من نقاش مع القبائل وما تم طرحه من قبلهم، فقال لي: نحن مسؤولون عن حماية أفرادنا والمنطقة وعليك أن تبلغهم الاتصال بي.

وهو ما كان، فظل الموقف على ما هو عليه من التوتر بين الطرفين وفي تراشق مستمر، وبعد أسبوع من تلك الحادثة، تم استدعائي إلى صنعاء وتم تسليم السرية بدلاً عني للأخ / محمد الصهباني والذي كان نائباً لي في الموقع، ومع الإعلان عن انعقاد دورات في المركز الحربي رُشحت لأخذ دورة في المركز الحربي، وبالتزامن مع بداية انعقاد الدورة في المركز الحربي حصلت تطورات جديدة وظهر تآمر آخر على النظام الجمهوري والانقضاض على صنعاء وإطباق الحصار عليها، بقطع طريق تعز بالعاصمة مما استدعى الأمر إلى إلغاء الدورة وعودة كل ضابط إلى وحدته العسكرية.

ثورة شعب وانتصار أمة



عميد ركن/ عبدالله علي السقلدي
مدير دائرة الإمداد والتموين

شكل يوم الـ26 من سبتمبر 1962، تحولاً مهماً في تاريخ اليمن الحديث، حيث أطاح بالنظام الإمامي الذي عمل على تكريس التخلف وتجهيل الشعب وتقسيمه إلى طبقات ومارس بحقه الظلم وعزله عن محيطه العربي والعالم وحرمه لعقود طويلة من مواكبة التقدم في مختلف المجالات.

لم تكن هذه الثورة وليدة اللحظة، بل سبقتها إرهاصات ومحاولات، خلال أعوام 1948 و1955 و1959م، وعلى الرغم من إجهاضها، إلا أنها أنتجت وعياً شعبياً وخلقت جيلاً ثورياً كان له دور بارز في قيام الثورة اليمنية 26سبتمبرو14أكتوبرالمجيدتين والدفاع عنهما .

لقد فتح شعبنا اليمني نوافذ للنور، بإرادة صلبة وإيمان كبير وكفاح مستمر، متحديا الصعاب ومتجاوزا العراقيل التي وقفت حائلا دون تطلعاته طيلة العقود الماضية من عمر الثورة والجمهورية والوحدة، ومع ذلك لا يزال سامقا شامخا يهتدي بإيمانه بمبادئ وأهداف ثورته 26سبتمبر و14 أكتوبر القائمة على النضال من اجل تحقيق الحرية والعدالة والمساواة، وهذا الإيمان لاشك سيصل به إلى بر الأمان، كما سيدفع به إلى المستقبل المنشود مهما بلغت التحديات.

ان زخم الاحتفال اليوم بعيد ثورة 26 سبتمبر المجيدة ،يمثل رسالة رفض شعبي للمليشيا الإرهابية المدعومة ايرانيا، التي اغتصبت النظام الجمهوري وتحاول العودة بعجلة الزمن إلى الوراء، وإعادة إنتاج عصر الكهنوت والتخلف والتمايز الاجتماعي بالترويج لخرافة الولاية، وتكريس حكم الفرد الواحد والسلالة، تحت مزعوم الحق الإلهي وفرض التبعية العمياء التي كانت سائدة قبل ستة عقود.

إن الحفاظ على مكتسبات الثورة والجمهورية والوحدة كأحد أبرز الأهداف الثورية التي تحققت لشعبنا، مسؤولية الجميع وأي تراخ في توحيد الكلمة والصف سيجد اليمنيون أنفسهم - دون استثناء- في وسط دياجير الظلمة والتخلف والعبودية، فها نحن نشاهد المليشيا الحوثية تزحف بأفكارها الضالة والتخريبية وبأدواتها القمعية إلى حيث استطاعت الوصول إليه، بهدف القضاء على الثورة والهوية اليمنية الجمعية التي ضحى من اجل تحقيقها آلاف الشهداء، ولذلك يبقى توحيد الكلمة والصف ضرورة وطنية وانسانية وقومية ودينية لان الخطر الماثل أمام اليمنيين بات يتحرك وفقا لمصالح دولية عبثية قد تقتضي إسناده بطريقة أو بأخرى، وبرغم ثقتنا بأبطال مؤسستنا الدفاعية ومعهم كل الأحرار بمواجهة هذا المشروع السلالي البغيض والقضاء عليه ، إلا أننا اليوم أمام تحديات كثيرة تستوجب منا توحيد الصف واللحمة، ولنا في ثوار ومناضلي 26سبتمبر و14 أكتوبر أسوة حسنة وتجربة أضاءت ليل اليمن الدامس.

ثورة التحولات

عبدالرحمن جنام

في العيد الوطني الـ 60 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر، ازدادت أرجاء البلاد بشعلة الثورة الخالدة، اعتزازا بأمجادها وتخليدا لرموزها واحتفاء بمكتسباتها التي عبرت بالبلاد من مستنقع الظلام والكهنوت والانغلاق والاستبداد إلى نور الدولة المدنية العادلة المستندة إلى مبدأ الدستور والشورى وقيم الحكم الرشيد وقواعد المواطنة المتساوية التي لا تؤمن بفضل جنس أو سلالة أو عرق على ما سواه، ولأجل هذه المكتسبات وغيرها يحتفي اليمنيون بعيدها كل عام مجددين العزم على حماية قيمها ومبادئها ورؤاها التنويرية من كل ما يتهددها من أخطار، الأمر الذي يؤكد جزما بأن كل الشعب هم حماة الثورة، التي ستظل جذوة تتوقد في وجدانهم لا تنطفئ أبدا.

يوم الـ 26 من سبتمبر ليس شعلة موقدة، أو عطلة رسمية، أو احتفالية فنية وخطابية، أو رفع لأعلام اليمن الواحد في كل بقعة جمهورية فحسب، بل يوم مقدس بكل معاني النور ولغات الحرية، يوم تجذَّر في أعماق الكرامة، وعظمة الحق، ومهابة كل إنسان جمهوري. فالشعب لا يرى في أيام العام كاملة إلا نور سبتمبر وحرية أكتوبر واستقلال نوفمبر ووحدة مايو وسلمية فبراير، إنها الثورات التي صنعت التحولات التاريخية الحاسمة في حياة شعب يستحق العيش بحرية ومحبة وكرامة وسلام.

إذًا لا يمكن لأي جماعة أو دولة أو أُمم مجتمعة أن تعيد الحكم السلالي المستبد لحكم اليمن الجمهوري، مهما بلغت قوتها؛ لأنها ستجد أمامها شعبًا جبارًا متحصنًا بالوعي والإيمان والمبادئ الوطنية والمفاهيم الثورية، ستجد شعبًا عزيزًا ورث العزة عن صناع الفجر الجديد لهذه الأمة، إنه شعب يحمل أمانة آبائه وأجداده في الحفاظ على ثوراتهم وحماية سيادة الوطن والدفاع عن الجمهورية ومكتسباتها.. ومن المؤكد أنه ليس في أحرار اليمن خائن أو عميل وليس منهم من يتسلق بالمبادئ والقيم أو يبيع الذمم ويخون الأوطان.

وفي الذكرى الـ 60 لقيام ثورة الـ 26 من سبتمبر يؤكد الشعب اليمني المقاوم لمليشيا الإجرام العميلة، أن سقوط راية الجمهورية هدف صعب المنال، يؤكد ذلك من ساحات بناء المجد الوطني! ويؤكد ذلك من جبهات المقاومة وميادين الرجال! من قمم الجبال ومتارس الوديان ورمال الصحارى، يؤكد ذلك ويحتفل بعظمة هذا اليوم التاريخي، يحتفل بطريقته الفريدة، يوقد شعلة سبتمبر فوق أنساق مليشيا الحوثي الرجعية البغيضة، إنه يوقد شعلة الحياة برصاصات الحق، وإنه لمنتصر رغم أنف كل عميل رخيص وداعم إيراني أحمق. ولن يكون إلا ما أراده الشعب.. وليس ما تتمناه زمرة الكهنة وشياطين الباطل.

الشعب اليمني أكبر من أن تنطلي عليه شعارات الكذب والزيف الحوثية، وأكبر من تصديق التراهات الكهنوتية والخرافات الساذجة، الشعب يعي ويدرك خطر مليشيا الحوثي الإرهابية ونهجها الساعي لزرع الفتن الطائفية والعرقية.. ليتسنى لها بسط سيطرتها على كافة الأراضي اليمنية، ولا يزال شعبنا الواعي متمسكًا بمبادئ وأهداف ثورة سبتمبر، ومقاومًا لكل أشكال الظلم والاستبداد. وكما تحررت اليمن في الماضي من قبضة الإمامة الممقوتة، ستتحرر اليوم من بقايا ذلك الظلام البائد.

ميدانيا يمضي الأبطال قدما في كل الجبهات باستبسال منقطع النظير دفاعا عن مكتسبات الثورة الخالدة، عاقدين العزم على استكمال تحرير الأرض واستعادة مؤسسات الدولة، والقضاء على المليشيا الحوثية المتمردة، حتى يتحقق لشعبنا اليمني آماله وتطلعاته كاملة غير منقوصة.

ثورة شعب وميلاد وطن

رفيق الضبياني

قبل قيام ثورة 26 من سبتمبر كان شعبنا يعيش حياة الظلم والحرمان وكان النظام الامامي الفردي جاثما على الشعب وخيم على سماء الوطن الفقر والجهل والمرض والقهر والحرمان والتسلط حتى تفجرت ثورة 26 من سبتمبر والتي كان من أهدافها الستة القضاء على الجهل الذي عشش ردحا من الزمن في رؤوس اليمنيين وكان الجهل هو السبب الرئيسي في خضوع الشعب لخزعبلات ودجل الإمامة افقدت الناس الحرية والكرامة الإنسانية التي خلقهم الله عليها وأرادت الامامة الكهنوتية نزعها منهم بالقوة والبطش وما ان جاءت ثورة سبتمبر حتى فتحت العقول ونورت الافهام وشيدت المدارس والمعاهد والجامعات في ربوع الوطن الكبير ورسخت اهداف الثورة السبتمبرية الخالدة في اذهان كل يمني الزارع والجندي والتلميذ والصياد والعامل يربطون الوطنية بالإنتاج والصبر بالنصر وساروا يرددون الشعار الجمهوري الخالد تحت راية العلم

رددي ايتها الدنيا نشيدي
رددیه واعيدي واعيدي

حتى سار الشعار الجمهوري كتابا خالدا في عقول الأجيال ونورا ساطعا في سفر التاريخ أنى لقرود الإمامة والسلالة ان تنتزعه او تغير منه.

اننا اليوم ونحن نحتفل بالعيد الـ60 لثورتنا المجيدة نعيش ذكرى الانقلاب الحوثي المشؤوم على مبادئها واهدافها وما نشاهده اليوم من حرب يشنها الحوثي على التعليم مستهدفا المدارس وتغيير اسمائها والمدرسين وقطع رواتبهم للعام الثامن وتغيير المناهج وتلغيمها بالفكر الطائفي الدخيل وفرض الصرخة الإيرانية ماهو الا انتقام من ثورة الشعب المجيدة ثورة 26 سبتمبر محاولا إطفاء جذوتها المتجذرة في عنفوان اليمني فهاهو العام الثامن من الانقلاب الحوثي ولايزال الشعب متمسكا بأهداف ثورته محافظا عليها ماسكا العلم مرددا نشيده الوطني لن ترى الدنيا على ارضي وصيا في كل مدرسة وفي كل حي وفي كل مؤسسة وفي كل بيت احياء لدماء الشهداء الاحرار وارواحهم التي بذلوها في سبيل التحرر من العبودية والظلم والجهل والتخلف ونتمنى بهذه الذكرى ان يعم السلام ارجاء الوطن وان تزال سلالة الكهنوت وان يعيد سبتمبر مجده وتتحقق جميع أهدافه وتنهض الدولة الاتحادية ممثلة في مجلسها الرئاسي ليعيدوا للوطن هيبته وطن يحتضن الجميع ويعيد مكانته في الجزيرة العربية

ورحم الله شاعر اليمن الكبيرعبدالله البردوني وهو يصف تلك اللحظة التاريخية

افقنا على فجر يوم صبي
فياصحوات المنى اطربي
اتدرين ياشمس ماذا جرى
سلبنا الدجى وجهه المختبي

26 سبتمبر
العدد (2051) الخميس 3 ربيع 1444هـ - الموافق 29 سبتمبر 2022م

اليمن.. من سطوة الأئمة إلى سطوة أحفادهم الحوثيين ..

دجل وشعوذة ووحشية وامتهان للإنسان

عارف الشمساني

أعادت مليشيا الحوثي الإرهابية رسم الصورة الذهنية للواقع الذي كانت عليه البلاد تحت نير الحكم الإمامي المتخلف والمستبد قبل قيام ثورة ٢٦سبتمبر الخالدة عام ١٩٦٢م ، حيث عمد الإرهاب الكهنوتي الحوثي منذ اجتياحه الهمجي للعاصمة صنعاء وسيطرته على مؤسسات الدولة في ٢١ سبتمبر المشؤوم ٢٠١٤ على تدمير ممنهج وخبيث لكل مظاهر ومكتسبات النظام الجمهوري وجاهد في إعادة إنتاج النظام الكهنوتي السلالي بكل تفاصيله وأدواته الاستبدادية فلا تجد أي اختلاف بين حقبة ما قبل ثورة ٢٦ سبتمبر ٦٢م المجيدة وما بعد نكبة ٢١سبتمبر ٢٠١٤م، وبعد خمسين عاما ونصف ، غدا واقع المناطق الخاضعة لمليشيا الحوثي الإرهابية اليوم مشبعا بالكراهية والطائفية والعنصرية المقيتة والشذوذ الأخلاقي والقيمي وما صاحبه من تدهور مخيف في الأوضاع المعيشية بمجالاتها المختلفة اقتصادية وصحية وتعليمية وخدماتية، فيما أصبحت الخرافة والعبودية هي السـائدة ، وجميعها أعادت إلى اذهان اليمنيين مجددا حياة البؤس والحرمان والشقاء إبان فترة الحكم الإمامي البغيض، التي استمرت ٤٤ عاما.

فـرض الإمام يحـي حميد الديـن ومن بعده نجله أحمد طوقا من العزلـة المطلقة على البلد، لتهيمن الخرافة بـدلا عن المعرفة، والعبودية بدلا عن المسـاواة، والقمع بدلاً عن الحرية، والأوبئة والأمراض عن الصحة، والموت عن الحياة .. عبرت عن ذلك الطبيبة الفرنسية كلودي فايان، في كتابها " كنت طبيبة في اليمن " وقالت " الحياة في اليمن، ليست سهلة على غريب، فليس هناك أثراً للراحة ولا للحرية، والوسائل المهنية ضئيلة، والعلاقات مع السلطات المحلية سريعة التأثر وضعيفة إذ تمثل هذه السلطات أحياناً إلى معاملة الأطباء كما كانوا في أوروبا يعاملون الحلاقين في القرن الخامس عشر" !!

دجل وشعوذة

الطبيبة "كلودي فايان " التي زارت اليمن قبل سقوط الإمامة بعشر سنوات وأكدت شيوع الخرافة والشعوذة والدجل في تلك الفترة المظلمة .. وقالت : " كان الناس يؤمنون بأن للإمام أحمد مواهب خارقة وكانوا يطلقون عليه اسم" أحمد ياجناه " وان له مواهب خارقة و كان في خدمتي طباخ قضى أيام طفولته في قصر الإمام، أكد لي هذا الصباح أنه رأى الإمام يلقي على الأرض بحزمة حطب فتحولت أمام عينيه إلى ثعابين وتفرقت، ورآه مرة ثانية يختلي ليلا في غرفة ويطفئ الأنوار ويجمع الجن ويصدر اليها أوامره وكانت الأصوات تتعالى من حوله. ويقال إنه بهذه الطريقة علم بوجود كنز تحرسـه قوة شيطانية في بئر، فنزل وهزم الشيطان بعد صراع رهيب أبيضت له لحيته كلها وسحب النقود وهو اليوم يصرفها في إصلاح ميناء الحديدة" !!.

استراتيجية

هذه الخرافات تعيدنا سريعا إلى حاضر اليوم حيث تعتمد المليشيا الحوثية على الخرافة والأساطير التي نسجوها حول أنفسهم كجزء أصيل من استراتيجية ترسيخ المشروع الطائفي والعنصري لغرض إخضاع الناس وترهيبهم هي في حقيقتها امتداد لمشروع الأئمة باليمن الذي استمر أي منذ قدوم الإرهابي يحيى الرسي إلى اليمن قبل ١٢٠٠ عام.

توطين الجهل

مشاهد اليوم تضج بمثل هذه الخرافات التي يدعيها الكثير من سدنة الجهل اتباع المليشـيا الحوثية الذين - حسب قولهم - تسخر لهم الثعابين والعقارب لتوقظهم للفرار من أماكنهم في الجبهات قبل أن يتم استهدافهم بلحظات، بل وذهب مفتي المليشيا الى سبب عدم نزول المطر هو تأخرهم في نصرة " إبن رسـول الله " كما يطلقون على زعيمهم المتمرد عبدالملك الحوثي ، كما تغني مليشيا الحوثي عقول انصارها بخرافة التأييد الإلهي وتمنحهم مفاتيح الجنة وتجنبهم العذاب في القبر ويوم القيامة !!.

القتل بدم بارد

تصف الطبيبة كلودي فاين استهتار الإمام أحمد بحياة اليمنيين بقصة أوردتها في كتابها تقول فيها: " كان للإمام مهرج يعرف كيف يضحكه ويدخل السرور على قلبه، وذات يوم والحاشية حول الإمام خطرت لهـم فكرة وهي أن ينقعـوا هذا المهرج الظريف في بئر.. فكانوا يغطسونه ويرفعونه وهو يتصنع الذعر والخوف.. وكان ممتلأً بارعاً فلا يدرك المرء متى تكون استغاثاته غير مصطنعة.. وظلوا به هكذا يدخلونه في المـاء ويرفعونه حتى ارتفع الحبل وليس في طرفه إلا قطعة صغيرة لاحراك لها ولاصراخ.. لقد انتهت إلى الأبد!.. لم يعد في مقدورها أن تضحك أحداً !!!.

حياة البؤس والأمراض

الطبيبة كلودي فاين اشارت أيضا إلى أن الأمراض الفتاكة كانت تفتك بآلاف اليمنيين وحتى الأمراض البسيطة التي كان يصاب بها المواطنون تتفاقم إلى أن تؤدي إلى الوفاة نظرا لعدم وجود خدمات أو رعاية طبية ولا حتى أدوية يمكن أن تقدم لهم في حين أن الفقر الشديد للأسر اليمنية كان يجعل معظم الأسر تقف عاجزة عن إنقاذ مريضها وتجبر على التخلي عن المريض حتى يلفظ أنفاسه الأخيرة.

الموت قبل الحياة

وتكشـف الطبيبة الفرنسـية أن حوالي نصف الأطفال المواليد كانوا عرضة للموت في اليمن في تلك الفترة، لإنعدام الخدمات الصحية والتحصين ضد الأمراض وسوء التغذية وغياب الرعاية للأم والطفل.

مشيرا إلى أن المنشـآت الطبية التي كانت توجد في اليمـن والتي لا تتجـاوز عن ثـلاث موزعة في صنعاء وتعز والحديدة، تفتقر لأبسـط المواصفات والمستلزمات الطبية وتندر فيها معظم أصناف الأدوية عدا بعض الأصناف وبكميات محدودة وإن وجدت فإنها تخصص لتقديم الرعاية الطبية لأفراد الأسرة الحاكمة والمقربين منها وما ندر منها يمكن أن يصل الى يد بعض المرضى من المواطنين المحظوظين .

اليمنيون في حياة القرون الغابرة حياة القرون الوسطى

ورصدت الطبيبة" فايان " جملة من المشاهد المذهلة عن واقع التخلـف والتردي الكبير والفقر المدقع والجهل والمعاناة الشديدة التي كان يعيشها اليمنيون آنذاك ولا يمكن أن تقارن بما كانت وصلت إليه البشرية في وقتها بل تشبه حياة القرون الغابرة - حسب وصفها .

تفشي الأمراض

أما الطبيب البريطاني "باتريك بيتراي" فيصف الأوضاع الصحية في اليمن إبان حكم الإمامة بالسيء للغاية حيث وصلت حمى التيفوس إلى مسـتوى الوبـاء وتفاقمت المجاعة الشـديدة ولجأ الآلاف من أبنـاء تهامة إلى المرتفعات وتفشى الإسـهال والدسنتاريا بسـبب الاكتظاظ و الجوع وانعدام النظافة وارتفاع عد الموتى.

مشرفو الإمام ومشرفو الحوثي

ويرصد هذا الطبيب الذي قضى سـت سنوات في صنعاء بين الأعـوام ١٩٣٧ و١٩٤٣ ضمن بعثة بريطانية أرسـلت من عدن بعد استدعائها بناء على طلب علي الوزير لعلاج زوجـة ابنه المصابة بورم في المخ - واحدة من الممارسات المتخلفة التي نشاهدها اليوم في ظل حكم الإمامة الجديدة مليشيا الحوثي وهي أن المراقب العام للمستشفى كان أحد خدم الإمام ويقع تحت مسؤوليته رؤساء مختلف الإدارات مثل الصيدلي وأمين المخزن والطباخ وكل منسقي المستشفى هم من جنود الإمام الجهلاء وكان هناك ضابط أو اثنين (مشرفين) على الجميع ويتصرفون بغباء وهوما يذكرنـا بحال مشرفي جماعة الحوثي الذين يسـودون على المؤسسات الكبرى وهم لا يفقهون شيئاً ولا يملكون حتى على شهادة الابتدائية.

إذلال وقهر وطغيان

ولم يغفل الطبيب البريطاني باتريك الذي كان من بين مجموعة قليلة من الأجانب تمكنوا من دخول اليمن في تلك الحقبة المظلمة، أن يرصد واحدة من أساليب القمع والتنكيل التي كان يتفنن بها الحكم الإمامي لإذلال الشعب اليمني وممارسته الضغوط على شـيوخ ووجهاء القبائل اليمنيـة لإبقائها خاضعة لطغيانه من خلال أخذ الرهائن، حيث قال: "نظام الرهينة هو أحد أساليب الإمام، والرهائن يقيمون في السجن، ومن بينهم نحو مائة وخمسين من الصبية الذين تتراوح أعمارهم بين ست سنوات وإحدى عشرة سنة" !

سلاسل وحشرات

لا فرق بين تلك الممارسات وممارسات المليشيا الإمامية اليوم في أخذ الأطفال كرهائـن بل زادت الدفع بهم إلى الجبهات للقتال بعد اختطافهم من المدارس وهذه هي ايديولجية الإمامة في كل زمان.

ويتابع : " عشرات الرهائن أو أكثر يحشرون في غرفة ضيقة مليئة بالقذارة والحشرات ويكبلون بالسلاسـل ويتركون لتدبير أمورهم بأنفسهم وعاجلا ما يصبحون قذرين وملابسـهم غاصة بالهوام والحشرات !!؟

بتلك المشاهد يدرك المرء حجم المأساة الحقيقية التي عاشها ويعيشها شعب صنع أولى وأقدم الحضارات في فجر التاريخ الإنساني وقد يفقد حاضره ومستقبله لو ظل مستسلما لذلك الطغيان السلالي والحكم الكهنوتي لطغاة اتخذوا مـن الدين سـتارا لتحقيق نزعتهم الشيطانية في الحكم والهيمنة وإن كان على حساب كل أبناء الشعب .

حياة ماقبل ثورة ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م لن تعود وإن حاولت السلالة العنصرية الكهنوتية فرضها مرة أخرى على شعبنا اليمني فلم تكن اعتى من سابقاتها ومهما حاولت تزييف الوعي والتكبر والاسـتعلاء واضطهاد الآخر لن تدوم وأن الصورة الحقيقية سرعان ما تتضح وينكشف ذلك الزيف لمن وقع ضحية له.

ثورة 26 سبتمبر المجيدة لا شك ستعيد للأذهان ظلامية الكهنوت الإمامي القديم والحديث وسيفيق الغافلين من سباتهم وسينفضون عن أنفسهم ما علق من تبعية لهذه السلالة الحاقدة على اليمن وشعبة.

وبالعودة إلى حقبة الحكم الإمامي الكهنوتي منذ أن تولى يحي بن حميد الديـن الإمامة عام ١٩٠٤ واغتيل في ١٧نوفمبر ١٩٤٨م مرورا بابنه أحمد من ١٩٤٨ إلى ١٩سبتمبر ١٩٦٢ الذي مات إثر إصابته اثناء محاولة اغتياله وانتهاء بالإمام محمد (البدر) الذي ترك الحكم هاربا من ثورة الشعب في ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م .. هذه الفترة يؤرخ لها الصحفي والمؤرخ سعيد الجناحي في كتابه الموسوم " الحركة الوطنية اليمنية من الثورة إلى الوحدة "، بكثير من التفاصيل سنقتص منه شذرا قليلا من الحياة القاحلة التي عاشـها شـعبنا في ظل الحكم الإمامي البغيض اقتصاديا وصحيا وماليـا ..حديث الجناحي عن تلك الحقبة تؤكد واحدية السلوك ونفس المنهجية الظالمة التي ترتكبها المليشيا الحوثية اليوم كامتداد لتلك الفترة المظلمة.

خازن الأموال

يقول المؤرخ الجناحي لم تكن حكومة الإمام يحي حميد الدين بعد أن استطاع بسط نفوذه في منتصف الثلاثينيات حكومة بالمعنـى المفهوم، كما انه لم يستفد من نظام الأتراك فقد كان الإمام يقرر بنفسه كل صغيرة وكبيرة، ولم يحدد الإمام وزارة للمالية والقضاء فقد جعلها بيت المال - وهي الخزانة المالية - من شؤونه الخاصة، كانت البلاد تسير دون وضع ميزانية، وفي بيت المال تخزن النقود، وفي مدافن تحت الأرض تخزن الحبوب التي تجبى من المواطنين، ولا يتم الصرف منها إلا بأمر الإمام أو أولاده .

جباية كل شيء

كما اهتـم الإمام بجبايـة الضرائب التي على ضريبة المنتجات الزراعيـة، فيدفع المزارع عشر منتوج الأرض عيناً، أما الثمار فيدفع المزارع الثمن نقداً. وكـان يأخـذ الـزكـاة على المواشي والدواب والدواجن، ويأخذ الزكاة من التجار والمخازن وحلي النساء وزكاة رمضان، إضافة إلى الرسوم الجمركية التي تبلغ 7.4%، والرسوم على القوافل، ويفرض إعانة الجهاد، ويفرض الجزية على اليهود.

تجهيل وتخلف

ويؤكـد الجناحي أن الإمـام كان غير مهتما بالصحة رغم الأمراض الفتاكة التي كانت تستشري بين فترة وأخرى، فلا طب عدا ثلاثة مستشفيات في صنعاء وتعز والحديدة.

وضرب نصف الريـال وربع الريال من الفضة. وضرب الإمام يحيى لنفسـه عملة الريال أسماه (بالعمادي).

14مليونا من الفضة

ويضيف الجناحي حياة النـاس في تلك الفترة ويقول: لقد كان الفقر متفشـيا فارتداء الملابس المرقعة ظاهرة عادية، والمشي بأقدام حافية هو قدر الإنسان اليمني والتسول - لا تخفى . لقد انتشرت المجاعة والأمراض المعدية في عهد الإمام الذي كان لا يكترث ولا يعمل على إنقاذ الناس، ويرد ذلك إلى القضاء والقدر. وكما يقول من مات فهو شـهيد ومن نجا فهو عتيد، في وقت كانت الأموال تتكدس في خزائنه والتي قدرها البعض انها تبلغ 14 مليون ريال من الفضة سنويا وما يتم صرفه لا يصل الى نصف الإيراد .

السخرة أو السجن

أما في مجـال المواصلات لم تشـهد تلك الفترة مواصلات بالشكل الذي يتناسب مع مقام دولة تعيش في القرن العشرين، فالمواصلات بين العاصمة صنعاء والمدن المهمة، تقتصر على خدمات الجمال والبغال والحمير. وعندما فكر المسؤولون في عهد الإمام يحيى بالطريق التي تناسبهم لتحسين حالة بعض الطرق كي تسير عليها سيارات الحكومة والمسؤولون لم يجدوا من أسلوب سـوى (السخرة)، وهو أسلوب يفرض على كل منطقة سكانية يمر فيها الطريق أن يقوم أهلها بتحسين حالة ذلك الطريق بوسائلهم الهزيلة التي كان يعمل بها إنسان القرون الوسطى . . وعند عدم استطاعة سكان المنطقة القيام بالسخرة المفروضة عليهم، وجب أن يدفعوا مبلغاً معيناً من المال للحكومة باسم فتح الطريق لأبناء الشعب أو لا شك سيكون السجن مصيرهم.

سجون وأذلال وأغلال

ويشير المؤرخ الجناحي إلى أن الإمام حافظ على السجون التي خلفها الأتراك وفتح سجونا أخرى، فالذين يملكون صلاحية إصدار الأوامر بالسجن، شخصيات متعددة أولها الإمام، ولكل أبنائه حق الإيعاز بسجن من يشاء من المواطنين مهما كان ذلك المواطـن، ويحق للعمال (مـدراء النواحي) وأمراء الألوية والحكام، وقادة الجيش، والمعممين من السادة والأشراف توقيف أو إنهاء التوقيف لأي مواطن، وغالباً ما يصدر الأمر بالسـجن مباشرة ودون تحقيق . والتوقيف أو الحبس عند هؤلاء لا يحتاج إلى الإجراءات القانونية، فقد يتم ذلك بمجرد أمر شفهي أو تحريك الحاجبين، أو غمزة، أو إشارة بالعصا التي يتوكأ عليها ذلك الأمر.

معتقلون سياسيون

ويشـير المؤرخ الجناحي إلى أنـه مهما كانت جريمة السجين كبيرة أو صغيرة، أو تافهة، فلابد من تقييد السجين بالسلاسل والأطواق الحديدية، ويظل يرسف بها حتى يتقرر الإفراج عنه . وعليه أن يدفع آجرة العسـكري الذي يضرب القيد على رجليه أو العساكر الذين يكلفون بفك القيد، ويدفع آجرة العسكري الذي يتولى استدعاءه، وقد يسمح للسجين بالخروج إلى السوق أو الحضـور أمام المحاكم مقيداً. وتعتبر السجون العادية استراحة إذا ما قورنت بالسجون الرهيبة للمعتقلين السياسيين.

لقد أدرك جيل اليوم معنى الحكم الإمامي السلالي وعرف مقدار البؤس الذي عاشه شعبنا قبل ثورة ٢٦ سبتمبر بالمقابل قدر تضحيات الآباء والأجداد الذين ضحوا بدمائهم مـن أجل القضاء على هذه النبتة الخبيثة وهم اليوم أكثر إرادة للسـير على منهج آبائه واجداده لاجتثاث الإمامة الثانية مليشيا الحوثي الإرهابية بل وأصبح جيل اليوم أكثر صلة ووعيا بعظمة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر التي انتزعت اليمن من واحد من أكثر أقبيه القرون الوسطى ظلاما ووحشية وتخلفاً، ووضعها دفعة واحـدة في غمرة أضواء القرن العشرين ، وسيحتفي شعبنا لا محالة بالقرن الواحد والعشرين بمناسبة مماثلة أخرى هي تخلص شعبنا من هذه السلالة المقيتة وإلى الأبد.



خـرافات الأمس:

الطاغية أحمد يقضي على الشيطان داخل بئر ويحول أعواد الحطب إلى ثعابين!!

خـرافات اليوم :

- نـزول المطـر مرتبـط بنصـرة سيد الكهف والثعابين توقظ مقاتليه قبل وصول القذيفة
- قيـود وأغـلال وإمتهان وإذلال وجبايـة وحرمان .. صـورة الأمس و حقيقـة اليـوم
- الاصطفاء الإلهي لصيق القناديل والمهانات لصيق الزنابيـل

أطباء أجانب زاروا اليمن في حقبة الكهنوت وقالوا:

- الشعب يعيش عصور ماقبل التاريخ والإمامة تعيش رفاهية المستقبل
- الأوبئة والجهل والاستبداد والموت قدر الشعب والصحة والرفاهية والسلطة والثروة من حق السلالة

26 سبتمبر

العدد (2051) الخميس 3 ربيع 1444هـ - الموافق 29 سبتمبر 2022م

إعلان قضائي

تقدم إلى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الابتدائية الأخ/ عبدالله فارع الظرافي يحمل بطاقة شخصية صادرة من الحديدة برقم (39342) بتاريخ 1975/4/10م بالأصالة عن نفسه وبالوكالة عن أخوه احمد فارع عبدالله الظرافي المحررة بخط الأمين محمد سيف علي عبده الظرافي مؤرخة 2022/6/3م والمعمدة بقلم توثيق محكمة الوازعية (407) بتاريخ 2022/6/6م وبموجب الوكالة له من ورثة عبده فارع عبدالله الظرافي بموجب حكم الانحصار الوراثة الصادر من محكمة غرب تعز 175 بتاريخ 2011/11/7م والوكالة المحررة بخط القاضي بكيل احمد حسن مؤرخة 2022/5/31م والمعمدة بقلم توثيق محكمة غرب تعز برقم (4392) بتاريخ 2022/6/6م وذلك بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيرة شرائهم من البائع عليهم الولد عبدالله سعيد عبيد بالوكالة عن اخواته وهن الحرة جمالة واسيه وفطوم بموجب الوكالة المحررة بخط احمد عبدالجبار المجاهد المؤرخة 1984/12/1م وبالوكالة من الحرة سلما سعيد قاسم للوكيل المذكور وقدر المبيع تساوي خمسة وعشرين قصبة عشارية والثانية مساحتها أربعة وعشرين قصبة عشاري مقدار المساحة كاملة تسعة وأربعين قصبة عشاري الكائنة بمقاشب اكمة السوداء بمحارث ومزارع محلال هشمة تعزية والبصيرة محررة بخط الأمين عبدالكريم عبدالله الاصبحي مؤرخة 1988/4/10م، وأيضا حضرا البائع المذكور أعلاه وباع للمشتري عبدالله فارع الظرافي وهي زيادة إلى المساحة السابقة ثلاث قصب عشري وعشر القصبة المساحة الإجمالي اثنان وخمسون قصبة عشاري وعشر القصبة وهذه الإضافة محررة بخط الأمين المذكور أعلاه.
فمن لديه اعتراض على هذا الطلب التقدم إلى المحكمة غرب تعز الابتدائية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية المدعى عليه / احمد محمد الحامد طاهر للحضور الى المحكمة للرد على الدعوة المدنية برقم ٣١٧ لسنة 1343هـ المرفوعة ضده من المدعي / عز الدين شرف مقبل خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة شرق تعز الابتدائية للمدعى عليه / عبده ربه علي احمد الحضور إلى محكمه شرق تعز الابتدائية لاستلام منطوق الحكم الصادر ضده بالقضية الشخصية رقم (206) لسنه 1443 هـ المرفوعة من المدعية/ منيرة محمد عبدالله بشان الفسخ والنفقة خلال شهر من تاريخ النشر

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية المدعي / عبدالرحمن احمد احمد الدويل بدعوي اخلاء العين المؤجرة ضد المدعى عليه / عبدالكريم علي صالح القيني وعلى المدعى عليه الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى في جلسة يوم الاثنين الموافق 2022/10/10 م

إعلان قضائي

تقدم إلى المحكمة مأرب الابتدائية الأخ/ هزاع محمد ناجي خالد حاجب مدعيا أنه وقع على موكله علي محمد صالح الزباحي خطأ في بعض وثائقه بان ذكروا لقبه الزباحي وبعض وثائقة ذكروا لقبه النفيعي ويطلب تعديل لقبه غلى النفيعي الزباحي بحيث يكون الاسم كاملا مع اللقب علي محمد صالح النفيعي الزباحي.
ويطلب اثبات ذلك بحكم.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه عبدالولي عبدالباقي أحمد الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعي/ أميرة محمد سعيد مهيوب وذلك بالقضية الشخصية رقم 58 لسنة 1444هـ خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة 45 من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم 40 لسنة 2002م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ وليد محمد إسماعيل الحميري الحضور إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان وذلك بناء على قرار المحكمة الصادر في جلستها يوم الأحد بتاريخ 1444/2/15هـ الموافق 2022/9/11م مالم ستمضي المحكمة في الإجراءات القانونية.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ عبد الواحد عبد اللطيف القبلي نمران الحضور المحكمة مأرب الابتدائية لجلسة يوم الأحد 9/ 10/ 2022م للرد على الدعوى المرفوعة من المدعى/ بكيل أحمد محمد الأعوج، و/ محمد محسن محمد الأعوج بشأن إثبات ملكية.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية المنفذ ضده/ عبد الله يوسف سالم الخضمي بتنفيذ الحكم الابتدائي الصادر من محكمة مأرب الابتدائية بتاريخ 2/ 6/ 1443هـ الموافق 5/1/ 2022م خلال سبعة أيام، وذلك بشأن القضية التنفيذ برقم 25/ 1444هـ فيما بين طالبه التنفيذ/ أمة الرحمن علي سعد الخضمي، والمنفذ ضده المذكور، ما لم سوف تسير المحكمة في إجراءات التنفيذ الجبري، وذلك من تاريخ الإعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز للمدعي عليه/ عبد الملك محمد سالم الحضور إلى محكمة غرب تعز للرد على الدعوى المرفوعة من المدعي/ نعمان عبد الملك محمد سالم بشأن طلب فقدان وذلك في القضية الشخصية رقم (581) لسنة 1443هـ خلال شهر من تاريخ النشر، ما لم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (46) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (40) لسنة 2002هـ.

إعلان قضائي

تقدم أمام محكمة غرب تعز نصر عبدالجبار الفتيح وكيلا عن امه بلقيس عبدالله طربوش بطلب حكم انحصار وراثه والدها عبدالله طربوش ردمان اليوسفي المتوفي 1979م والذي انحصرت وراثته في زوجته رقية محمد عبدالله ردمان وأولاده منها عبدالعزيز عبدالله طربوش وزهرة عبدالله طربوش وعزية عبدالله طربوش وزوجته الثانية فاطمة علي سعيد السنفي وأولاده منها بلقيس عبدالله طربوش وحورية عبدالله طربوش وفردوس عبدالله طربوش وأولاده من زوجات أخرى أحمد عبدالله طربوش وفوزية عبدالله طربوش وليلى عبدالله طربوش وجوهرة عبدالله طربوش وصباح عبدالله طربوش ووالية عبدالله طربوش ولا ورثة له سواهم.
فمن لدية اعتراض التقدم إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

إعلان قضائي

تقدم إلى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الابتدائية الأخ/ مختار عبدالجليل حمود سرحان يحمل بطاقة شخصية برقم (04010457986) صادرة من تعز بتاريخ 2021/2/10م بموجب الوكالة له من الأخت/ كريمة سعيد عبدالله بدوي المحررة بالجالية اليمنية مدينة ليفربول، بريطانيا مؤرخة 2022/8/15م والمصادق عليها بمكتب الخارجية بتعز برقم (5211) وتاريخ 2022/8/30م بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيرة شراء موكلته من البائع اليها الأخ/ محمد احمد قائد هزاع واصل المبيع ساحة في الشعبة التابعة للقارع القبلي التابع الشعب سليمان عصيفره وقدر مساحتها ستة وثلاثون قصبة عشاري والبصيرة محرر بخط عبدالباسط عبده داحش مؤرخة شهر القعدة 1423هـ والمعمدة بقلم توثيق محكمة غرب تعز برقم 678 وتاريخ 2003/1/11م.
فمن لديه اعتراض على هذا الطلب التقدم إلى المحكمة غرب تعز الابتدائية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية المدعي/ عمار عبده علي حسن راجح بدعوى صحة حجز ضد المدعى عليه/ علي طالب عبدالله هصام وعلى المدعى عليه الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى في جلسة يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٩/٢١م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة التعزية الابتدائية للمدعى عليه / بدر احمد يحي الانسي بالحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ غدير عبدالله عبدالجبار بشأن طلب، فسخ عقد نكاح المدعية من عصمة زوجها المدعى عليه المذكور أعلاه وذلك في القضية الشخصية رقم (6) لسنه 1444 ه وذلك بموجب قرار المحكمة الصادر في جلسة الاحد 15/2/1444 ه الموافق 11/9/2022 م خلال شهر من تاريخ الاعلان مالم فسيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم 40 لسنه 2002م.

إعلان قضائي

تعلن محكمه غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه / عمرو محمد عبدالله المعلم الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية / ندى احمد عبدالرب قاسم بشأن فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها المذكور وذلك في القضية الشخصية رقم (51) لسنة 1444 ه خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم(40) لسنه 2002 ه

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز للمدعى عليه/ احمد محمد قاسم فارع الحضور إلى محكمة غرب تعز الابتدائية للرد على الدعوى المرفوعة من المدعية/ صفاء محمد عبده المقطري بشأن فسخ عقد النكاح وذلك بالقضية الشخصية رقم 564 لسنة 1443 هـ والحضور إلى جلسة يوم الأحد تاريخ 6/3/1444هـ الموافق 2/10/2022م مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة 45 من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم 40 لسنة 2002 والمعدل بالقرار الجمهوري رقم 2 لسنة 2010م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه/ محمد عبدالله ردمان مرشد الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ شروق حمود علي قائد بشان فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها المذكور وذلك في القضية الشخصية رقم (449) لسنة 1443هـ خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة 45 من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (40) لسنة 2002م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بان على المتهم/ فرحان حسن علي العسودي. الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية خلال مده ة شهر من تأريخه مالم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (285) وما بعدها من قانون الاجراءات الجزائية.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه/ علي محمد سلطان الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعيتين/ بهجة ياسين طه ناجي وهدية ياسين طه ناجي، وذلك بالقضية المدنية رقم (40) لسنة 1444ه خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (40) لسنه 2002م.

إعلان فقدان

يعلن الاخ/ محمد علي سعيد حسن عن فقدانه بطاقة شخصية قديمة صادرة الأمانة صنعاء تحمل رقم (٤٥٠١٥٣١) ..
يرجى من من يجدها الاتصال على الرقم التالي : 771739048 او ايصالها الى أقرب قسم شرطة.
وله جزيل التقدير

إعلان

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بأنه في يوم (الخميس) الموافق 19/ 5/ 2022م تم عقد الاجتماع التأسيسي (الدورة الانتخابية) للتقى أبناء حزم العدين الخيري التنموي، والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي للتقى أبناء حزم العدين الخيري التنموي، وقد تم انتخاب الهيئة الإدارية ولجنة الرقابة والتفتيش للتقى أبناء حزم العدين الخيري التنموي، وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسمائهم:

أولا: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	أنور فيصل نعمان الحميري	رئيسا	9	عبد الرحيم قاسم عبد الواحد العواضي	نائبا
2	عبد اللطيف محمد عايض العواضي	الأمين العام	10	رشاد محمد مرشد الجعفري	م/ اجتماعي وإنساني
3	رشاد أحمد حمود العشاري	المسؤول المالي	11	علي قاسم عبد الواحد الوائلي	م/ العلاقات
4	عبدالروؤف مطيع الحميري	م/ حقوقي وقانوني	12	رشيد عبده أحمد الجعمي	م/ ثقافي
5	محمد عبد الله محمد الخميسي	م/ صحي	13	وليد قايد محمد علي الشعوري	م/ إعلامي
6	حواء أمين علي الشاعر عبده أحمد	م/ قطاع المرأة	14	نبيل حميد أحمد الحكمي	م/ التخطيط والإحصاء
7	هائل سعيد يحيى المجهدي	م/ التدريب والتأهيل	15	علي سيف السلمي	عضوا
8	فيصل عبده قحطان	عضوا	16	-	-

ثانيا: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	عبده قائد محمد الشعوري	رئيسا	4	يوسف سعيد الصاملى	عضوا
2	نعمان عبدالغني علي محمد	عضوا	5	بندر عبده احمد	عضوا
3	بسام عبده أحمد المعيض	عضوا	6	-	-

إعلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز بأنه وفي يوم السبت الموافق 17/ 9/ 2022 م تم تنفيذ عقد الاجتماع (العام) لجمعية الأمل لرعاية وتأهيل المعاقين ذهنيا، والذي تم فيه:
مناقشة التقارير المالية والإدارية والمصادقة عليها.
انتخاب هيئة إدارية للجمعية.
ج- انتخاب لجنه الرقابة والتفتيش، وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم:

أولا: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية:

م	الاسم	الاختصاص
1	ابتسام عبد الواسع عبده احمد	رئيسا
2	رضية حمود عبده حسن	الأمين العام
3	محمد ثابت علي ثابت	مسؤول مالي
4	ندي علي محمد حيدر	مسؤول صحي
5	سوسن احمد سيف سعيد	مسؤول اجتماعي
6	حنان عبدالله عبده العيزري	مسؤول تدريب
7	سهام عبدالحميد صالح	مسؤول تأهيل
8	خديجه احمد احمد السياغي	رئيسا فخرياً

ثانيا: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش:

م	الاسم	الاختصاص
1	انتصار ناجي صالح	رئيسا
2	بدرية عبدالله علي	نائبا
3	ابتسام عبدالرزاق عثمان	مقررا

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بان على المتهم/ أكرم سيلان طاهر الزنمي الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية خلال مدة من تأريخه مالم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

إعلان قضائي

تعلن المحكمة العسكرية الثالثة بأن على المتهمين الفارين من وجه العدالة التالية أسمائهم: - قاسم ضيف الله عمران
2 - قاسم أحمد حسن الحسلي 3 - سليم عبدالله جعيد الحضور الى المحكمة مالم سيتم محاكمتهم غيابيا.

إعلان قضائي

تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية/ فصيلة عباد محمد أحمد صلاح بدعوى ضد/ نبيل عبد الله محمد أحمد النعيمي وعبد العزيز محمد أحمد النعيمي، وقررت المحكمة في جلستها المنعقدة بتاريخ 22/ 9/ 2022ه إعلان المدعي عليهما إلى جلسة 25/ 10/ 2022م، وعليه يتم حضوره في الموعد المحدد.

إعلان بالمزاد العلني

تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن البيع بالمزاد العلني لرأس القاطرة نوع فولفو موديل 2005م، حجم أربعمائة وستين، لون أبيض، المملوكة للمنفذ ضده/ أمين ناصر رشيد الجرادي، لصالح طالب التنفيذ/ ناصر علي أحمد رويس، وذلك يوم الأربعاء الموافق 5/10/2022م، فعلى من يجد في نفسه الرغبة في الشراء الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية- قسم التنفيذ، في تاريخ يوم البيع، والله الموفق.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية للمدعي عليه/ محمد محمد صالح الزوري حضور جلسة المحكمة بتاريخ 27/10/2022م للرد على القضية الشخصية المرفوعة ضده من المدعية/ أماني محمد مانع المقدشي، ما لم فسوف تسير المحكمة في إجراءاتها وفق القانون.

إعلان قضائي

تعلن نيابة التربة الابتدائية المدعو/ شهاب محمد أحمد القاضي بأن عليه حضور جلسات المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان، وفي حالة عدم الحضور خلال المدة المذكورة، فسيتم محاكمته غيابيا كفار من وجه العدالة طبقا للمادة (85) من قانون الإجراءات الجزائية ومن بعدها.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية للمدعي عليه/ محمد مبارك عبد ربه عذبان للحضور إلى المحكمة يوم 19/ 10/ 2033 م في القضية المرفوعة ضده من المدعي/ أحمد مبارك عبد ربه بشأن إخلاء العين المؤجرة، وتسليم الإيجارات السابقة.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ يوسف أحمد أحمد محمد المحمدي الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية الأربعاء بتاريخ 12/ 10/ 2022م للرد على الدعوى الشخصية المرفوعة ضده من زوجته المدعية/ رغدة حميد علي مرشد المحمدي، والذي موضوعها مطالبة بنفقة.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ محمد أحمد صلاح بدعوى ضد/ نبيل عبد الله محمد أحمد النعيمي وعبد العزيز محمد أحمد النعيمي، وقررت المحكمة في جلستها المنعقدة بتاريخ 22/ 9/ 2022ه إعلان المدعي عليهما إلى جلسة 25/ 10/ 2022م، وعليه يتم حضوره في الموعد المحدد.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم/ أنور فيصل نعمان حسن الحميري الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية خلال مدة شهر من تأريخه مالم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

إعلان قضائي

تعلن محارب الابتدائية عن بيع محتويات محل تكنو موبايل بالمزاد العلني يوم الخميس الموافق:6/10/2022م وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 102 سنة 43هـ فيما يبين طالب التنفيذ/ مراد يحيى رسام المسمري والمنفذ ضدهما/ حمير صادق سودان وعفيف صادق يحيى سودان فعلى من يجد في نفسه الرغبة في الشراء عليه التقدم الى محكمة مارب الابتدائية.

ألف مبارك

اجمل التهاني والتبريكات نهديها
للزميل عبدالرقيب الحميد
بمناسبة ارتزاقه مولوداً جديداً
اسماه «أسامة»
جعله الله من اولاد السعادة
وقرة عين لوالديه والف الف مبروك

المهنئون:
محمود ومحمد وعبدالرحمن الحميدي

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية.. سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2051) الخميس 3 ربيع 1444هـ - الموافق 29 سبتمبر 2022م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
موقع 26 سبتمبر نت



مهرجان جماهيري وفني كبير بثورة سبتمبر تحييه مأرب لأول مرة على الملعب الأولمبي





مـأرب

شهدت محافظة مأرب، مهرجاناً جماهيرياً فنياً، بمناسبة العيد الوطني الـ 60 لثورة الـ26 من سـبتمبر المجيدة، أقامه ملتقى الفنانين والأدباء اليمنيين برعاية عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة.

وفي المهرجان الجماهيري الحاشد الذي حضره عدد من الشخصيات الاجتماعية والاعلامية، وجمع حاشد من المواطنين نساء ورجالا وأطفالا، اعتبر نائب رئيس مجلس الشورى عبد الله أبو الغيث، الاحتفالات بثورة سـبتمبر في الداخل والخارج دليل الرفض الشـعبي لعودة الفوضى والكهنوت الحوثي.

وقال: "إننا اليوم نحتفل بميراث أجدادنـا ونظل نحافـظ على هذا الميراث ما حيينا، ونعاهد الله وشعبنا أننا سنواصل الكفاح والنضال حتى تحرير كافة تراب الوطن من رجس المليشيا الحوثية".

وأكد نائب رئيس مجلس الشورى، أن الشعب اليمني لا يمكن ان يخضع أو يسلم نفسه لفئة أو طائفة تدعي الأحقية على سائر الناس.

من جانبه رحـب رئيس ملتقى الفنانين والأدباء اليمنيين طه الرجوي بالحضـور، مشـيراً إلى أن ذكرى سبتمبر الخالدة تأتي كل عام لتشعل في النفوس روح الثورة والجمهورية، وسـتظل ذكرى خالدة مزهوة بكل الأمجاد. مضيفاً: "الشعوب الحرة الكريمة تحتفظ بذكريات ثورتها في حنايا الفؤاد وتتوارثها الأجيال مواقف ومبادئً وصمودًا وشجاعة".

وأكد الرجوي، أن الابتهاج والاحتفاء غير المسبوق هذا العام لأبناء الشعب اليمني بمختلف فئاتـه وأطيافه، خاصـة في المناطق التـي ماتزال قابعة تحت سيطرة مخلفات الإمامة الكهنوتية مليشيا الحوثي الإيرانية ما هو إلا تجسيدا حقيقيا لحالة الوعي الوطني، والإدراك بأهمية تمسـك الشعب بثورته الخالدة، واستعداده للدفاع عن أهدافها ومبادئها، وحماية مكتسباتها".

وخلال الحفل الحاشد الذي أقيم على ملعب مأرب الأولمبي كأول فعالية جماهيرية تقام فيه عقب افتتاحه من قبل اللواء سلطان العرادة ورئيس مجلـس الوزراء، قدمـت عدد من الفقرات الفنية، وأوبريتات وطنية لذات المناسبة قدمها أعضاء ملتقى الفنانين اليمنيين، تخللها رقصات شعبية مثلت مختلف المحافظات.

كما قدمت قصائد شعرية للشاعر مجيب الرحمن غنيم، والشاعر أحمد شاجره، مع وصلات غنائية للفنان أبو عسكر، نالت استحسان الجمهور الحضور.





الأسبوع حديث



د. أحمد ردمان

المسؤولية الفردية نحو سبتمبر

تضيع الكثير من القيم في ظل زخم الاحتفاء بالأحداث التي انبثقت عنها نتيجة للتعامل مع تلك الأحداث، وتذكر مناسبات انطلاقتها بصورة روتينية جوفاء، ذلك أن إلف العادة يفسد جمال الروعة.

لقد تعوّد اليمنيون لستين عاما على إحياء ذكرى سبتمبر وتمجيد قدسية ذلك الحدث المفصلي في حياة الأمة اليمنية، والذي انتقل بها إلى مصاف الإنسانية الكاملة بعد انتقاص شابها لأكثر من ألف عام بفعل الآلة السلالية التي قتلت كيان اليمنيين ماديا ومعنويا لمصلحة أسرة غازية أتت من خلف الحدود.

ومع استتباب الأوضاع الظاهرة أمام اليمنيين كان احتفاؤهم بسبتمبر خاليا من إجراءات حراسته، وإيقادهم للشعلة السبتمبرية باردا بشأن التعامل مع الثلوج الإمامية الباغية إطفاء وهجه، فغلب لدى اليمنيين جانب أداء الشعيرة السبتمبرية على حساب إقامتها في شريعتهم التي تمازجت فيها الهوية بالدين القويم.

إن مسؤولية اليمنيين أمام سبتمبر تتعاظم كل يوم سواء كان ذلك على المستوى الجمعي أم الفردي، وفي ظل استمرار الفشل الرسمي يتنصل الكثير من الناس عن القيام بواجباتهم الفردية والتي تشكل محور ارتكاز في نصرة القضية، ذلك أن قيام كل فرد بمهامه الوطنية في محيطه الوظيفي والمجتمعي كفيل ببعث الحياة في روح سبتمبر من جديد بعد أن نالت منه خناجر الإمامة حتى أثخنت فيه في ظل نخبة سياسية جمهورية لم ترق إلى مستوى شرف نصرته كون المشاريع الضيقة أضحت مسيطرة عليها، وذاك ما يضع مسؤولية إضافية على كاهل الشرفاء الأحرار ليقوم كل بدوره الذي تمليه عليه اللحظة وفي مخيلته رؤية مستقبلية بشان استعادة قيم الثورة السبتمبرية متجاوزا العجز والفساد الذي وقع فيه الجانب الرسـمي لعشرات السنين، ذلك أن أي مرحلة تمرّ لا تعني النهاية، وكل إخفاق مضى لا يعبر عن طبيعة اليمني الحميري الذي أقام امبراطوريته قبل آلاف السـنين، وما زال قادرا على تكرار التجربة حالما تهيأت الظروف شريطة أن تبقى شعلة سبتمبر متوقدة في روحه حاضرة في وعيه ليستعيد دوره الحضاري المأمول.

سِبتَمبرَ التَّحرِيرِ

ياسين عبد العزيز

لِسِبتَمبرَ التَّحرِيرِ لا لِسِوَاهُ
أُغَنِّي طَرُوبًا بانتِصَارٍ مُنَاهُ
لِمَنْ قَادَ بالتَّنوِيرِ جِيلاً ومَوكِبَاً
وجَرَّدَ مِنْ فِكرِ الإمَامِ رُؤاهُ
لِسِبتَمبرَ الجِيلِ الذي قَادَ ثَورَةً
وأَخلَصَ في حُبِّ السَّعِيدِ هَوَاهُ
لِسِبتَمبرَ الشَّعبِ الذي هَبَّ ثَائِرَاً
فَبَدَّدَ في لَيلِ الخَمِيسِ دُجَاهُ
لِسِبتَمبرَ الفَجرِ الذي عَمَّ نُورُهُ
بِلادَاً وشَعبَاً عَاشِقَينِ سَنَاهُ
لِسِبتَمبرَ الحُرِّ الذي شَقَّ دَربَهُ
إلى المَجدِ جِيلٌ وَاثِقٌ بِخُطَاهُ
أُغَنِّي كَمَا غَنَّى الفضولُ، ولَمْ يَزَلْ
يُجَلجِلُ في الآفَاقِ رَجعُ صَدَاهُ
وأَنشِدُ في الذِّكرَى، وذِكرَاهُ ثَورَةٌ
بِهَا يَصنَعُ الشَّعبُ الأبِيُّ ضُحَاهُ

***

أُغَنِّي .. وقَدْ عَادَ الإمَامُ بِحِقدِهِ
لِيَروِيَ بالثَّأرِ القَدِيمِ ظَمَاهُ
يُحَارِبُ أَحفَادَ المُلُوكِ؛ لِتَرتَقِي
عَلَى عَرشِ بِلقِيسَ العَظِيمِ دُمَاهُ
ولَمْ يَدرِ أَنَّ الجَنَّتَينِ عَصِيَّةٌ
عَلَى كُلِّ غَازٍ نِفطُهَا أَغرَاهُ
ويَطمَعُ أَنْ يُهدِي لِكِسرَى انتَصَارَهُ
وهَيهَاتَ أَنْ تَكفِي لِذَاكَ دِمَاهُ
أُغَنِّي لِأَيلُولَ المُرَابِط جَيشُهُ
ولِمَنْ يُلَبِّي في الثُّغُورِ نِدَاهُ
لِسِبتَمبرَ الوَطَنِ العَرِيقِ حَضَارَةً
ولِمَنْ يَصُونُ حُقُوقَهُ وثَرَاهُ
لِسِبتَمبرَ التَّحرِيرِ أَلفُ تَحِيَّةٍ
ولِمَنْ يُعِيدُ إلى "السَّعِيدِ" ضُحَاهُ
سَلامٌ عَلَى الأبطَالِ في كُلِّ مَوقِعٍ
يُضِيئُونَ بالنَّصرِ العَظِيمِ سَمَاهُ